

وفقاً للمرتكزات والأسس التي تضمنها الاتفاق في بكين

السعودية تعرب عن أملها في استمرار مواصلة الحوار البناء مع إيران



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء بقصر عرقة (واس)

في مجال قدوم الحجاج بين حكومة السعودية وبنغلاديش، والموافقة على إقامة علاقات دبلوماسية بين السعودية وجزر كوك على مستوى «سفير غير مقيم»، وتفويض وزير الخارجية، أو من ينيبه، بالتوقيع على مشروع البروتوكول اللازم. وأقر المجلس الموافقة على انضمام السعودية إلى اتفاق «حفظ وإدارة الأرصدة السمكية الكثيرة الأرتحال عام 1995م»، التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام 1982م، والموافقة على مشروع إعلان نوايا بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية، ووزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية وإيرلندا الشمالية، وتفويض وزير الصناعة والثروة المعدنية، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب البريطاني في هذا الشأن. كما قرر المجلس، الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون العلمي والتقني بين السعودية وحكومة اليونان، والموافقة على مذكرة تعاون بين السعودية والمملكة المغربية في مجال الاعتراف المتبادل بشهادات الحلال للمنتجات المحلية. وقرر مجلس الوزراء، تفويض معالي وزير الإعلام رئيس مجلس

الاقتصادي بالمملكة، في ضوء ما حققته برامج الإصلاحات الاقتصادية والأضباط المالي في إطار «رؤية 2030»، من انعكاسات إيجابية على الاقتصاد الوطني، الذي بات الأسرع نمواً على مستوى مجموعة العشرين لعام 2022م، مع انخفاض معدل

التقارير عن المؤتمرات الدولية التي استضافتها السعودية في الأيام الماضية، سعياً لمواكبة المستجدات في العالم، وتعزيز دور مجالته الرئيسية، وتطوير واعتماد فرصه الجديدة؛ من خلال التنسيق، وتبادل الرؤى والتعاون المشترك، وتابع التطورات

عليه من التأكيد على استمرار دعم المملكة للمجلس الحكومية اليمنية والشعب اليمني الشقيق، وللجهود الرامية إلى التوصل لحل سياسي شامل برعاية الأمم المتحدة. وبين وزير الإعلام السعودي، أن المجلس، استعرض عدداً من

المحوري للمملكة على المستوى الدولي، والحرص الدائم على تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، وتفضيل الحلول السياسية والحوار. كما أكد المجلس، موقف المملكة الداعم لجميع المساعي الدولية لإيجاد حل سياسي للأزمة الروسية - الأوكرانية، وتسهيل الحوار بين الطرفين، ولكل ما من شأنه تخفيف التوتر والمعاناة اللذين طالاً الجميع بسبب تداعيات الأزمة، خصوصاً الدول النامية والأقل نمواً.

وأشار الوزير dosري، إلى أن المجلس أقر، ما أكدته السعودية في مؤتمر الأمم المتحدة الذي عقد بالدوحة، من التزامها بالعمل مع المجتمع الدولي لدعم البلدان الأقل نمواً، ومساعيها على تجاوز ظروفها وتحدياتها، وبقائها نحو التقدم والنماء، وكذا مواصلة الدور الريادي في جمع المجالات الإنمائية على المستويين الإقليمي والدولي، بتحقيق أجندة التنمية المستدامة 2030. وأطلع مجلس الوزراء، على فحوى استقيل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لرئيس الوزراء البولندي، وما جرى خلاله من استعراض العلاقات، وسبل تعزيز آفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات، واجتماعه مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، وما اشتمل

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعرب مجلس الوزراء، عن الأمل بالاستمرار في مواصلة الحوار البناء مع إيران، «وفقاً للمرتكزات والأسس التي تضمنها الاتفاق، وبما يعود بالخير والنفع على البلدين والمنطقة بشكل عام، ويعزز السلم والأمن الإقليميين والدوليين». جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها المجلس في قصر عرقة بالرياض، الثلاثاء، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث تطرق مجلس الوزراء، إلى ما تم التوصل إليه بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية في بكين، بتوجيهات من القيادة السعودية، واستجابة لمبادرة الرئيس الصيني شي جينبينغ، من اتفاق يتضمن الموافقة على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، والتأكيد على مبادئ احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها، والالتزام بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والمواثيق والأعراف الدولية.

وعقب الجلسة، أوضح سلمان dosري وزير الإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس، تناول أعمال السياسة الخارجية، التابعة من الدور

محققون أمميون يتبعون تهريب الأسلحة والمخدرات إلى الحوثيين

لحقت بمنصة الشحن، ونوعية السلاح المستخدم في الهجوم، وتوقع أن يقوم الفريق أيضاً بزيارات أخرى في إطار تنفيذ مهمته لإعداد تقرير جديد سيرعرض على المجلس في بداية العام المقبل. وفي حضرموت، التقى محافظها بمخوت مبارك بن ماضي، بفريق مكتب الجريمة والمخدرات التابع للأمم المتحدة، وناقش معه سبل التعاون في مجالات الحماية البحرية، وتعزيز قدرات خفر السواحل بتأمين الحوامي والشريط الساحلي بحضور من وكفاحه التهريب.

وأكد الفريق أن الهدف من الزيارة هو الاطلاع على احتياجات قوات خفر السواحل وحرس الحدود، وتزويد هذه الوحدات بالأجهزة والأدوات التكنولوجية. إضافة إلى ذلك، التقى محمد علي ياسر محافظ المهرة، مع مسؤول البرنامج العالمي لمكافحة الجريمة البحرية التابع لمكتب الأمم المتحدة، عمر العودات، والخبير الإيطالي إيليريو كوستا، والوفد المرافق لهما، واستعرض أبرز الإنجازات والأمنية المحققة؛ خصوصاً في مكافحة التهريب بمختلف أنواعه، والحد من الجريمة في سواحل المهرة، والجهود التي تبذلها السلطة المحلية في دعم قوات خفر السواحل وحرس ومصدرها، وكذلك أجهزة المتحددة إلى تقديم الدعم والعون وتأهيل الكوادر في مختلف هذه الجهات.

ووفق مكتب إعلام محافظة المهرة، استمع الوفد إلى جملة التحديات والصعوبات التي تواجهها المناقذ الحدودية، البرية منها والبحرية، والمتطلبات والحلول، بما يساعد في أداء مهامها في المحافظة المتأزمة الأطراف، والتي تربطها حدود شاسعة مع دول، وتطل على شريط ساحلي طويل.

وأكد أعضاء الوفد أذهم جميع المطالب والاحتياجات بحرس وطرق بعين الاعتبار، ورفعها للجهات المختصة لدراستها ومناقشتها، لتحصل المهرة على احتياجاتها من الدعم والتدريب والتأهيل. في السياق نفسه، زار فريق المحققين عدداً من الموانئ اليمنية، ومنها منفذ «شحن» على الحدود مع سلطنة عمان، واطلع على تجهيزاته ابتداء من جهاز الفحص بالأشعة، مروراً بساحة التفتيش، والآلية المتبعة في فحص البضائع، وكيفية الحصول على الاشتباه المتبعة في الحاويات والقاطرات المحملة بالبضائع، وضبط المواد المنوعة التي تهدد أمن البلاد.

عبدن: محمد ناصر

بينما يواصل فريق إنساني يتبع الأمم المتحدة استكمال النقاشات المرتبطة ببدء عملية إنقاذ ناقلة النفط اليمنية «صافر» المهددة بالانفجار في البحر الأحمر، استكمل فريق تحقيق يتبع لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي مهمة تتبع عمليات تهريب الأسلحة إلى الميليشيات الحوثية، وجمع الأدلة المرتبطة بالمشحنات التي تم ضبطها، والتحقيقات التي تمت مع المتورطين في تلك العمليات. واكتب ذلك قيام فريق أممي آخر من مكتب الجريمة والمخدرات، باستكمال التحقيق وجمع الأدلة حول تهريب المخدرات، وتعزيز قوات خفر السواحل والمناقذ الحدودية. مسؤولان يمنيان ذكرا

لـ«الشرق الأوسط» أن فريق من «لجنة العقوبات» انتهى مهمة تحقيق في محافظات عدن وحضرموت والمهرة، تركزت حول شحنات الأسلحة التي تم ضبطها بالتعاون مع التحالف الدولي قبل وصولها إلى ميليشيات الحوثي.

وأطلع الفريق على التحقيقات التي أجرتها أجهزة الأمن اليمنية مع العناصر المقيوض عليهم، والتهربون في تلك العمليات، إلى جانب تفاصيل تلك الشحنات ومصدرها، وكذلك أجهزة المتحددة إلى تقديم الدعم والعون وتأهيل الكوادر في مختلف هذه الجهات.

ووفق مكتب إعلام محافظة المهرة، استمع الوفد إلى جملة التحديات والصعوبات التي تواجهها المناقذ الحدودية، البرية منها والبحرية، والمتطلبات والحلول، بما يساعد في أداء مهامها في المحافظة المتأزمة الأطراف، والتي تربطها حدود شاسعة مع دول، وتطل على شريط ساحلي طويل.

وأكد أعضاء الوفد أذهم جميع المطالب والاحتياجات بحرس وطرق بعين الاعتبار، ورفعها للجهات المختصة لدراستها ومناقشتها، لتحصل المهرة على احتياجاتها من الدعم والتدريب والتأهيل. في السياق نفسه، زار فريق المحققين عدداً من الموانئ اليمنية، ومنها منفذ «شحن» على الحدود مع سلطنة عمان، واطلع على تجهيزاته ابتداء من جهاز الفحص بالأشعة، مروراً بساحة التفتيش، والآلية المتبعة في فحص البضائع، وكيفية الحصول على الاشتباه المتبعة في الحاويات والقاطرات المحملة بالبضائع، وضبط المواد المنوعة التي تهدد أمن البلاد.

تشديد حزبي على تفكيك الحوثيين ونزع سلاحهم لتحقيق السلام

غروندبرغ ينتهز الاتفاق السعودي - الإيراني لتحريك رواكد الأزمة اليمنية

تقدم حقيقي في ملف الأسرى المحطّفين على قاعدة «الكل مقابل الكل» التي نص عليها اتفاق استوحيهم، واختبار حقيقي لجدية ميليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران في المضي نحو التهدئة وإحلال السلام، وفق تعبيره.

واتهم الإيراني الميليشيات الحوثية بأنها «تواصل للعلم الألاف من السياسيين والإعلاميين والصحافيين والمدنيين المناهضين لانقلابها، بعد أن اختطفهم من منازلهم ومقار أعمالهم والشوارع ونقاط التفتيش، واخفئهم قسرياً، ومارست تعذيبهم صنوف التعذيب النفسي والجسدي، ورفضة إطلاقهم مقابل عناصرها الذين وقعوا أسرى في جبهات القتال»، وأوضح الوزير اليمني، أن الميليشيات استمرت في الماطلة واختلاق الزرائع والمبررات لإشغال جولات الحوار، وإعاقة أي تقدم في هذا الملف الإنساني، مطالباً المجتمع الدولي والأمم المتحدة، بممارسة ضغوط حقيقية على الجماعة لإنجاز تبادل كامل للأسرى والمحتطفين دون قيد أو شرط.

اليمينية مع غريسي القضايا المتصلة بالوضع الإنساني والتعاون والتنسيق القائم مع الأمم المتحدة لتفعيل وزيادة العمل الإغاثي والتنموي، وخاصة في شبة وتعز والمحال، وتحديد المشاريع ذات الأولوية، إضافة إلى التسهيلات الحكومية المقدمة لتسهيل أداء شركاء العمل الإنساني في مختلف مناطق اليمن.

ونقل الإعلام الحكومي، أن عبد الملك «شدّد على ضرورة البدء بتنفيذ خطة تفريغ حران (صافر) النطفي دون تأخير، لنفاذي الكارثة البيئية والإنسانية التي يشكلها الخزّان في حال أي تسرب». وأشار إلى أن ممثلي الحكومة اليمنية والحوثيين بدأوا في تنفيذ خطة تفريغ حران (صافر) النطفي دون تأخير، لنفاذي الكارثة البيئية والإنسانية التي يشكلها الخزّان في حال أي تسرب». وأشار إلى أن ممثلي الحكومة اليمنية والحوثيين بدأوا في تنفيذ خطة تفريغ حران (صافر) النطفي دون تأخير، لنفاذي الكارثة البيئية والإنسانية التي يشكلها الخزّان في حال أي تسرب». وأشار إلى أن ممثلي الحكومة اليمنية والحوثيين بدأوا في تنفيذ خطة تفريغ حران (صافر) النطفي دون تأخير، لنفاذي الكارثة البيئية والإنسانية التي يشكلها الخزّان في حال أي تسرب».

ويشاور وزير الإعلام اليمني معمر الرباني، أن إنجاز

والطاقة الدولية، وعدم تدخل إيران في الشؤون الداخلية لليمن والدول الأخرى وإنهاء كل أدوات النفوذ والتوسع داخل المنطقة العربية». وكانت الحكومة اليمنية أكدت، أن موقفها «يعتمد على أساس الأفعال والممارسات لا الأقوال، والإدعاءات»، وقالت إنها «ستستمر في التعامل الحذر تجاه النظام الإيراني حتى ترى تغيراً حقيقياً في سلوكه، وسياساته التخريبية في اليمن والمنطقة».

على صعيد آخر، أفاد الإعلام الرسمي اليمني، بأن رئيس الحكومة معين عبد الملك استقبل في العاصمة المؤقتة عدن، المنسق المقيم للأنشطة التنفيذية ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة لدى اليمن ديفيد غريسي، وبحسب ما ذكرته وكالة «سبا»، اطلع عبد الملك من المسؤول الحكومي على توقيع الأمم المتحدة اتفاقية لتأمين شراء ناقلة نفط الطرفان برعاية الأمم المتحدة إلى اتفاق لإطلاق جميع المحتجزين والأسرى على قاعدة «الكل مقابل الكل». ورأى وزير الإعلام اليمني معمر الرباني، أن إنجاز

وأكد تحالف الأحزاب اليمنية، أن إحلال السلام الشامل والعدل «لا يمكن أن يكتمل ما لم يسهم التقاهم الذي يبادر فيه الصين بين السعودية وإيران بتفكيك الميليشيا الحوثية ونزع سلاحها؛ ليعود الأمن والاستقرار والحياة السياسية بأدواتها السلمية الآمنة»، وقالت الأحزاب في بيان، إنها وفي ضوء المستجدات السياسية بالمنطقة «تتظر بامل كبير للدور الصيني وما نتج منه من تفاهات معلنة بين المملكة العربية السعودية وإيران، وأهمية هذا الدور في تحسين المنطقة الصراع على عودة الأمن والسلام، على أساس من النوايا الصادقة».

وعربت الأحزاب اليمنية عن أملها في أن ينعكس هذا الدور والتفاهم على الملف اليمني عبر «وقف سلوك إيران في دعم الميليشيا الحوثية والانتقال لمرحلة إحلال السلام بإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة وفقاً للمرجعات»، وشدد بيان الأحزاب اليمنية على «إنهاء كل مظاهر المشنة وانتشار السلاح وعلى دعم مؤسسات الدولة وإيجاد الضمانات اللازمة لحماية أمن وسلامة الملاحة

إنتهاء النزاع في اليمن «مسألة مهمة من أجل تعزيز الأمن في المنطقة».

ومن الجدل أن يعقد مجلس الأمن جلسة الأربعاء بشأن تطورات الأوضاع في اليمن، حيث سيتمع بزيارة إلى طهران؛ أملاً في تحريك رواكد الأزمة اليمنية وإنعاش السلام الذي شددت الأحزاب اليمنية على أنه لن يتحقق دون تفكيك الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران ونزع سلاحها وصولاً إلى استعادة التوافق الوطني.

وفي حين تأمل الأوساط اليمنية أن يشكل الاتفاق السعودي - الإيراني رافعة لتسريع التوصل إلى سلام دائم، أعلن غروندبرغ، أنه خلال زيارته إلى إيران التقى وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان وكبير مساعديه على أصغر خاجي، وعدداً من المسؤولين الإيرانيين. وأوضح المبعوث الأممي في تغريد على «توتير»، أنه ناقش مع المسؤولين الإيرانيين التطورات في اليمن وأهمية الدعم الإقليمي لبدء عملية سياسية جامعة بقيادة يمنية تحت رعاية الأمم المتحدة لإنهاء النزاع بشكل مستدام». وشدد غروندبرغ -بحسب ما أورده مكتبه - في اجتماعاته بطهران، أن

عبدن: علي ربيع

انتهز المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ إعلان الاتفاق السعودي - الإيراني ليقوم بزيارة إلى طهران؛ أملاً في تحريك رواكد الأزمة اليمنية وإنعاش السلام الذي شددت الأحزاب اليمنية على أنه لن يتحقق دون تفكيك الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران ونزع سلاحها وصولاً إلى استعادة التوافق الوطني.

وفي حين تأمل الأوساط اليمنية أن يشكل الاتفاق السعودي - الإيراني رافعة لتسريع التوصل إلى سلام دائم، أعلن غروندبرغ، أنه خلال زيارته إلى إيران التقى وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان وكبير مساعديه على أصغر خاجي، وعدداً من المسؤولين الإيرانيين. وأوضح المبعوث الأممي في تغريد على «توتير»، أنه ناقش مع المسؤولين الإيرانيين التطورات في اليمن وأهمية الدعم الإقليمي لبدء عملية سياسية جامعة بقيادة يمنية تحت رعاية الأمم المتحدة لإنهاء النزاع بشكل مستدام». وشدد غروندبرغ -بحسب ما أورده مكتبه - في اجتماعاته بطهران، أن

الميليشيات سخرت أموال المؤسسات التأمينية لمصلحة عناصرها

انتحار معاق يمني يثير قضية استيلاء الحوثيين على رواتب المتقاعدين



متقاعد يمني عند شبك تسلم الرواتب التقاعدية (إعلام حوثي)

الفعاليات والأنشطة بالتعاون مع تلك المؤسسة؛ خصوصاً ما يعرف بمؤسسة «شهود»، حول رعاية أسر قتلى الميليشيات وجرحاها. وأقرت هذه القيادات أواخر عام 2020 مشروعاً لإجلاء ذكرى قتلى الميليشيات، وأطلقت عليه اسم «سنوية الشهيد»، وحددت الأنشطة والفعاليات التي يجري تنظيمها في هذه الذكرى التي تهدف إلى جمع الأموال لتحقيق امتيازات لأسر قتلى الميليشيات، واعترافاً منها بدوره للميليشيات والمعاشات، كرمت ما

أقرت هذه القيادات أواخر عام 2020 مشروعاً لإجلاء ذكرى قتلى الميليشيات، وأطلقت عليه اسم «سنوية الشهيد»، وحددت الأنشطة والفعاليات التي يجري تنظيمها في هذه الذكرى التي تهدف إلى جمع الأموال لتحقيق امتيازات لأسر قتلى الميليشيات، واعترافاً منها بدوره للميليشيات والمعاشات، كرمت ما

خصوصاً أولئك النازحين من مناطق سيطرتها، «أما ورثة المتقاعدين المتوفين فإنها تتحج عن ذرائع عديدة لحرمانهم من رواتب ذويهم بحجج تطبيق شروط القوانين باسماء مستحقي الرواتب التقاعدية، والحصول على تبرعات إجبارية (إجبايات) ومصادر متنوعة لإيرادات كافية لمنح امتيازات لقتلها وجرحاها وأسرهم. وطبقاً للمصادر، فإن الميليشيات تتخذ ذرائع الاتهام بالخيانة والعمالة للمتقاعدين؛

ومناهي الفساد. وذكرت مصادر أخرى في الإدارة العامة لهيئة العامة للتأمينات والمعاشات في العاصمة صنعاء أن الميليشيات تعمل منذ فترة ليست بالقصيرة على الاستبدال بأسماء مستحقي الرواتب التقاعدية أسماء ورتة قتلى الميليشيات في الحرب، أو المصابين منهم بإعاقات دائمة.

وأشارت المصادر إلى أن هذه العملية تجري بالتعاون المباشر بين إدارة الهيئة المعنية من طرف الميليشيات المعارضين والناشطين

عبدن: وضاح الجليل

أثارت حادثة انتحار أحد المعاقين في محافظة إب اليمنية بسبب حرمانه من راتب والده التقاعدي، قضية استيلاء الحوثيين على رواتب المتقاعدين ولغقت الأنظار إلى ممارساتهم في المؤسسات التأمينية، وتجيير خدماتها لصالح عناصرهم، وذلك بعد أن كشفت العديد من الوثائق والمعلومات عن نهج أرصدة تلك المؤسسات في البنوك، ومصادرة أموال المتقاعدين. فلم يجد عدال الحداد طريقة لإنصاف نفسه من استيلاء الحوثيين على مستحقاته من هيئة التأمينات والمعاشات إلا الانتحار حرقاً. وعقب أيام من فشل آخر محاولة للحصول على مستحقته حاول الحصول على أجوره عن عمله في حراسة أرض تابعة لشخصية اجتماعية موالية للحوثيين، لكنه فشل أيضاً، فألق باب الحما على نفسه وأشعل فيها النار. وبينما الحداد إلى حي الراتكة في مدينة إب (193 كلم جنوب العاصمة صنعاء)، ويعاني من إعاقة حركية، وقد آل راتب والده التقاعدي إليه بعد وفاة والده؛ لكن فأن عبد الله صلح الذي عينته الميليشيات مديراً لفرع هيئة التأمينات والمعاشات في محافظة إب أسقط اسمه من كشوفات استحقاق الرواتب، بزعم عدم استحقاقه.

عبدن: وضاح الجليل

أثارت حادثة انتحار أحد المعاقين في محافظة إب اليمنية بسبب حرمانه من راتب والده التقاعدي، قضية استيلاء الحوثيين على رواتب المتقاعدين ولغقت الأنظار إلى ممارساتهم في المؤسسات التأمينية، وتجيير خدماتها لصالح عناصرهم، وذلك بعد أن كشفت العديد من الوثائق والمعلومات عن نهج أرصدة تلك المؤسسات في البنوك، ومصادرة أموال المتقاعدين. فلم يجد عدال الحداد طريقة لإنصاف نفسه من استيلاء الحوثيين على مستحقاته من هيئة التأمينات والمعاشات إلا الانتحار حرقاً. وعقب أيام من فشل آخر محاولة للحصول على مستحقته حاول الحصول على أجوره عن عمله في حراسة أرض تابعة لشخصية اجتماعية موالية للحوثيين، لكنه فشل أيضاً، فألق باب الحما على نفسه وأشعل فيها النار. وبينما الحداد إلى حي الراتكة في مدينة إب (193 كلم جنوب العاصمة صنعاء)، ويعاني من إعاقة حركية، وقد آل راتب والده التقاعدي إليه بعد وفاة والده؛ لكن فأن عبد الله صلح الذي عينته الميليشيات مديراً لفرع هيئة التأمينات والمعاشات في محافظة إب أسقط اسمه من كشوفات استحقاق الرواتب، بزعم عدم استحقاقه.

قالت إن إيران تنتهك «اتفاقية فيينا» بخصوص العلاقات القنصلية باريس تتهم طهران باحتجاز مواطنيها «تعمداً»



وقفة احتجاجية في باريس دعماً للمواطنين الفرنسيين المحتجزين لدى إيران خلال يناير الماضي (رويترز)

من جانب باريس، ليس سرا أن مواقف التي عبرت عنها الحكومة الفرنسية ودفعها، في إطار الاتحاد الأوروبي، لغرض عقوبات على السلطات الإيرانية بسبب العنف الأعمى الذي مارسته بحق المتظاهرين عقب وفاة الشاب مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) الماضي، أشارت ضغينة القيادة الإيرانية إزاء باريس، ويرجع المطلعون على الشأن الإيراني أن يكون استقبال الرئيس ماكرون مجموعة من النساء الناشطات في الحراك واستخدامه، أكثر من مرة، كلمة «ثورة» في توصيف ما يجري في شوارع وساحات إيران، السبب الرئيسي لتواصل التوتر بين باريس وطهران.

ويضاف إلى ما سبق أن باريس، ومعها لندن وبرلين، كانت من الدافعين باتجاه موقف أكثر تشدداً إزاء تطورات البرنامج النووي الإيراني في إطار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، خصوصاً بعد أن أشار تقرير من الوكالة إلى أن إيران نجحت في تخصيب اليورانيوم بنسبة تجاوزت 84 في المائة؛ مما يعني أنها قد أصبحت قاب قوسين أو أدنى من النسبة الضرورية (90 في المائة) البدء إنتاج الأسلحة النووية. تقول مصادر دبلوماسية

الداخلية الأخيرة في الجمهورية الإيرانية، ولا شك في أن طهران تريد من باريس أن تسير على الدرب الذي سارت عليه قبلها بريطانيا وبلجيكا «وأيضاً الولايات المتحدة» لجهة قبول مبدأ مفاوضات مع المواطنين المحتجزين في الخارج مع المواطنين الأجانب المحتجزين لديها، مع فارق أنه ليس لإيران رعاية في السجون الفرنسية؛ مما يدفع إلى الاعتقاد بأنها تسعى إلى تنازلات سياسية

قد يكون الرعايا الفرنسيون قد ارتكبوها على التراب الإيراني والتي تجبر احتجاجهم والتهم الموجهة إليهم؛ بل يربطها بمسائل خارجة عن الجوانب القضائية وبالساسة. من هنا قوله إنه «يمكن لدول أن تلعب دوراً إيجابياً في هذا المجال بمواقفها وتصرفاتها».

وكلام أوضح؛ ترهن إيران مصير السجناء الفرنسيين لديها بسياسة الحكومة الفرنسية، وهو معنى اتهام «التصرف التعسفي»

العلاقات القنصلية، والتي تشكل أساس العلاقات الدبلوماسية بين الدول». وأضافت الناطقة باسم الخارجية: «موقفنا معروف، ونحن نطالب بالإفراج الفوري عن جميع المواطنين الفرنسيين المحتجزين حالياً بشكل تعسفي في إيران». حقيقة الأمر أن العناصر الصادمة في تصريح ناصر كنعاني لا يتناول الجرائم المزعومة التي

من السفر وما إذا كانت تتمتع بكامل حرية الحركة في إيران... وفي المقابل؛ فإن طهران أبت في السجن المواطن الفرنسي أحادي الجنسية بنجامين بريار (38 عاماً) الذي برئ من التهم الموجهة إليه في 15 فبراير (شباط) الماضي بعد أن كان قد حكم عليه بالسجن 8 أعوام بعد إدانته بتهمة التجسس في مايو من العام الماضي. وكان بريار قد وقع بين أيدي الأمن الإيراني بعدما القي القبض عليه في 2020، وثمة سؤال يتعين طرحه ويتناول جدية الاتهامات الموجهة للحكومة الإيرانية، وهي ما للقسائم الإيرانية والمعنية بالقضايا السياسية تتنطق بحكام ثقيلة لتعود لنقضها لاحقاً؛ ما بين هشاشة التهم.

لا شك في أن هذه الواقعة تفسر الاتهامات التي وجهتها الخارجية الفرنسية لإيران؛ أم حيث قالت الناطقة باسمها إن طهران تحتجز الرعايا الأجانب «شكل تعسفي». وقالت لوجاندر، في إطار المؤتمر الصحفي، ضمن التعليق على تصريحات كنعاني أول من أمس، ما حرفة: «لقد أخذنا علماً بالتصريحات الإيرانية (أول من أمس)، وهي مصدر قلق كبير؛ لأنها تظهر بموضوح الطابع التعسفي لاحتجاز مواطنينا في إيران، كما أنها تشكل اعترافاً من جانب السلطات الإيرانية بأنها تنتهك اتفاقية فيينا بخصوص

باريس؛ ميشال أبو نجم
ثمة خلاف مستحكم بين باريس وإيران، والاتهامات المتواترة التي يتبادلها الطرفان تبين أنه ليس عابراً، رغم الجهود التي بذلتها فرنسا سابقاً للدفاع عن الاتفاق النووي المبرم مع طهران في عام 2015 وما سعت إليه لاحقاً من أجل تمكينها من الالتفاف على العقوبات الأمريكية العابرة للحدود.

ومرة أخرى، يعود ملف من تسميمهم باريس «رهائن دولة»؛ أي الرعايا الفرنسيين السبعة، ومنهم مزدوجو الجنسية الذين تحتجزهم إيران منذ فترات متفاوتة، إلى الواجهة بعد الانتقادات الإيرانية التي وجهها أول من أمس المناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ورد باريس عليها أمس على لسان نظيرته إن كلير لوجاندر.

اللائحة أن طهران قامت بإدارة إيجابية تجاه باريس مؤخراً عن طريق إطلاق سراح الباحث الأكاديمية فاريبا عادلخاله مزدوجة الجنسية (إيرانية - فرنسية) التي قبض عليها للمرة الأولى في يونيو (حزيران) 2019 وحكم عليها بالسجن 5 سنوات في مايو (أيار) 2020، وتنتقل بين سجن «بفين» في طهران والإقامة الإجبارية في منزل والديها. لكن ما لم يفهم يتناول وضعها الراهن ومعرفة ما إذا كانت ممنوعة

محللون: المؤسسة الحاكمة أدركت ضرورة حصول تغيير سياسي بعد الاحتجاجات

مهسا أميني حاضرة في الأذهان بإيران بعد 6 أشهر من وفاتها

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

كانت مهسا أميني امرأة كسواها، لكن وفاتها في 16 سبتمبر (أيلول) حيزت لها مكانة في التاريخ، إذ تسببت بموجة احتجاجات، لا تزال بعد 6 أشهر من اندلاعها، تساهم في تغيير المجتمع الإيراني. في 13 سبتمبر، كانت الشابة البالغة 22 عاماً تزور طهران مع شقيقها وأقاربها، عندما أوقفت لدى خروجها من المترو في وسط العاصمة.

أُهمّت بأنها تردي لباساً «غير لائق» و«اقتيدت إلى مركز شرطة الأخلاق، المملوكة مراقبة قواعد الحجاب. في المركز، انهارت مهسا أميني بعدما تحدثت معها شرطية، وفق ما أظهر مقطع فيديو قصير من كاميرا مراقبة بثته السلطات. الشابة المحترمة من محافظة كردستان غرب إيران، التي كانت تستعد للدخول إلى الجامعة، توفيت في المستشفى بعد 3 أيام من الحادثة. تنفي السلطات أي ضلوع

لها في الوفاة. كتب على قبرها: «الم تموت يا مهسا، اسمك أصبح رمزاً» وبالغفل فقد أصبحت مهسا أميني وجهاً معروفاً بالنسبة للإيرانيين، وفي العالم كله. يعتبر كثر أنها تجسد النضال ضد الزامية ارتداء الحجاب، وتحولت إلى شخصية توحد الاحتجاجات. تنتشر صورها على الجدران واللافتات وتحل أيضاً أغلفة المجلات الإيرانية على غرار مجلة «أنديشه بوي» من هذا الشهر.

يقول المحلل السياسي العالمي الاجتماعي الإصلاحى عباس عبدني أن الغضب الذي أحدثته وفاتها تراقق مع «سلسلة مشكلات، خصوصاً الأزمة الاقتصادية وسلوك شرطة الأخلاق وتحديات سياسية مثل استبعاد مرشحين خلال الانتخابات».

في فبراير (شباط)، وبعدما لاحظت تراجعاً للحركة الاحتجاجية، بدأت السلطات بالإفراج عن أكثر من 82 معتملاً، بينهم 22600 مرتبطين بأعمال «الشعب»، وفق قول رئيس السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين

محمسي إنجلي، هذا الأسبوع. ويعتبر عباس عبدني أن «المظاهرات انتهت، لكني أشك في أن تكون الحركة الاحتجاجية انتهت». وقال أحمد زيد آبادي إن «بعض الأشخاص، خصوصاً في المهجر، راهنوا بشكل خاطئ على سقوط الجمهورية الإسلامية في مستقبل قريب جداً»، لكن الاحتجاجات أسفرت عن «تفاني حركة مدنية»، وفق قوله. ويشهد على ذلك تطور ملحوظ في شوارع طهران ومدن كبرى أخرى، وهو وجود عدد أكبر من النساء من دون حجاب.

ويشير زيد آبادي إلى أنه «يُسمح بدرجة معينة من الحرية فيما يخص (ارتداء) الحجاب، وإن لم يتغير القانون والقواعد». في هذه المسألة التي يقسم حولها المجتمع الإيراني، يبدو أن السلطات تلزم الحذر. ويوضح زيد آبادي أنه «في الوضع الحالي، أي حادثة يمكن أن تطلق احتجاجات جديدة»، ويعد ذلك الغضب العارم الذي أحدثته

قضية تسميم تلميذات بشكل غامض في أكثر من 200 مدرسة للبنات خلال الأشهر الثلاثة الماضية. ويؤكد عبدني أن «الأسباب الرئيسية للأزمة لا تزال موجودة»، وهي أسباب اقتصادية بشكل خاص، مع تضخم بلغت نسبهته 50 في المائة، وتراجع قيمة الريال الإيراني مقابل الدولار واليورو.

في هذا السياق، يعتبر زيد آبادي أنه «على ما يبدو أدركت الجمهورية الإسلامية ضرورة حصول تغيير سياسي، رغم أنه ليس هناك إجماع على الاستجابة الطويلة الأمد للاحتجاجات».

ويعطي الخبر مثلاً على التغيير المحتمل، باستئناف المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني، أو إعلان استئناف العلاقات مع المملكة العربية السعودية. ويرى أن «هذه الأمور تشكل مؤشرات على تحول في السياسة الخارجية، وقد تتربص عليها تداعيات داخلية، خصوصاً تهيمش القوى المتشددة وتعزيز القوى البراغمتية».

الكويت، الشرق الأوسط»

أجرى مسؤولون كويتيون وإيرانيون محادثات مشتركة في طهران لترسيم الحدود البحرية بين الدولتين، وذلك خلال اجتماع عقده «اللجنة القانونية المشتركة» للبلدين، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الكويتية.

كما عُقدت جلسة مشاورات سياسية برئاسة السفير منصور العتيبي نائب وزير الخارجية الكويتي، وعلي باقرى كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية.

وذكرت «وكالة الأنباء الكويتية» أنه جرى خلال الجلسة استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها وتعزيزها في كل المجالات وعلى الأصعدة كافة.

كما عقدت «اللجنة القانونية المشتركة» بين البلدين أعمالها، الاثنين، في طهران، حيث ترأس الجانب الكويتي السفير منصور العتيبي، في حين ترأس الجانب الإيراني السفير رضا نجفي نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية.

الكويت وإيران تبحثان ترسيم الحدود البحرية



باقرى والعتيبي خلال اجتماع طهران (كونا)

وجرى خلال الاجتماع بحث مسألة ترسيم الحدود البحرية والتأكيد على ضرورة «حسم هذا الأمر بشكل نهائي يتوافق مع قواعد القانون الدولي».

الحكومة الإيرانية تلوم قادة الاحتجاجات في «هجمات التسميم»

إلى «محاولة الطالبات تعطيل المدارس في توقيت مبكر»، وأشار إلى اعتقال 100 شخص، بينهم طالبات، وابلغ اصفرى وكالة «إسنا» الحكومية أن بعض المعتقلين «مرتبطون» بالاحتجاجات الأخيرة التي عصفت بالبلاد بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني أثناء احتجاجها لدى الشرطة بدعوى «سوء الحجاب». وقال اصفرى إن بعض حالات غير قانونية، وجزء يعود إلى أجهزة الاستخبارات الأجنبية؛ لكنه قال إن ما يتعلق بأجهزة الاستخبارات

حملات تسميم التلميذات، قالت فيه إن «أقل من 10 في المائة من الطالبات أصبن بمادة مهيجة من نوع الغازات الحربية الخطيرة وغير القاتلة». بموازاة ذلك، قال عضو لجنة تقصي الحقائق في البرلمان، محمد حسن اصفرى، حول أسباب تسميم التلميذات: «إنه لم يتم القبض على المذنبين الرئيسيين في هذه القضية». وقال اصفرى إن بعض حالات التسميم تعود إلى استخدام مادة «التنفالين»، وبعضها لدوسفيد الألومنيوم، وتعود بعض الحالات

قضية تسميم التلميذات بجدة... إذا ثبت أنها متعمدة... فيجب معاقبة مرتكبي هذه الجريمة، التي لا تعترف، بالإعدام». وقالت مصادر رسمية إيرانية إن حالات التسميم الغامضة في البلاد بلغت 13 ألف حالة مشتبه بها، من بينها 100 تلميذة صغيرة، يتلقين العلاج الآن في المستشفيات، حسبما أفادت وكالة «تسنيم» التابعة له «الحرس الثوري»، الاثنين.

يأتي تحفظ المسؤول الإيراني، في وقت استخدم كبار المسؤولين مفردة «تسميم»، بمن فيهم المرشد الإيراني علي خامنئي، الذي قال الأسبوع الماضي: «على السلطات تتبع

الامن النفسي للأشخاص المصابين المرتبطين بهم سيواجهون أشد العقوبات في الحاكم»، وقال التسميم يجب أن تحدد أعراضه، المخدرات المختصة بالسوم يجب أن تحدد ما إذا كان تسمماً أم لا... لا يوجد تقرير علمي حتى الآن يؤكد التسميم»، وفق ما نقل الإعلام الرسمي الإيراني.

يأتي تحفظ المسؤول الإيراني، في وقت استخدم كبار المسؤولين مفردة «تسميم»، بمن فيهم المرشد الإيراني علي خامنئي، الذي قال الأسبوع الماضي: «على السلطات تتبع

مسعود ستايشي، وصف الهجمات بأنها «تسمم في المدارس». وقال ردأ على سؤال صحفي: «من الأفضل أن نستخدموا مفردة تدل على تدهور الصحة (مرض) بدلاً من التسمم». وقال ستايشي إن السلطات اعتقلت 8 أشخاص في محافظة فارس الجنوبية على خلفية الهجمات التي بدأت نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأضاف: «أجربنا تحقّقاً مع المتورطين المحتملين، وسنعلن النتائج». وقال: «لا يوجد أي تسامح مع قادة الهجمات، من يهددون

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
كررت الحكومة الإيرانية توجيه الاتهامات إلى «قادة الاحتجاجات» بالوقوف وراء حملات بمواد سامة على المدارس، طالت آلاف الطالبات، في وقت دعا المتحدث باسم الجهاز القضائي إلى عدم استخدام مفردة «التسميم» لوصف التدهور الصحي بين المصابات والمصابين. وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي بهادري جهري، إن «من رددوا شعارات (المرأة، الحياة،

تستضيفها قاعدة جوية في نيفادا

تدريبات أميركية - إسرائيلية تحاكي «ضربة استراتيجية»

الإطلاق بين الجيشين الإسرائيلي والأميركي، وعُدَّ على نطاق واسع رسالة إلى إيران. وشاركت في تدريبات «العلم الأحمر 2023»، وحدات جوية تابعة للبحرية الأميركية، ومشاة البحرية، والقوات الفضائية، والحرس الوطني الجوي. وقالت القوات الجوية الأميركية إن التدريبات تهدف إلى «تزويد الأطقم الجوية بتجربة الطلعات الجوية القتالية المتعددة والمكثفة في بيئة تدريب آمنة». وقال سلاح الجو الأميركي إن نحو 100 طائرة من المقرر أن تطير يومياً لمدة 5 ساعات، وإن أحد التدريبات مخصص للقطر الأميركية فقط، وثانياً لتحالف استخبارات «العيون الخمس»، الذي يضم أستراليا وكندا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، وثالثاً «يشمل قائمة موسعة من الحلفاء والشركاء الدوليين». وشارك الجيش الإسرائيلي في تدريبات «العلم

وقال بيان من الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد، إن التدريبات ستشمل «ضربة استراتيجية في العمق»؛ في إشارة على ما يبدو إلى هجوم محتمل على المنشآت النووية الإيرانية. بالإضافة إلى ذلك؛ ستحاكي التدريبات الجوية «تحقيق التفوق الجوي في المنطقة، والضربات الجوية المشتركة، والدفاع عن المنطقة، واعتراض طائرات العدو، والرحلات الجوية على ارتفاعات منخفضة، والضرب في منطقة غير مالوفة مع وفرة من الدفاعات المضادة للطائرات». ومن المقرر أن تخرب التشكيلات الجوية المشتركة على تنفيذ طائرات التزود بالوقود التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي مهمة تزويد الطائرات المقاتلة الأميركية بالوقود، وتزود الطائرات المقاتلة الإسرائيلية بالوقود من طائرة أميركية من طراز «بوينغ كاي سي 46»، الأحد، التي طلبت إسرائيل

4 طائرات منها، ومن المتوقع أن تسلم الطائرة الأولى منها عام 2025. وتعدّ إسرائيل هذه الطائرة الجديدة ضرورية لشن ضربات كبيرة محتملة ضد أهداف في إيران، على بعد نحو ألفي كيلومتر من إسرائيل، ويعيداً من نطاق الطيران العادي للطائرات الإسرائيلية. وتجرى إسرائيل بانتظام تدريبات مختلفة مع الجيش الأميركي؛ بما في ذلك تدريبات للقوات الجوية وتدريب الدفاع الصاروخي. وقال الجيش الإسرائيلي إن تمرين «العلم الأحمر» يعزز «التعاون العملياني بين الجيشين بوصفهما شريكين أساسيين ملتزمين بالحفاظ على الأمن في الشرق الأوسط». وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، أجرى الجيش الإسرائيلي والقيادة المركزية الأميركية، تدريبات رئيسية في إسرائيل، أطلق عليها اسم «جونينر أول»، وهو أكبر تدريب مشترك على

واشنطن؛ إيلي يوسف
بدأت الولايات المتحدة وإسرائيل، الأحد، تدريبات جوية مشتركة، لمدة أسبوعين تحاكي «ضربة استراتيجية» التي يجريها «العلم الأحمر» التي تجرى 3 مرات في الأقل سنوياً منذ عام 1975. ووصلت 7 مقاتلات إسرائيلية من طراز «إف35» وطائرات تزود بالوقود من طراز «بوينغ 707» تابعتان لسلاح الجو الإسرائيلي، إلى قاعدة «نيليس» الجوية بولاية نيفادا، والتي تُعدّ «منطقة التدريب العسكري الأولى» للقوات الجوية الأميركية. وتستهدف التدريبات المشتركة تنفيذ رحلات جوية طويلة المدى ومحاكاة الضربات في منطقة غير مالوفة مع العدو؛ في نشاط مشترك يعتقد أنه يركز على إيران؛ وفق مسؤولين أميركيين.



مقاتلتا «إف16» ترافقان قاذفة «بي52» الأميركية فوق إسرائيل الاثنين (الجيش الإسرائيلي)

الفريق الفرنسي يرغب بطرح 100 سؤال على رياض سلامة

حاكم «المركزي» اللبناني يمثل اليوم أمام الوفود القضائية الأوروبية

وبالتالي لن يكونوا شركاء فيه بالمرحلة المقبلة». وبعد التحقيق الذي ينطلق اليوم، استكمالاً لجلسات الاستجواب التي عقدتها الوفود القضائية الأوروبية وأواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، وجرى خلالها الاستماع إلى 11 شخصاً، بينهم أصحاب ومديرو مصارف لبنانية كبرى ومسؤولون حاليون وسابقون في البنك المركزي، وشد المصدر المقرب من أبو سمرا على أن الأخير «سينتقل إدارة الجلسات وطرح الأسئلة التي يجملها الأوروبيون على سلامة، بنفس الأسلوب الذي اعتمد في المرحلة الأولى، ويمكن للقاضي اللبناني أن يحتفظ على طرح أي سؤال إذا كان خارجاً عن سياق القضية أو يتعارض مع القانون اللبناني».

الملف على القاضي أبو سمرا لاستجوابهم واتخاذ ما يراه من قرارات، واعتبر المصدر التحقيق القاضي أن قاضي التحقيق «أرجأ استجواب سلامة الذي كان مقرراً اليوم بالملف اللبناني إلى موعد لم يحدد بعد». وأضاف: «أعطى أبو سمرا الأولوية للاستجوابات الأوروبية، لعلهم بأن الشروع بالملف اللبناني قد يتأخر لوقت طويل، لأن القانون يجيز للمدعى عليه أن يتقدم بدفوع شكلية تستدعي تأجيل جلسات التحقيق لأسابيع طويلة، وكذا لا يفتر الجانب الأوروبي هذا التأخير كأنه محاولة لعرقلة مهمته»، مذكراً في الوقت نفسه بأن «القضاة الأوروبيين لا يمكنهم المشاركة بالتحقيق اللبناني؛ لأن هذا الأمر مرتبط بسيادة القضاء اللبناني،

وعن إمكانية استدعاء أشخاص آخرين في إطار التحقيق الأوروبي، قال المصدر: «بعد الانتهاء من جلسات التحقيق مع سلامة، يقرر الفريق الأوروبي ما إذا كان سيستمع إلى رجا سلامة وماريان الحويك (مساعدة رياض سلامة) وآخرين»، مؤكداً في الوقت نفسه أن «حضور سلامة بات محسوماً، بحيث يصل إلى قصر العدل في بيروت وسط حراسة أمنية مشددة». وادعى المحامي العام الاستثنائي في بيروت القاضي رجا حاموش، في 23 فبراير (شباط) الماضي على رياض سلامة وشقيقه رجا بجرائم «الاختلاس وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع والتهرب الضريبي»، وأحال



رياض سلامة خلال مؤتمر صحفي في نوفمبر 2019 (رويترز)

أبو سمرا بأن الأخير «لن يتخذ أي قرار بتوقيف سلامة خلال تنفيذ الاستجوابات الأوروبية».

للتنفيذ أثناء وجود حاكم البنك المركزي في قصر العدل، جزم مصدر مقرب من القاضي

بوريزي التي تراس وفد بلاده، وكذلك القنصل في السفارة الأجنبية في بيروت، وأشار مصدر قضائي مواكب لحركة الوفود الأوروبية، إلى أنه «تم استعراض الأسئلة التي يرغب الفريق الفرنسي بطرحها على سلامة والبالغ عددها 100 سؤال». وأكد لـ «الشرق الأوسط» أن الفرنسيين «سيمثلون بالوقت نفسه قضاة لوكسمبورغ الذين تعذر مجيئهم إلى لبنان، فيما لم يصل بعد الفريق البلجيكي وليس محسوماً وصوله قبل بدء الجلسة، كما أن مترجمين سيتوليان ترجمة الإفادات من اللغة العربية إلى الفرنسية والألمانية». وعشية بدء الجلسات التي تحظى باهتمام متابعة لبنانية ودولية، أنجزت التحضيرات الإدارية واللوجيستية، وجرى

بيروت، يوسف دياب، تنطلق، اليوم الأربعاء، جلسات الاستماع إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة؛ تنفيذاً للاستجوابات القضائية الأوروبية، واستكمالاً للتحقيق الذي بدأته دول أوروبية قبل سنتين، وركز على التحويلات المالية من حسابات حاكم «المركزي» وشقيقه رجا إلى مصارف أوروبية، وتحديد مصدر هذه الأموال، على أن يدير هذه الجلسات قاضي التحقيق الأول في بيروت شيريل أبو سمرا، بحضور الوفود الأوروبية التي وصلت إلى لبنان لهذه المهمة. واستعداداً لبدء التحقيق الذي سيستغرق ثلاثة أيام، التقى القاضي أبو سمرا في مكتبه في قصر العدل أمس، القاضي الفرنسية أودي

قال إنها ستعقد في السعودية وموضوعها الرئيسي اقتصادي أبو الغيط يعلن من بيروت موعد القمة العربية في مايو

قال إنها ستعقد في السعودية وموضوعها الرئيسي اقتصادي

أبو الغيط يعلن من بيروت موعد القمة العربية في مايو



رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي مع الأمين العام لتلجامعة العربية أمس (الاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»

يسير سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية صعوداً من دون رادع مع تحطيه أمس، خلال ساعات معدودة، المائة ألف ليرة، بحيث باتت ورقة المائة ليرة اللبنانية تساوي دولاراً، بعدما بقي سعره مثبثاً على 1500 ليرة لبنانية قبل أن تبدأ رحلة انهيار الليرة في صيف العام 2019.

وأمس استفاق اللبنانيون على خبر تجاوز الدولار المائة ألف ليرة في السوق السوداء بعدما كان مساءً في حدود الـ 97 ألفاً، وبالتالي ارتفع خلال ساعات أكثر من ثلاثة آلاف ليرة، في وقت يسود الأسماء المطبق من المسؤولين الذين لم يصدر من أي منهم أي تعليق على الموضوع، بينما تعلق صرخات النقابات والمواطنين رفضاً للواقع الذي وصلوا إليه، إلى حد أن رواتب معظم الموظفين لم تعد تكفي للوصول إلى أشغالهم مع الارتفاع غير المسبوق لسعر المحروقات التي تسابق بدورها سعر الصرف والتي سجلت أمس، ارتفاعاً إضافياً، بتحديد سعر صفحة النزين بأكثر من مليون و800 ألف ليرة لبنانية. ويرى الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان أن هذا الارتفاع المستمر لسعر صرف الدولار متوقع في ظل كل المعطيات والأوضاع المالية في لبنان، ويجدد التأكيد في حديثه لـ «الشرق الأوسط» على أنه

الدولار في السوق الموازية. وكذلك بالنسبة إلى الأودية، حيث أصبح تسعيرها يخضع للموازاة مع سعر صرف الدولار. كذلك أشار إلى «تدني نسبة الدخل إلى المستشفى إلى ما دون النصف ليس بسبب قلة عدد المرضى، حيث إنهم ازدادوا بسبب الأزمات المعيشية والنفسية والغذائية، بل خشية فاتورة الاستشفاء التي لا قدرة لهم على تسديدها».

وتطرق إلى موضوع التسعير بالدولار الأميركي في المحلات التجارية، قائلاً: «ما كان ينقص اللبنانيون سوى تسعير المواد الغذائية بالدولار على رفوف الاسوبر ماركت» التي أشعلت الأسعار بالليرة والدولار معاً. من هنا، جدد الإتحاد التأكيد لها فك هذا الحصار الاقتصادي والاجتماعي المريع على العمال وذوي الدخل المحدود وأن هذه الأزمة البنوية يقتضي حلها بتدابير وقرارات سياسية جذرية وعلى رأسها انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وتشكيل حكومة زنهية وقاعلة وقادرة على وضع خطة تعاف مالي واقتصادي». ومع تزايد نسبة الفقر إلى مستويات غير مسبوقة، تسجل أسعار السلع الغذائية ارتفاعاً جنونياً. ويقيد البنك الدولي بأن نسبة التضخم بلغت 332 في المائة من يناير (كانون الثاني) 2021 إلى يوليو (تموز) 2022، وهي الأعلى في العالم.



الدولار بمائة ألف ليرة في لبنان (دبأ)

المواطن في لبنان، فإن هذا الأمر ينسحب على قدرة اللبنانيين على الحصول على الاستشفاء، بحيث باتت معظم العائلات غير قادرة على تأمين المعالجة مرضاهما في ظل غياب التغطية التامة من الجهات الضامنة. وهو ما توقف عنده، أمس، «الإتحاد العمالي العام»، متحدثاً عن هذا الواقع دون وضع حلول إنقاذية سريعة تفرض كل مايجب الانتظار أكثر فأكثر». وإضافة إلى ارتفاع الأسعار التي تعريض الطب التي خدعت بالدولار ولم يعد المريض قادراً على دفعها، فإن نقابة أصحاب المستشفيات اتخذت قراراً بتطبيق الفاتورة بالدولار أو سعر صرف

لا سقف لهذا الارتفاع في ظل انعدام الثقة وعدم قيام المعنيين بإجراءات جذرية للأسباب التي أدت إلى هذا الانهيار. وفي حين يستمر الإضراب في القطاع العام الذي تراكمت رواتب موظفيه ويهدد الأساتذة بدورهم بالإضراب، يسجل بين حين وآخر بعض التحركات الشعبية على الأرض استنكاراً لما آلت إليه الأمور. وأمس، نفذ سابقو شاحنات وحافلات اعتصاماً عند الواجهة البحرية لمدينة صيدا حيث قطعوا الطريق بحافلاتهم لبعض الوقت، احتجاجاً على

بعد لقاء وفد منه ميقاتي وعدد من الوزراء

مشاريع من «البنك الدولي» لمساعدة لبنان... والكهرباء مشروطة بتنفيذ الإصلاحات

المضي قدماً في هذه المشاريع». في المقابل لفت بلحاج إلى أنه سيتم تخصيص «نحو 500 مليون دولار للبنان هذه السنة، وهناك إمكانية لمبلغ أكثر في السنوات المقبلة في كل القطاعات التي عدها، إضافة إلى قطاعي الصحة والتعليم وهما من القطاعات المهمة في الوضع الراهن»، وأكد كذلك الاستعداد «لإضافة مبلغ بالمستوى ذاته في السنة المقبلة والسنوات التالية».

بجولها من الاستدامة على المستوى المالي». وأكد أنه «في حال تنفيذ هذه الشروط الثلاثة، فإن البنك الدولي مستعد لإعادة النظر في موضوع تمويل قطاع الكهرباء في لبنان، ومرة أخرى أقول بأن البنك الدولي يتعامل إيجابياً مع الحكومة اللبنانية، ونحن موجودون لكل دعم من الناحية التقنية أو من ناحية التمويل، ولكن يجب أن يكون هناك مستوى من التفاهم والصدقية

وتناجحه»، كذلك «إنشاء الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء والمباشرة بعملها وإعطاء الهيئة الأولية، فيجب على هذه الهيئة أن تكون موجودة، وأن تشرع في عملها، ونحن مستعدون لدعم الحكومة على المستوى التقني». ومن بين الشروط التي تحدث عنها بلحاج «استرداد التكلفة وهذا أمر مهم جداً، فيجب على كهرباء لبنان أن تكون على مستوى من النجاعة

تمويل الكهرباء الذي بدأ البحث به منذ نحو سنة، وأوضح بلحاج أنه جدد التأكيد «بأن هذا المشروع لا يزال في إطار التعاون بين البنك الدولي ولبنان، ولكن هناك بعض الشروط التي يجب أن تسيّر بها الحكومة وهي: التدقيق المالي لشركة كهرباء لبنان، وهو موضوع مهم جداً ويجب المضي قدماً فيه، ليس من خلال الإعلان عنه فحسب، بل من خلال الوصول إلى مخرجاته

قطاع الزراعة ولا سيما في مجال التواصل بين القطاعين العام والخاص، وهو بقيمة نحو 200 مليون دولار، وسيتم تنفيذ مع الحكومة اللبنانية، معلناً كذلك عن مشاريع أخرى تتحور حول مشاريع الطاقة ولا سيما المتجددة منها، كاشفاً أن البنك الدولي مستعد للدخول في مشروع على مستوى 100 و150 مليون دولار تخصص لهذا القطاع. أما بالنسبة إلى موضوع

الزراعة والصناعة بـ«البناء»، معلناً عن مشروعين سيسير بهما مجلس إدارة البنك الدولي في الأشهر المقبلة، وهما مشروع التغطية الاجتماعية بقيمة نحو 300 مليون دولار لدعم الفئات التي لا تمت مستوى الفقر بشكل غير مسبق، على أن يستند على قاعدة معلومات يمكن من تفادي الفساد والتغيير في وجهة التمويل. أما المشروع الثاني، بحسب بلحاج، فهو مخصص لدعم

أفريقيا فريد بلحاج، والمدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جان كريستوف كاريه، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في حضور وزير البيئة ناصر ياسين، ومستشاري ميقاتي الوزير السابق نقولا نحاس وسهير الضاهر. ووصف بلحاج لقاءاته في لبنان التي شملت إضافة إلى ميقاتي، وزراء: المالية، والاقتصاد، والطاقة، والبيئة،

أعلن البنك الدولي العمل على عدد من المشاريع في لبنان أبرزها مشروع التغطية الاجتماعية لدعم الفئات الفقيرة، فيما أعلن ربط تنفيذ مشروع الكهرباء بشروط أساسية على الحكومة تطبيقها. والتقى أمس وفد من البنك الدولي ضم نائب رئيس البنك لمنطقة الشرق الأوسط وشمال

تشرذمهم مستمر حول معركة رئاسة الجمهورية

لبنان؛ شركاء 14 آذار يتحسرون على تفكك تحالفهم

أذار صناعة لبنانية بامتياز. تاريخ يسقط بالحرية لن طوى بالنسيان»، كتب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع: «من سنة وكل نهار، بقينا أوفياء لقضية 14 آذار»، أما لرئيس «التحرير الوطني الحر» النائب جبران باسيل فاعتبر أن «14 آذار كانت بداية استعادة الحرية والسيادة والاستقلال. في العام 2005 استعدها بعد نضال صعب، لكن تبين أن الحفاظ عليها أصعب».

«الشعارات التي استخدمت عام 2005 لا تزال صالحة اليوم، وأبرزها شعارات السيادة والاستقلال». وتضيف: «ما نطالب به هو رفع يد سلطة سلاح أجنبي موضوع بايد لبنانية لم تعد تمثل لأي ولاء للبنان، وباتت أداة بيد دولة أجنبية معادية». وفي ذكرى 14 آذار، اكتفى عدد من القادة اللبنانيين ببضعة تغريدات على «تويتر»، فقيماً أكد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن «14

الوطنية»، موضحاً أن «فكرة 14 آذار أي وحدة اللبنانيين اختبرت عام 1943، حينها كانت الوحدة على مستوى النخ المسيحية والإسلامية، وكان استقلال لبنان عن فرنسا، أما في عام 2005 فقد كانت هناك أقلية شعبية إسلامية - مسيحية طالبت باستقلال البلد». ويضيف: «هذه الوحدة قد تتكرر لكنها لا يمكن أن تقوم على عناوين معيشية - مطلبية؛ لأن اللبنانيين لا

مسؤولون لبنانيون أن التحالفات الجديدة لن تظهر قبل اتصاح إنجاز الاستحقاق الرئاسي اللبناني. ويرد النائب السابق فارس سعيد الذي كان يشغل موقع منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار، على السؤال المتعلق بما تبقى من هذا التكتل، وكيف يمكن البناء على تلك التجربة، جناباً مساراً جديداً في الملف الرئاسي وعودة الاجتماعات المكثفة بينه وبين مسؤولين في «حزب الله». ويعتبر

على أولويات القوى السياسية التي كانت في صدارة المشهد في ذلك الوقت. وتشهد كانت الذكرى محطة لتلاقي هذه القوى لتجديد التمسك بما تسميه «مبادئ ثورة الأرز»، باتت متباعدة وبخاصة بعد التسوية السياسية التي أدت لانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية. فحتى اجتماع قسم كبير منها لخوض الانتخابات الرئاسية الحالية بمرشح واحد هو

على أولويات القوى السياسية التي كانت في صدارة المشهد في ذلك الوقت. وتشهد كانت الذكرى محطة لتلاقي هذه القوى لتجديد التمسك بما تسميه «مبادئ ثورة الأرز»، باتت متباعدة وبخاصة بعد التسوية السياسية التي أدت لانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية. فحتى اجتماع قسم كبير منها لخوض الانتخابات الرئاسية الحالية بمرشح واحد هو

على أولويات القوى السياسية التي كانت في صدارة المشهد في ذلك الوقت. وتشهد كانت الذكرى محطة لتلاقي هذه القوى لتجديد التمسك بما تسميه «مبادئ ثورة الأرز»، باتت متباعدة وبخاصة بعد التسوية السياسية التي أدت لانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية. فحتى اجتماع قسم كبير منها لخوض الانتخابات الرئاسية الحالية بمرشح واحد هو

على أولويات القوى السياسية التي كانت في صدارة المشهد في ذلك الوقت. وتشهد كانت الذكرى محطة لتلاقي هذه القوى لتجديد التمسك بما تسميه «مبادئ ثورة الأرز»، باتت متباعدة وبخاصة بعد التسوية السياسية التي أدت لانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية. فحتى اجتماع قسم كبير منها لخوض الانتخابات الرئاسية الحالية بمرشح واحد هو

الأسد في موسكو... ودمشق تضع شروطاً أمام «الاجتماع الرباعي»

موسكو تضغط لتجاوز «العقبات السورية» أمام مسار التطبيع مع أنقرة



أطفال سوريون معظمهم من اليتامى في باحة مدرسة بمخيم للنازحين في شمال غربي سوريا (د ب أ)

موسكو، رائد جبر

أفيد أمس بأن الرئيس السوري بشار الأسد بدأ زيارة لموسكو حيث كان في استقباله نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف. ويُفترض أن تتوج زيارة الأسد بقاء مع الرئيس فلاديمير بوتين يتناول الجهود الروسية لتطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة وجمع الأسد بنظيره التركي رجب طيب إردوغان.

وتأتي الزيارة في وقت بدأ أمس أن موسكو كُثفت جهودها لتجاوز العراقيل التي سعت دمشق لوضعها أمام مسار تطبيع العلاقات مع أنقرة. ومع تخفيف الجهود لعقد اجتماع تمهيدى لنواب وزراء خارجية روسيا وإيران وتركيا وسوريا، برزت محاولات سورية لتأجيل الاجتماع إلى ما بعد القمة الروسية - السورية. وقالت مصادر دبلوماسية في موسكو لـ«الشرق الأوسط» إن سوريا «ما زالت تتعامل بمنطق المنحصر، وتصر على تجاهل الحاجة الملحة لخطوات إيجابية للتسوية».

وكانت أنقرة قد أعلنت قبل يومين أن الاجتماع التحضيري لنواب وزراء خارجية تركيا وروسيا وسوريا وإيران، سيعقد في موسكو يومي 15 و16 مارس (آذار) الحالي، «لبحث تطبيع العلاقات» بين تركيا ونظام الرئيس السوري بشار الأسد، تمهيداً لاجتماع وزراء خارجية الدول الأربع.

وأفادت مصادر بوزارة الخارجية التركية بأن الوفد التركي سيرأسه نائب وزير الخارجية بوراك أوكيار، ويشارك في الاجتماع عن روسيا نائب وزير الخارجية الممثل الخاص للرئيس فلاديمير بوتين للشرق الأوسط والدول الأفريقية، ميخائيل بوغدانوف، وعن إيران، علي أصغر حاجي مستشار الشؤون السياسية لوزير الخارجية، وعن نظام الأسد، نائب وزير الخارجية أيمن سوسان.

وجاء الإعلان التركي عن موعد الاجتماع رغم أن وسائل إعلام قريبة من النظام السوري أشارت إلى أنه «لن يُعقد في الموعد» الذي أعلنه وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو (أي خلال الأسبوع الحالي)، بسبب عدم حصول دمشق بعد على ضمانات كانت قد طلبتها للسير قدماً في تطبيع علاقاتها مع أنقرة، متوقعة «لا يُعقد الاجتماع حتى يحصل (النظام) على تلك الضمانات». ويبدأ الخلقاء أن الأطراف لم تصل إلى توافق كامل حول الموعد وترتيبات اللقاء، وهو

ما أظهرته تصريحات حذرة لميخائيل بوغدانوف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو أيضاً نائب وزير الخارجية الروسي، الذي قال إنه «يجري التحضير لاجتماع نواب وزراء الخارجية» من دون أن يؤكد أحنده زمنية محددة. واكتفى بوغدانوف بالقول: «نقوم باستعدادات»، رداً على سؤال الصحفيين حول موعد الاجتماع المرتقب. ونشرت وسائل إعلام حكومية روسية بعض التفاصيل المتعلقة

باحتفاظ سورية عن التسرع في عقد اللقاء، ونقلت عن مصادر سورية أن لدى دمشق «مطلب» تريد تحقيقها قبل الإعلان رسمياً عن موعد الاجتماع. وكشفت «الوطن» السورية أنها علمت أن «المداولات لا تزال قائمة ومستمرة وجدية للوصول إلى عقد الاجتماع، الذي قد يتقرر موعده في أي لحظة في حال وصلت تلك المداولات إلى نتائج إيجابية». ووفق الصحيفة، فإن هذا قد يعني حصول دمشق «على ما تريده من ضمانات من الجانب التركي بإعلان جدول انسحاب من

الأراضي السورية، ووقف الدعم المقدم للمجموعات الإرهابية». وفي غضون ذلك، قال المستشار رامي الشاعر المقرب من الخارجية الروسية لـ«الشرق الأوسط» إنه «إلى الآن ليس مؤكداً أنه سيتم ترتيب لقاء نواب وزراء الخارجية الرباعي الروسي والسوري والتركي والإيراني وفق الموعد الذي تم الاتفاق عليه». وزاد أن «دمشق تحاول بكل الوسائل تأجيل أي نشاط دبلوماسي خاص بالتسوية مع تركيا إلى أن يتم اللقاء بين الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير

بوتين». وزاد المستشار: «أريد أن أوضح أن الاتفاق الذي أعلن عنه أنه سيجري في 15 من هذا الشهر كان اتفاقاً مبدئياً، ومع القناعة بأن اللقاء سوف يتم، لكن موعده وأجندته ما زال قيد البحث». وحصل الشاعر الحكومة السورية مسؤولية محاولة عرقلة التقدم، وقال: «الأسف القيادة في دمشق ما زالت تسعى للحصول على مكاسب سياسية، وتضع مصلحتها الخاصة فوق مصلحة عامة الشعب السوري، وتسعى للخروج من الأزمة التي حلت

بسوريا، على أنها منتصرة، ولا تريد ترك أي مجال يسمح لبدء حوار سوري سوري. هذه المحاولات ليست وليدة اليوم، فلندكر محاولات وفد دمشق أثناء مؤتمر سوتشي للحوار السوري لتغيير صيغة البيان الختامي، وعدم ذكر قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2254، وتجاهل التعديل الدستوري... وغير ذلك». ووفقاً للمستشار فإن «دمشق تحاول تحميل مسؤولية تدهور الأوضاع في سوريا إلى التدخل الخارجي، وتصر على تجاهل أي

عامل داخلي للأزمة السورية». وقال الشاعر إن «الجديد بخصوص ما حدث في الفترة الأخيرة أن مجموعة أستانة ممثلة بروسيا وتركيا وإيران قررت أنه لا يجوز استمرار تفاقم معاناة الشعب السوري، وتدهور الوضع الاقتصادي، وأنه يجب أن تبدأ عملية الانتقال السلمي لنظام الحكم في سوريا بمشاركة جميع السوريين، وعلى الشكل الذي تم تكديده في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، ومخرجات مؤتمر سوتشي عام 2018، وبمشاركة الأمم المتحدة، وأضاف أنه «ليس أمام سوريا خيار آخر أبداً، ويجب على دمشق أن تتفهم ذلك وتكون مبادرة ومشاركة بشكل أساسي في عملية الانتقال إلى نظام جديد، وعلى أساس تعديل دستوري». وأعرب عن «تفاؤل» بأن الرئيس الأسد بعد زيارته إلى موسكو سوف يفتتح بذلك، ويتفهم أهمية عودة العلاقات التركية السورية إلى وضعها الطبيعي في إطار علاقات حسن جوار، ما يسهم في حل الكثير من القضايا، وأهمها ملفات اللاجئ والنازحين، والشروع بوقف تدهور الوضع الاقتصادي». وشدد على أنه «في الوضع الحالي في سوريا لا يمكن أن يكون أي طرف منتصراً، لا من جانب النظام، ولا من المعارضة، ولا يجوز لأي جهة أن تضع شروطاً بل يجب على الجميع في سوريا أن يقدر دور تركيا الذي تقوم به إلى جانب أطراف مجموعة أستانة الآخرين، لفرض نظام التهذبة، ووقف الاقتتال بين السوريين. وتركيا بالتأكيد ليست قوة احتلال، ووجودها العسكري على الأراضي السورية مؤقت، وقائم على أساس اتفاقية أضنة (موقعة عام 1998)، وسوف تغادر الأراضي السورية بكل تأكيد عندما يتفق السوريون، ويتبع النظام الجديد في فرض سيطرته وسيادته على كامل الأراضي السورية».

أزمة اقتصادية تعصف بالبلاد بعد 12 عاماً من الصراع وزلزال مدمر

نصف سكان سوريا على أبواب الجوع



أكثر من 50 في المائة من السكان في سوريا يعانون من انعدام الأمن الغذائي (برنامج الأغذية العالمي)

دمشق، «الشرق الأوسط»

قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في بيان وزعه أمس إن متوسط الأجر الشهري في سوريا يغطي حالياً نحو ربع الاحتياجات الغذائية للأسرة فقط، مما يسلط الضوء على الحاجة الملحة لزيادة المساعدات الإنسانية في الوقت الذي تترج فيه البلاد بالمرور بشكل ملحوظ ولكن هناك مدى لما يمكن للأشخاص تحمله... كصف وتهجير وعزلة وجفاف وانهايار اقتصادي والأز لزلزال ذات أبعاد مدهلة. في أي مرحلة سيقول

البيانات يظهر أن سوء التغذية «أخذ في الارتفاع، مع وصول معدلات التفرغ بين الأطفال وسوء التغذية لدى الأمهات إلى مستويات غير مسبوقة». وقال كين كروسلي المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي في سوريا إن السوريين «يتمتعون بالمرور بشكل ملحوظ ولكن هناك مدى لما يمكن للأشخاص تحمله... كصف وتهجير وعزلة وجفاف وانهايار اقتصادي والأز لزلزال ذات أبعاد مدهلة. في أي مرحلة سيقول

العالمي نسبة تضخم أسعار الغذاء «تضاعف سعرها خلال 12 شهراً. ومن المتوقع أن يستمر المسار التصاعدي لسعر السلة الغذائية التي هي الآن أعلى 13 مرة مما كانت عليه قبل ثلاث سنوات». وقال برنامج الأغذية إن الزلازل الأخيرة سلطت الضوء على الحاجة الماسة إلى زيادة المساعدات الإنسانية في سوريا، ليس فقط للأشخاص المتضررين من الزلازل ولكن أيضاً للذين يعانون بالفعل من الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية، وأزمة الوقود، والصدمات المناخية المتتالية. وأضاف أن معدلات التفرغ بين الأطفال وصلت إلى 28 في المائة في بعض أجزاء سوريا، وانتشر سوء التغذية لدى الأمهات ليصل إلى 25 في المائة في شمال

شرقي سوريا. وتصنف الآن سوريا التي كانت تتمتع بالانكفاء الذاتي في إنتاج الغذاء من بين البلدان السنة التي تعاني من أعلى معدلات انعدام الأمن الغذائي في العالم مع الاعتماد الشديد على الواردات الغذائية. وأدى تضرر البنية التحتية وارتفاع تكلفة الوقود والظروف الشبيهة بالجفاف إلى هبوط إنتاج القمح في سوريا بنسبة 75 في المائة. ويقدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية لـ5.5 مليون شخص في جميع أنحاء سوريا. لكن أزمة التمويل التي يواجهها البرنامج في سوريا حتى يتمكن السوريون من تأمين غذائهم من جديد».

البيان الصحافي. وقال البرنامج إنه يحتاج «بشكل عاجل إلى 450 مليون دولار أميركي جداً أدنى لمواصلة المساعدات لأكثر من 5.5 مليون شخص في جميع أنحاء سوريا حتى نهاية العام. ويشمل ذلك 150 مليون دولار أميركي لتوفير المساعدات الغذائية لمدة ستة أشهر لـ800,000 شخص تضرروا من الزلزال». وقالت كورين فلايشير المدير الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي لـ«الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية إن العديد من السوريين يرددون عبارة «لقد نسنا العالم الآن». وأضافت: «نحن بحاجة إلى الأموال لمواصلة بداية لتعويض دولي قد يتضمن التوجه مجدداً إلى مجلس الأمن الدولي، فضلاً عن إجراءات أخرى، لكسر حالة الجمود الراهنة في القضية».

لهجتها؛ في محاولة للضغط على أدريس أبايا، للترجع عن اتخاذ أي «إجراءات أحادية» قبل إبرام المياه». تحذير قوي أطلقه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أخيراً بشأن قضية «سد النهضة» الإثيوبي، تصريح لوزير خارجيته، سامح شكري، بأن «كل الخيارات متاحة» للتعامل، ليشكلاً معاً أحدث التفاعلات المصرية المتصاعدة للتعامل مع النزاع المائي، عشية لقاء إثيوبي رابع لخزان السد، في خطوة يُتوقع أن تثير المزيد من التوترات مع دولتي المصب (مصر والسودان).

وتخشى مصر من تأثر حصتها في مياه النيل، جراء السد الذي تقمه إثيوبيا منذ عام 2011 على الرافد الرئيسي للنهر، وتطالب القاهرة، ومعها الخرطوم، باتفاق قانوني مُلزم ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد، بينما تدفع أدريس أبايا بإنشاء السد «الكهرمائي» بداعي حقها في التنمية عبر استغلال مواردها المائية. ومع استعداد إثيوبيا للمرة الرابع لخزان سد النهضة، خلال موسم الأمطار المجهل، صعدت القاهرة

القاهرة قالت إن «الخيارات كلها متاحة» «سد النهضة»؛ مصر لمزيد من «التصعيد الدولي»

القاهرة: فتحية الداخني

في إطار السعي لمحاربة الزيادة السكانية، اقترت الحكومة المصرية للمرة الأولى، برنامج «حوافر مالية يستهدف تشجيع الأسرة المصرية على الالتزام بحد أقصى لعدد الأطفال». وشهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، (الثلاثاء)، مراسم توقيع بروتوكول تعاون بين وزارتي التخطيط والمالية، بشأن برنامج الحوافر المالية بـ«المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية». ويموجب البرنامج «ستقوم وزارة المالية المصرية بإدخار مبلغ ألف جنيه سنوياً، (الدولار 9.30 جنيه)، لكل سيدة متزوجة لديها طفلان بحد أقصى، على أن تتسلم السيدة المبلغ المتراكم عند بلوغها سن الـ45 عاماً، بشرط التزامها بشروط (المشروع القومي لتنمية الأسرة) جميعها، والمتابعة الدورية»، بحسب إفادة رسمية للدكتور محمد معيط، وزير المالية المصري.

الطفل الثالث»، موضحاً أنه «سيتم حساب المبلغ المتراكم، والمستحق لكل سيدة متزوجة لديها طفلان على أساس سنها وقت الاشتراك في البرنامج، وفقاً لمحددات عدة». وتعد قضية الزيادة السكانية واحدة من القضايا المدرجة على أجندة القيادة المصرية، منذ الستينات من القرن الماضي، حيث أسست عام 1965 (المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة). وسبق أن حذر الرئيس المصري أكثر من مرة من مخاطر النمو السكاني، وقال، خلال افتتاح مدينة المنصورة الجديدة نهاية العام الماضي، إن «النمو السكاني سيأكل البلد»، مطالباً بمشاركة مؤسسات الدولة جميعها، وخبير الصحة الإنجابية خالد، في وضع حد لهذا «الخطر». وبينما أكد الدكتور مجدي خالد، خبير الصحة الإنجابية والأمم المتحدة للسكان بالقاهرة، أن إقرار حوافر مالية هو «إحدى الطرق المتبعة دولياً في ضبط النمو السكاني، لا سيما مع ثقافة مجتمعية ترى في الأطفال فرصة للتغلب على محدودية الموارد»، مشيداً بـ«اتخاذ مثل هذه الخطوة»

أشار، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «المبلغ الذي أقرته الحكومة قد يكون ضئيلاً، لا سيما وأن السيدات لن يحصلن عليه إلا بعد سنوات عدة، وعقب التزامهن بشروط البرنامج»، مطالباً الحكومة بـ«إعادة النظر في قيمة وشكل الحوافر المالية لضبط النمو السكاني». ويأتي توقيع البروتوكول، في إطار تكليفات الرئيس المصري، بتقديم دعم ثابت من إيرادات الدولة لـ«المشروع القومي لتنمية الأسرة الديموغرافية»، والتي تشمل التعليم، والصحة، وفرص العمل، والتمكين الاقتصادي، والثقافة، بالإضافة إلى ضبط النمو السكاني». بدورها، قالت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية، إن «المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية»، يهدف لإعادة النظر في قيمة وزيادة نسب التعليم، والوعي، وتوفير فرص العمل، وهو ما تعمل عليه مصر حالياً في إطار (المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية)، لافتاً إلى أن «ارتفاع معدل التعليم، يتبعه بالضرورة تراجع في معدل المواليد».

القاهرة: محمد عبيد حسين في «مصر لن تتحمل أي نقص في المياه»، تحذير قوي أطلقه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أخيراً بشأن قضية «سد النهضة» الإثيوبي، تصريح لوزير خارجيته، سامح شكري، بأن «كل الخيارات متاحة» للتعامل، ليشكلاً معاً أحدث التفاعلات المصرية المتصاعدة للتعامل مع النزاع المائي، عشية لقاء إثيوبي رابع لخزان السد، في خطوة يُتوقع أن تثير المزيد من التوترات مع دولتي المصب (مصر والسودان).

وتخشى مصر من تأثر حصتها في مياه النيل، جراء السد الذي تقمه إثيوبيا منذ عام 2011 على الرافد الرئيسي للنهر، وتطالب القاهرة، ومعها الخرطوم، باتفاق قانوني مُلزم ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد، بينما تدفع أدريس أبايا بإنشاء السد «الكهرمائي» بداعي حقها في التنمية عبر استغلال مواردها المائية. ومع استعداد إثيوبيا للمرة الرابع لخزان سد النهضة، خلال موسم الأمطار المجهل، صعدت القاهرة

لهجتها؛ في محاولة للضغط على أدريس أبايا، للترجع عن اتخاذ أي «إجراءات أحادية» قبل إبرام المياه». تحذير قوي أطلقه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أخيراً بشأن قضية «سد النهضة» الإثيوبي، تصريح لوزير خارجيته، سامح شكري، بأن «كل الخيارات متاحة» للتعامل، ليشكلاً معاً أحدث التفاعلات المصرية المتصاعدة للتعامل مع النزاع المائي، عشية لقاء إثيوبي رابع لخزان السد، في خطوة يُتوقع أن تثير المزيد من التوترات مع دولتي المصب (مصر والسودان).

وتخشى مصر من تأثر حصتها في مياه النيل، جراء السد الذي تقمه إثيوبيا منذ عام 2011 على الرافد الرئيسي للنهر، وتطالب القاهرة، ومعها الخرطوم، باتفاق قانوني مُلزم ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد، بينما تدفع أدريس أبايا بإنشاء السد «الكهرمائي» بداعي حقها في التنمية عبر استغلال مواردها المائية. ومع استعداد إثيوبيا للمرة الرابع لخزان سد النهضة، خلال موسم الأمطار المجهل، صعدت القاهرة

لهجتها؛ في محاولة للضغط على أدريس أبايا، للترجع عن اتخاذ أي «إجراءات أحادية» قبل إبرام المياه». تحذير قوي أطلقه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أخيراً بشأن قضية «سد النهضة» الإثيوبي، تصريح لوزير خارجيته، سامح شكري، بأن «كل الخيارات متاحة» للتعامل، ليشكلاً معاً أحدث التفاعلات المصرية المتصاعدة للتعامل مع النزاع المائي، عشية لقاء إثيوبي رابع لخزان السد، في خطوة يُتوقع أن تثير المزيد من التوترات مع دولتي المصب (مصر والسودان).

الكنيست يصادق على قوانين «إصلاح القضاء» متجاهلاً التحذيرات

رام الله، كعاش زبون

صادق الكنيست الإسرائيلي، في وقت مبكر الثلاثاء، بالقراءة الأولى على مشاريع قوانين «الإصلاح القضائي» المثيرة للجدل التي تقيد يد المحكمة العليا وتمنعها من أي مراجعة قضائية لبعض القوانين، كما تمنعها من عزل رئيس الوزراء.

ومر مشروع قانون «التجاوز» بأغلبية 61 مقابل 52، بعد جلسة عاصفة وتعطيل طويل وتحذيرات شديدة للجهة من قبل المعارضة، حتى تم إخلاء الكنيست بعد الساعة الثالثة فجر الثلاثاء.

ويمنح التشريع الذي يحتاج إلى قرأتين إضافيتين كي يتحول إلى قانون نافذ، صيانة لبعض القوانين التي تنص صراحة على أنها صالحة رغم تعارضها مع أحد قوانين إسرائيل التي تنص صراحة على اسم «بند التجاوز» لأنه يمنع المراجعة القضائية لهذه القوانين.

ويقدم مشروع القانون أيضاً قدرة محكمة العدل العليا على مراجعة القوانين التي لا يغطيها بند الحصانة الجديد، بالإضافة إلى رفع المعايير ليطالب موافقة 12 من قضاة المحكمة البالغ عددهم 15 قاضياً لإلغاء قانون.

ويمنح مشروع «التجاوز» إلى عدد كبير من المشاريع الأخرى التي من المقرر إقرارها بسرعة حتى نهاية الشهر، وتشمل نقل قسم التحقيق الداخلي للشرطة إلى سيطرة وزير العدل مباشرة، وتجريد سلطة المستشارين القانونيين للحكومة والوزارات، وإلغاء سلطة المحكمة العليا في مراجعة التعيينات الوزارية، وحماية وزير العدل من العزل القسري من منصبه، وإعادة هيكلة التعيينات القضائية بحيث يكون للارتباط سيطرة مطلقة على التعيينات. كما يعمل التحالف حالياً على مشروع قانون من شأنه أن يسمح ببعض التبرعات الخاصة للسياسيين، على الرغم من التحذيرات من أنه قد يفتح الباب للفساد.

وقبل التصويت على مشروع «التجاوز»، صوت الكنيست أيضاً على مشروع «التعزير»، وهو قانون

قدمه الائتلاف الحاكم من شأنه أن يمنح المحكمة العليا من إصدار أوامر بعزل رئيس الوزراء حتى في حالات تضارب المصالح. وقد هذا المشروع رئيس كتلة الليكود عضو الكنيست أوفير كاتس، بعد خواف من أن تجبر محكمة العدل العليا رئيس الحزب ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على التنحي، بسبب تضارب المصالح المحتمل الذي قد ينتج عن إشرافه على خطة تشكيل القضاء

بينما هو نفسه يحاكم بتهمة الفساد. ويومجب المشروع، سيكون الكنيست أو الحكومة الهيئتين الوحدتين اللتين يمكنهما عزل رئيس الوزراء أو أخذه إلى السجن بأغلبية ثلاثة أرباع، ولن يحدث ذلك إلا بسبب العجز البدني أو العقلي، وهي وصفة قالت المعارضة في إسرائيل إنها فضلت على مفاص لتنتياهو الذي يواجه محاكمة بتهمة فساد.

ودفع الائتلاف الحاكم بهذه القوانين متجاهلاً التحذيرات المتزايدة من قبل المسؤولين السياسيين والأمنيين في المعارضة، وخبراء الاقتصاد والقانون والديبلوماسية والمنظمات وناشري الدولة، من العواقب الوخيمة المحتملة على تماسك الاجتماعي والأمن والمكانة العالمية والاقتصاد الإسرائيلي، وعلى الرغم من الاحتجاجات الحاشدة في إسرائيل والمظاهرات المتصاعدة ضد الحكومة.

وأغلق متظاهرون، صباح الثلاثاء، بعد ساعات من مصادقة الكنيست بالقراءة الأولى على مشروع «التجاوز» والتعزير، الشارع المؤدي إلى وزارات المالية والداخلية والأصناف في القدس، لكن الشرطة فرقتهم بحيلوة واعتقلت بعضهم. ويتوقع أن تنظم المعارضة مظاهرات أوسع في إسرائيل هذا الأسبوع.

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قد دعا، الاثنين، رؤساء المعارضة الإسرائيلية للاستجابة لدعوة اللصمام اليه بالتفاوض حول خطة التغييرات في الجهاز القضائي، لكن الرؤساء ردوا بأنهم لن يدخلوا في أي حوار حول الخطة، ما دعا مسار التشريع الفعول.

نتنياهو إلى برلين ثم لندن لتبرير خطته القضائية وملف إيران

رام الله، «الشرق الأوسط»



متظاهرون ربطوا أنفسهم بانابيب بلاستيكية وسلاسل حديدية أمام وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس (أ.ب.)

يستهدف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الضغط على عواصم أوروبية من أجل إقناعها بتشديد العقوبات على إيران، كما أنه يسعى لتبرير نفسه وحكومته وسياساتها تجاه الفلسطينيين، وخطته المتعلقة بإضعاف القضاء والتي تلقى معارضة أوروبية واسعة، وذلك بتكثيف لقاءاته مع قادة أوروبيين مهمين، في هذه الفترة، وربما أيضاً تخفيف الضغط عن نفسه في ذروة المظاهرات المتصاعدة في إسرائيل ضده وضد حكومته. وقالت هيئة البث الإسرائيلي «كان» إن نتنياهو سيسافر، (الأربعاء)، إلى برلين ويقضي هناك 3 أيام يلتقي خلالها المستشار الألماني أولاف شولتس. ثم يسافر الأسبوع المقبل إلى لندن حيث يقدمتهم نظيره البريطاني ريشي سوناك، بعد أن زار خلال الأسبوع المنصرم، العاصمة الإيطالية روما واجتمع مع رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني.

وتنص على أن نتنياهو سيكف عن سفره 3 مرات في 3 أسابيع، على الرغم من الاحتجاجات المتصاعدة في إسرائيل والتي تستهدف أيضاً التشويش عليه أثناء السفر. وقيل كل هذه الدول، زار نتنياهو أيضاً باريس، الشهر الماضي.

ويغترض أن ينظم متظاهرون، اليوم الأربعاء، تصعيداً آخر لعرقلة مسار نتنياهو إلى برلين (كما فعلوا عشية سفره إلى روما). وكان نتنياهو قد غادر إلى روما عبر مناوره استطاع خلالها الوصول إلى مطار «بن غوريون» بمروحة تابعة للشرطة، فيما كان الجميع يتربص أن يستقل شهر مروحة عسكرية كانت في انتظاره في القدس مياغماً المحتجين الذين كانوا ينوون تعطيل وصوله إلى المطار. ويأمل نتنياهو إقناع قادة

الدول التي يزورها بتشديد العقوبات على إيران، وفرض حظر بيع أسلحة عليها من خلال مجلس الأمن الدولي أو حلف «الناتو» بعد التوسيق مع الولايات المتحدة. وقال المحلل العسكري، لصحيفة «يديعوت أحرنوت»، رون بن يشاي، إن نتنياهو سيقول لقادة الدول التي يزورها إن الأسلحة التي تزودها إيران لروسيا تساعد على قتل آلاف الأوكرانيين، وتجعل الباقين يجمدون من البرد، وإنها على مدى قريب تشكل خطراً على حلف «الناتو» ودول أوروبا. كما أنه سيشير إلى التعاون العسكري التكنولوجي الأخذ بالتعاون بين إيران وروسيا، «باعتباره خطيراً للغاية»، بعدما نجح في تحسين دقة ومدى الرؤوس الحربية للطائرات الإيرانية المسيرة، ناهيك عن تزويد روسيا لإيران بصواريخ مضادة للطائرات وطائرات حربية.

ويشير نتنياهو أن هذا التعاون يتيح للإيرانيين تهديد السفن التي تنقل النفط والغاز من دول الخليج إلى أوروبا، ويقوض استقرار الشرق الأوسط، ويهدد حرية العمل العسكري الإسرائيلي في المنطقة. وقالت مصادر في حكومة نتنياهو إن على إسرائيل إقناع قادة الدول التي تزودها إيران ببيع أسلحة لروسيا، وفرض عقوبات على إيران عبر مجلس الأمن، يتم من خلاله منع إيران من شراء وبيع أسلحة.

وكان مجلس الأمن الدولي قد فرض حظراً على إيران استمر 13 عاماً، وقد تم رفعه عام 2020، بدعم من روسيا والصين. ويريد نتنياهو الآن إعادة الوضع إلى ما كان عليه، وإذا ما عارضت روسيا والصين، فيمكن للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي فرض العقوبات بشكل مباشر وفردى.

وتواجه نتنياهو عقبات؛ الأولى أن علاقته بإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن متوترة. وبحسب تقرير «يديعوت أحرنوت»، كان يفترض أن يبحث نتنياهو ويسبق خطوات مثل هذه مع الإدارة الأميركية وليس مع الأوروبيين، لو كانت العلاقة عادية، وكان بايدن

مخاوف من العودة إلى «عمليات التفجير» بعد رصد محاولات متزايدة

«حماس» و«الجهاد» تهددان إسرائيل «بالأصعب» خلال رمضان

هدم مزيد من منازل الفلسطينيين في القدس والسماح لمستوطنين بإقتحام الأقصى حتى في العشر الأواخر في رمضان. وتقديرات «الشاباك» اشتعال المنطقة، وجاء على الرغم من جهود كبيرة بذلها الأميركيون ومصمر والأردن من أجل خفض التصعيد في المنطقة قبل رمضان، وهي جهود يبدو أنها فشلت حتى الآن على الأرض، بسبب تصعيد إسرائيل عملياتها في قلب الضفة الغربية، وهي العمليات التي تجلب ردوداً انتقامية في دوامة مستمرة.

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قد دعا، الاثنين، رؤساء المعارضة الإسرائيلية للاستجابة لدعوة اللصمام اليه بالتفاوض حول خطة التغييرات في الجهاز القضائي، لكن الرؤساء ردوا بأنهم لن يدخلوا في أي حوار حول الخطة، ما دعا مسار التشريع الفعول.

هدم مزيد من منازل الفلسطينيين في القدس والسماح لمستوطنين بإقتحام الأقصى حتى في العشر الأواخر في رمضان. وتقديرات «الشاباك» اشتعال المنطقة، وجاء على الرغم من جهود كبيرة بذلها الأميركيون ومصمر والأردن من أجل خفض التصعيد في المنطقة قبل رمضان، وهي جهود يبدو أنها فشلت حتى الآن على الأرض، بسبب تصعيد إسرائيل عملياتها في قلب الضفة الغربية، وهي العمليات التي تجلب ردوداً انتقامية في دوامة مستمرة.

هدم مزيد من منازل الفلسطينيين في القدس والسماح لمستوطنين بإقتحام الأقصى حتى في العشر الأواخر في رمضان. وتقديرات «الشاباك» اشتعال المنطقة، وجاء على الرغم من جهود كبيرة بذلها الأميركيون ومصمر والأردن من أجل خفض التصعيد في المنطقة قبل رمضان، وهي جهود يبدو أنها فشلت حتى الآن على الأرض، بسبب تصعيد إسرائيل عملياتها في قلب الضفة الغربية، وهي العمليات التي تجلب ردوداً انتقامية في دوامة مستمرة.

هدم مزيد من منازل الفلسطينيين في القدس والسماح لمستوطنين بإقتحام الأقصى حتى في العشر الأواخر في رمضان. وتقديرات «الشاباك» اشتعال المنطقة، وجاء على الرغم من جهود كبيرة بذلها الأميركيون ومصمر والأردن من أجل خفض التصعيد في المنطقة قبل رمضان، وهي جهود يبدو أنها فشلت حتى الآن على الأرض، بسبب تصعيد إسرائيل عملياتها في قلب الضفة الغربية، وهي العمليات التي تجلب ردوداً انتقامية في دوامة مستمرة.

هدم مزيد من منازل الفلسطينيين في القدس والسماح لمستوطنين بإقتحام الأقصى حتى في العشر الأواخر في رمضان. وتقديرات «الشاباك» اشتعال المنطقة، وجاء على الرغم من جهود كبيرة بذلها الأميركيون ومصمر والأردن من أجل خفض التصعيد في المنطقة قبل رمضان، وهي جهود يبدو أنها فشلت حتى الآن على الأرض، بسبب تصعيد إسرائيل عملياتها في قلب الضفة الغربية، وهي العمليات التي تجلب ردوداً انتقامية في دوامة مستمرة.

توقع انتفاضة ثالثة بمواجهة إسرائيل غير مرتبطة بالحركات التقليدية

بزوغ جيل جديد من المقاتلين الفلسطينيين وسط غليان في الضفة

الذين يعانون من ارتفاع معدلات البطالة ونزرة الفرص. ولم تعد حالة السخط تقتصر على الكادحين، وإنما انتقلت إلى الفلسطينيين الميسورين نسبياً، مثل الأخوين عوضات، اللذين لم تكن تنطبق عليهما الصورة النمطية للشباب الساخط الذي يعاني من نقص الإمكانيات. وقول والدهما وائل عوضات، متحدثاً من أمام منزله في مخيم عقبة جبر، وهي منطقة هادئة تشبه القرية أكثر من المخيمات المزدحمة في نابلس أو جنين، إن حياة ابنه كانت تبدو سعيدة. وكان يدير مشروعاً لبنياً، بينما كان شقيقه رأفت (22 عاماً) يدير مشروعاً لبنياً، وذكر عوضات أن أحد أعضاء خليتهما كان يعمل في مجال تربية الدواجن وكان يقود سيارة بي.إم.جيو حديثة. وأضاف: «الحياة جيدة بالمخيم واحنا هون زي عائلة... لكن كل يوم فيه أحداث سيئة، وفي لحظة ما، كل واحد عنده رد فعل».

الذين يعانون من ارتفاع معدلات البطالة ونزرة الفرص. ولم تعد حالة السخط تقتصر على الكادحين، وإنما انتقلت إلى الفلسطينيين الميسورين نسبياً، مثل الأخوين عوضات، اللذين لم تكن تنطبق عليهما الصورة النمطية للشباب الساخط الذي يعاني من نقص الإمكانيات. وقول والدهما وائل عوضات، متحدثاً من أمام منزله في مخيم عقبة جبر، وهي منطقة هادئة تشبه القرية أكثر من المخيمات المزدحمة في نابلس أو جنين، إن حياة ابنه كانت تبدو سعيدة. وكان يدير مشروعاً لبنياً، بينما كان شقيقه رأفت (22 عاماً) يدير مشروعاً لبنياً، وذكر عوضات أن أحد أعضاء خليتهما كان يعمل في مجال تربية الدواجن وكان يقود سيارة بي.إم.جيو حديثة. وأضاف: «الحياة جيدة بالمخيم واحنا هون زي عائلة... لكن كل يوم فيه أحداث سيئة، وفي لحظة ما، كل واحد عنده رد فعل».

الذين يعانون من ارتفاع معدلات البطالة ونزرة الفرص. ولم تعد حالة السخط تقتصر على الكادحين، وإنما انتقلت إلى الفلسطينيين الميسورين نسبياً، مثل الأخوين عوضات، اللذين لم تكن تنطبق عليهما الصورة النمطية للشباب الساخط الذي يعاني من نقص الإمكانيات. وقول والدهما وائل عوضات، متحدثاً من أمام منزله في مخيم عقبة جبر، وهي منطقة هادئة تشبه القرية أكثر من المخيمات المزدحمة في نابلس أو جنين، إن حياة ابنه كانت تبدو سعيدة. وكان يدير مشروعاً لبنياً، بينما كان شقيقه رأفت (22 عاماً) يدير مشروعاً لبنياً، وذكر عوضات أن أحد أعضاء خليتهما كان يعمل في مجال تربية الدواجن وكان يقود سيارة بي.إم.جيو حديثة. وأضاف: «الحياة جيدة بالمخيم واحنا هون زي عائلة... لكن كل يوم فيه أحداث سيئة، وفي لحظة ما، كل واحد عنده رد فعل».

الذين يعانون من ارتفاع معدلات البطالة ونزرة الفرص. ولم تعد حالة السخط تقتصر على الكادحين، وإنما انتقلت إلى الفلسطينيين الميسورين نسبياً، مثل الأخوين عوضات، اللذين لم تكن تنطبق عليهما الصورة النمطية للشباب الساخط الذي يعاني من نقص الإمكانيات. وقول والدهما وائل عوضات، متحدثاً من أمام منزله في مخيم عقبة جبر، وهي منطقة هادئة تشبه القرية أكثر من المخيمات المزدحمة في نابلس أو جنين، إن حياة ابنه كانت تبدو سعيدة. وكان يدير مشروعاً لبنياً، بينما كان شقيقه رأفت (22 عاماً) يدير مشروعاً لبنياً، وذكر عوضات أن أحد أعضاء خليتهما كان يعمل في مجال تربية الدواجن وكان يقود سيارة بي.إم.جيو حديثة. وأضاف: «الحياة جيدة بالمخيم واحنا هون زي عائلة... لكن كل يوم فيه أحداث سيئة، وفي لحظة ما، كل واحد عنده رد فعل».

الذين يعانون من ارتفاع معدلات البطالة ونزرة الفرص. ولم تعد حالة السخط تقتصر على الكادحين، وإنما انتقلت إلى الفلسطينيين الميسورين نسبياً، مثل الأخوين عوضات، اللذين لم تكن تنطبق عليهما الصورة النمطية للشباب الساخط الذي يعاني من نقص الإمكانيات. وقول والدهما وائل عوضات، متحدثاً من أمام منزله في مخيم عقبة جبر، وهي منطقة هادئة تشبه القرية أكثر من المخيمات المزدحمة في نابلس أو جنين، إن حياة ابنه كانت تبدو سعيدة. وكان يدير مشروعاً لبنياً، بينما كان شقيقه رأفت (22 عاماً) يدير مشروعاً لبنياً، وذكر عوضات أن أحد أعضاء خليتهما كان يعمل في مجال تربية الدواجن وكان يقود سيارة بي.إم.جيو حديثة. وأضاف: «الحياة جيدة بالمخيم واحنا هون زي عائلة... لكن كل يوم فيه أحداث سيئة، وفي لحظة ما، كل واحد عنده رد فعل».

الذين يعانون من ارتفاع معدلات البطالة ونزرة الفرص. ولم تعد حالة السخط تقتصر على الكادحين، وإنما انتقلت إلى الفلسطينيين الميسورين نسبياً، مثل الأخوين عوضات، اللذين لم تكن تنطبق عليهما الصورة النمطية للشباب الساخط الذي يعاني من نقص الإمكانيات. وقول والدهما وائل عوضات، متحدثاً من أمام منزله في مخيم عقبة جبر، وهي منطقة هادئة تشبه القرية أكثر من المخيمات المزدحمة في نابلس أو جنين، إن حياة ابنه كانت تبدو سعيدة. وكان يدير مشروعاً لبنياً، بينما كان شقيقه رأفت (22 عاماً) يدير مشروعاً لبنياً، وذكر عوضات أن أحد أعضاء خليتهما كان يعمل في مجال تربية الدواجن وكان يقود سيارة بي.إم.جيو حديثة. وأضاف: «الحياة جيدة بالمخيم واحنا هون زي عائلة... لكن كل يوم فيه أحداث سيئة، وفي لحظة ما، كل واحد عنده رد فعل».

الذين يعانون من ارتفاع معدلات البطالة ونزرة الفرص. ولم تعد حالة السخط تقتصر على الكادحين، وإنما انتقلت إلى الفلسطينيين الميسورين نسبياً، مثل الأخوين عوضات، اللذين لم تكن تنطبق عليهما الصورة النمطية للشباب الساخط الذي يعاني من نقص الإمكانيات. وقول والدهما وائل عوضات، متحدثاً من أمام منزله في مخيم عقبة جبر، وهي منطقة هادئة تشبه القرية أكثر من المخيمات المزدحمة في نابلس أو جنين، إن حياة ابنه كانت تبدو سعيدة. وكان يدير مشروعاً لبنياً، بينما كان شقيقه رأفت (22 عاماً) يدير مشروعاً لبنياً، وذكر عوضات أن أحد أعضاء خليتهما كان يعمل في مجال تربية الدواجن وكان يقود سيارة بي.إم.جيو حديثة. وأضاف: «الحياة جيدة بالمخيم واحنا هون زي عائلة... لكن كل يوم فيه أحداث سيئة، وفي لحظة ما، كل واحد عنده رد فعل».

رئيس وزراء العراق شكر حكومة الإقليم على «الرغبة الصادقة لحل كل الإشكالات»

السوداني يدين في أربيل عهداً من العلاقات الخالية من التوتر

النهوض بالوقائع الاقتصادية والتعاون للعراق». وأول من أسس، أعلن السوداني «التوصل إلى اتفاق لحل المشكلات بين المركز والإقليم بشأن النفط والغاز من خلال وضع الإيرادات من نفط الإقليم في أحد المصارف». في مؤشر على العلاقة الإيجابية الجديدة بين بغداد وأربيل، خصوصاً مع الاتفاق «الأول مرة»، حسب السوداني، على أن «يتم إيداع الإيرادات النفطية للإقليم في حساب واحد، ويخول رئيس مجلس وزراء الإقليم ورئيس مجلس الوزراء الاتحادي بمراقبة الحساب، وستكون هناك لجنة ترافع توصياتها إلى رئيس وزراء الاتحاد لاتخاذ القرار المناسب». وبعد لقائه رئيس حكومة الإقليم، مسرور بارزاني، شكر السوداني، بارزاني، على «روحية العمل المشترك والتعاون والرغبة الصادقة لحل كل الإشكالات بين بغداد وأربيل»، مؤكداً بأنه «خلال أربعة أشهر من عمر الحكومة الاتحادية قطعنا شوطاً مهماً في تنفيذ جزء من الاتفاق السياسي»، وضمي يقول: «لدينا إرادة وطنية في إنهاء هذا الملف، والانتقال إلى أفق واسع من العمل المشترك والفرص الاقتصادية التي تعود بالخير على أبناء شعبنا في كردستان وفي كل المحافظات»، بشأن المادة 140 من الدستور حول المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، أشار السوداني إلى أنها «جزء من الاتفاق السياسي، وهذا تخصيص موازنة للجنة المركزية» المعنية بتنفيذ هذا الغرض.



صورة نشرها بارزاني في «تويتر» لاستقباله السوداني في أربيل أمس

ذات الصلة بخلافات الماضي والرغبة المشتركة من الجانبين في حلها. وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، إنه أكد خلال لقائه بارزاني «حرص الحكومة على التواصل مع جميع القوى السياسية، وتحقيق المزيد من التفاهات، بما يتفق على مستوى الأداء العام، في تقديم الخدمات للمواطنين». ونقل البيان عن بارزاني ترحيبه بالزيارة، وتأكيد دعمه لبرنامج حكومة السودان الذي يتضمن محاور قادرة على

التقني خلالها كبار المسؤولين في الإقليم، في مقدمتهم رئيس «الحزب الديمقراطي» ورئيس الإقليم السابق مسعود بارزاني، ويوحي الوفد الرفيع الذي رافق السوداني، بوضوح وزير الخارجية، والداخلية، والتخطيط، والهجرة والمهجرين، ورئيس هيئة المناقذ الحدودية، ونائب الأمين العام لمجلس الوزراء، ووكيل جهاز الأمن الوطني، وعدداً من المستشارين، بأن على أجنحة زيارة للإقليم منذ توليه المنصب نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2022،

الحكم، وانخرط فيه وقتذاك معظم القوى الكردية، ضمنها «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الذي يهيمن على حكومة أربيل. وفي الحالتين، فإن أولى ثمرات هذا التقارب حصول وزارة المالية في إقليم كردستان، أول من أسس، على مبلغ 400 مليار دينار من بغداد لتمويل مرتبات موظفيها. وقام السوداني، أمس، بأول زيارة للإقليم منذ توليه المنصب نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2022،

بغداد: فاضل التشمي

يبدو أن رئيس الوزراء العراقي محمد السوداني، يسعى إلى تدشين عهد جديد من العلاقة الإيجابية مع إقليم بلاده الشمالي كردستان، بعد سنوات من التناحر وعدم الاتفاق على معظم القضايا الخلافية، مثل قضية المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، وتطبيق المادة 144 من الدستور المتعلقة بمحافظة كركوك، إلى جانب الخلاف العميق حول تشريع قانون النفط والغاز وحصة الإقليم من أموال الموازنة الاتحادية. وحكمت العلاقة بين بغداد وأربيل على امتداد العقود الماضية سلسلة طويلة من المشكلات المستعصية، التي بدت في معظم الأحوال غير قابلة للحل. وبينما يصح القول بأن علاقة الإقليم ببعض الحكومات كانت إيجابية، خصوصاً التي ترأسها رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، إلا أن غالبية الخلافات القائمة بين الجانبين ظلت دون صيغة مناسبة للحل، وضمنها الخلافات حول التزام الإقليم بتسديد سعر 250 ألف برميل من النفط، الذي يصدره لصالح بغداد ويشترطه قانون موازنة البلاد الاتحادية. وليس من الواضح بعد في نظر المراقبين، ما إذا كان السعي للتقارب والتفاهات بين بغداد وأربيل يأتي ضمن مبادرة خاصة من السوداني، أم من تحالف «إدارة الدولة» الذي يهيمن عليه قوى «الإطار التنسيقي» التي أوصلت السوداني إلى سدة

أطلق مشاريع جديدة منها في مجال الأمن السيبراني «النانو» يوسع نطاق مهماته في العراق

بغداد: «الشرق الأوسط» للمنطقة ولحلف الناتو». مؤكداً «رغبة الحلف في توطيد العلاقات مع العراق في المرحلة القادمة على المستوى السياسي، وعدم العراق، في المستوى العسكري والامني». ويأتي توسيع نطاق عمل حلف الناتو في العراق عقب احتدام الجدل حول الوجود الأميركي في العراق. ففي الوقت الذي تعارض فيه القوى الوجود الأميركي في العراق، وهي الفصائل المسلحة، فإنها لا تعارض الأنشطة التي يقوم بها حلف الناتو، مع أن الولايات المتحدة الأميركية جزء منها، فضلاً عن أن كثيراً من المهام التي يقوم بها الناتو في بغداد تأتي إما بمشاركة أميركية أو تنسيق مع سكرتارية الحلف. ومع أن بعثة حلف الناتو في العراق تأسست عام 2004 بهدف تدريب القوات العراقية التي كانت ناشئة وقتذاك عقب قرار الحاكم المدني الأميركي بول بريمر حل الجيش العراقي بعد احتلال الأميركيين للعراق عام 2003، لكنها توسعت فيما بعد لتشمل كل أشكال الدعم اللوجستي بالتنسيق مع القوات متعددة الجنسيات

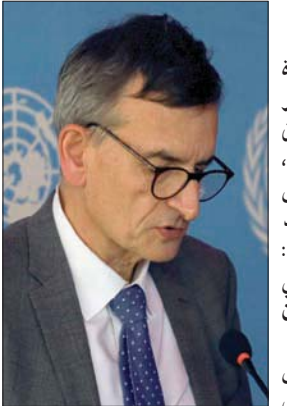
بحث وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين مع قائد بعثة حلف شمال الأطلسي «النانو» في العراق، جيوفاني إيانوتشي، أمس الثلاثاء، لإطلاق عدد من المشروعات الجديدة في البلاد، منها دعمه في مجال الأمن السيبراني. وقال بيان لوزارة الخارجية إنه جرى خلال اللقاء «استعراض المهام التي تقوم بها بعثة الحلف في العراق، وهي تدريب قوات الأمن العراقية وتقديم المشورة العسكرية بالتعاون مع وزارة الدفاع ومستشارية الأمن القومي، فضلاً عن البعثات ومشروعات جديدة منها دعم العراق في مجال الأمن السيبراني». وطبقاً للبيان فإنه «تمت مناقشة أهمية زيارة الوزير المرموقة إلى بروكسل هذا الشهر، ولقائه مع أمين عام حلف الناتو بنس ستولتنبرغ»، من جانبه: «عرب الفريق إيانوتشي عن مساعده بالتعاون المتعمق بين الجهات العراقية المعنية وبعثة الناتو في العراق في تسهيل مهام البعثة لتحقيق أهدافها المرجوة»، مُشيراً إلى «أهمية أمن واستقرار العراق بالنسبة

بغداد: «الشرق الأوسط» للمنطقة ولحلف الناتو». مؤكداً «رغبة الحلف في توطيد العلاقات مع العراق في المرحلة القادمة على المستوى السياسي، وعدم العراق، في المستوى العسكري والامني». ويأتي توسيع نطاق عمل حلف الناتو في العراق عقب احتدام الجدل حول الوجود الأميركي في العراق. ففي الوقت الذي تعارض فيه القوى الوجود الأميركي في العراق، وهي الفصائل المسلحة، فإنها لا تعارض الأنشطة التي يقوم بها حلف الناتو، مع أن الولايات المتحدة الأميركية جزء منها، فضلاً عن أن كثيراً من المهام التي يقوم بها الناتو في بغداد تأتي إما بمشاركة أميركية أو تنسيق مع سكرتارية الحلف. ومع أن بعثة حلف الناتو في العراق تأسست عام 2004 بهدف تدريب القوات العراقية التي كانت ناشئة وقتذاك عقب قرار الحاكم المدني الأميركي بول بريمر حل الجيش العراقي بعد احتلال الأميركيين للعراق عام 2003، لكنها توسعت فيما بعد لتشمل كل أشكال الدعم اللوجستي بالتنسيق مع القوات متعددة الجنسيات

«الآلية الدولية» تؤكد دعمها التحول المدني الديمقراطي

رئيس «يونيتاس» في السودان: تقيت تهديداً بالقتل

الخرطوم: أحمد يونس



فولكر بيرتس (رويترز)

كشف رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان «يونيتاس»، فولكر بيرتس، أنه تلقى تهديداً بالقتل من منظرين لم يسمهم. وأوضح بيرتس، في لقاء تلفزيوني محلي، أنه تلقى هذه التهديدات عبر الإنترنت، وأكد أنه مطمئن لوجوده في السودان قائلاً: «أنا متراح في هذا البلد، ومن هددوني بالقتل لا يعبرون عن ثقافة السودانيين أو الدين الإسلامي».

وتعداي جماعات محسوبة على الإسلاميين وأنصار نظام الرئيس المعزول عمر البشير، البعثة الأممية، وتعتبرها عائقاً أمام عودتهم إلى السلطة مجدداً. كما توجه هذه الجماعات انتقادات حادة ومستمرة لرئيس البعثة، وسيرت ضده مظاهرات عدة توجهت إلى مقره في الخرطوم للمطالبة بإبعاده من البلاد. وتعتبر هذه الجماعات رئيس البعثة الأممية لشؤون السودان، الذي شغل منصب رئيس «إيقاد»، والتي ترأسه الهيئة الحكومية للتنمية في أفريقيا للسودان، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بعد معركة دبلوماسية، بلغت حد تهديد وزيرة الخارجية السودانية السابقة، أسماء محمد عبد الله، بالانسحاب من المنظمة، لكن قادة المنظمة تخلّوا عن تقليد التعادل الدوري للرئاسة السودانية للمنظمة، ولجأوا للتصويت الذي فازت فيه جيبيوتي بالرئاسة. لكن الرئيس الجيبوتي إسماعيل جيلي، وبعد فوز بلاده تنازل عن الرئاسة للسودان؛ احتفالاً بالثورة السودانية، وبذلك أصبح رئيس الوزراء عبد الله حمدوك رئيساً لـ«إيقاد».

وقالت «الآلية الدولية الثلاثية»، التي تتكون من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية في أفريقيا «إيقاد»، أنها ستدعم العملية السياسية الجارية في السودان بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي تتكون بموجبه حكومة مدنية «ذات مصداقية»، تدبر الفترة الانتقالية لمدة عامين تنتهي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة.



وزير الداخلية السوداني يطلق مبادرة لـ«التعبير السلمي»

الشرطة تتصدى بعنف لاحتجاجات في الخرطوم

جانب من الاحتجاجات المطالبة بالحكم المدني في الخرطوم أمس (أ.ب.ب)

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

لكن بعد إجراءات قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان التي أطاح بموجبها بحكومة عبد الله حمدوك المدنية، شهدت المنظمة تزامناً جديداً على استمرار رئاسة السودان للمنظمة؛ إذ سارع السكرتير التنفيذي ورفقة قبيبه بتوزيع الدعوات لروءساء الدول الأعضاء في المنظمة الكينية نيروبي مايو (أيار) 2022، متجاهلاً تقاليد المنظمة التي تنص على أن الدولة الرئيس هي التي توجه الدعوات لعقد القمم.

وأعلن السودان رفضه خطوة السكرتير التنفيذي، وأعاد تقديم الدعوات لرؤساء الدول للمشاركة في القمة، وبذلك احتفظت رئاسة مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان برئاسة المنظمة، لخلو منصب رئيس الوزراء منذ إنشائه بحكومة عبد الله حمدوك.

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

استمرار قيود «طالبان» على النساء وإغلاق «مكتبة المرأة» في كابل

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

بمدينتي أم وميدان «الخليفة» بمدينة أم درمان، وميدان «عقرب» في ضاحية بحري، وميدان «المولد» بمنطقة شرق النيل. وأشارت المبادرة إلى أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع لجان المقاومة بما يقود لضبط المجرمين وتجنب الاحتكاك مع الشرطة. وقال حامد إن قوات الشرطة تقوم بتطبيق القانون دون تمييز لبطش الأمن وحماية الأرواح والممتلكات ومحاربة ومنع الجريمة. وأشار لدى مخاطبته لمسؤولي الشرطة بولاية الخرطوم أمس، إلى رضا رئيس ونائب وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي، عن

لماذا لا تغادر «المرتزقة» والقوات الأجنبية ليبيا؟

تليل سياسي

القاهرة: جمال جوهر

وسبق للجنة العسكرية الليبية المشتركة «55» بحث قضية الوجود الأجنبي في ليبيا، وتوصلت خلال اجتماعها الأخير بالقاهرة في الثامن من فبراير (شباط) الماضي، إلى آلية لسحب المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا، وهو الاجتماع الذي شهد حضور لجنة التواصل الليبية ونظيراتها من النيجر والسودان، برعاية عبد الله باتيلي، المبعوث الأممي إلى البلاد، والاتفاق على «آلية لجمع وتبادل البيانات حول المرتزقة والمقاتلين الأجانب».

ورأى الشبلي أن «عناصر شركة (فاغنر) الروس جاؤوا إلى ليبيا بناء على طلب من شرق البلاد، للوقوف ضد من هم في غربها؛ بينما استدعى الطرف الأخير القوات التركية؛ والمرتزقة السوريين للغرض نفسه المرتبط بالاستمرار في الحكم»، مستدرأ: «هذه الفئات لا تمثل الشعب بكامله».

ويوجد نحو ألفي عنصر من «فاغنر» في وسط البلاد، من انتهاء الحرب على طرابلس، كما يتركز جانب من هذه القوات حول المنشآت النفطية التي يتولى «الجيش الوطني» حمايتها، وفقاً لجلعة «منبر الدفاع الأفريقي» الصادر عن «أفريكوم». أما «المرتزقة» المواليين لحكومة الدبيبة فيوجدون بمدن غرب ليبيا وتعمل القوات التركية النظامية على تدريب عناصر الجيش التابع لمنطقة غرب البلاد. وهنا يلتفت رئيس حزب «صوت الشعب» إلى أنه إذا كان لروسيا عناصر على الأرض الليبية، فإن «القوات التركية الموجودة بالبلاد هي القائمة بالدور الأميركي».

وعزا الشبلي أسباب عدم مغادرة أي من هذه العناصر الأجنبية ليبيا، إلى «عدم الوصول حتى الآن لحل سياسي في البلاد، وذلك بسبب تمسك مجلسي: النواب، والأعلى للدولة، بالسلطة؛ لكنه قال: «إن انتخاب الليبيين رئيسهم بكل حرية، فسوف يغادر كل هذه العناصر».

ويسأل الشبلي عن مدى الارتهان للقرار التركي والروسي، أجاب مؤكداً: «نعم هناك مجموعات مرتبهة لذلك، فكل يقابل من أجل مصالحه، واستطاع أن ينشئ يداق تابعة له، للاستمرار في الحكم، ونهت خبرات البلاد». وسحبت تركيا أكثر من مرة عناصر من المرتزقة السوريين التابعين لها من غرب ليبيا، كما دفعت باخريين خلال الأشهر الماضية، وفق رامي عبد الرحمن، رئيس المرصد السوري».

بنوع من الضيق، وجّه الليبي سليمان الوافي لوماً شديداً للسلطات التنفيذية والعسكرية في بلاده، وقال إنها «تعمل منذ سنوات على إتاحة المجال للتدخلات الخارجية في شؤون البلاد؛ ثم تتسارع عن المستعربين في ذلك». وأضاف الوافي يعمل محامياً، ويسكن في منطقة أوباري (جنوب)، أن الحرب على العاصمة طرابلس التي دفعت طرفي النزاع للاستعانة بالقوات الأجنبية، وعناصر «المرتزقة»، انتهت؛ لكنه يعتقد في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن «تداعيات هذه الأحداث لا تزال قائمة بين جبهتي شرق ليبيا وغربها».

وتهمين قضية «المرتزقة» والقوات الأجنبية على جُل المحادثات المتعلقة بالأزمة السياسية في ليبيا، منذ انسحاب قوات «الجيش الوطني» إلى وسط البلاد في يونيو (حزيران) 2021، عقب فشل محاولة دخوله العاصمة طرابلس. وتبقى حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة حتى الآن على القوات الأجنبية التركية، وعناصر «المرتزقة»، بينما يستعين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، بعناصر «مرتزقة» من شركة «فاغنر» الروسية التي اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنها توجد في ليبيا «وأي أساس تجاري».

وتخضع القوات الأجنبية الموجودة في ليبيا إلى متاعكات ومساومات بين موسكو وواشنطن، حول طرق خروج أي منهما أولاً من البلاد. وترى قيادة القوات الأميركية في أفريقيا «أفريكوم» أنه «لا توجد أي دلائل تشير إلى قرب مغادرة العناصر الروسية لليبيا التي وصلت في عام 2018، قبل أن تنضم إلى القوات المساعدة».

ومع اعتقاد المواطن الليبي باستمرار تداعيات الأزمة، وفق «اللا حرب واللا سلم»، انطلق رئيس حزب «صوت الشعب» الليبي، فتحي عمر الشبلي، من منطلق أنه منذ سقوط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، استعان بعض الليبيين بعضهم على بعض بـ«الأجنبي» الذي قال إنه «إذا دخل بلادنا فمن الصعب أن يغادرها إلا أن نتحقق مصالحه كافة».

جهود محلية تفلح في منع نشوب اشتباكات جديدة في طرابلس

«النواب» الليبي ينتقد باتيلي... ويلوح بـ«خريطة طريق» جديدة للانتخابات

القاهرة: خالد محمود



المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي خلال لقائه وفداً من قبيلة الكراغلة (المجلس الرئاسي)

المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي خلال لقائه وفداً من قبيلة الكراغلة (المجلس الرئاسي) للجمع بين القادة الليبيين، بما في ذلك رئيساً المجلسين، بهدف إيجاد مخرج من المازق السياسية الذي طال أمده، ونقل عن حفتر إغرابه عن دعمه المستمر لجهوده في مفر وزارة الداخلية بطريق المطار الذي تقوم به اللجنة العسكرية المشتركة «55» من أجل توفير بيئة آمنة موثوقة.

فسي شسان أنصر، وطبقاً لمصادر محلية، فقد نجح عبد الغني الككلي، رئيس «جهاز دعم الاستقرار» التابع لحكومة «الوحدة» والمقرب من رئيسها الدبيبة، في منع نشوب معركة بين ميليشيا العقيد محمد الخوجة، من مقر وزارة الداخلية، وطبقاً لبيان مقتضب نشرته وزارة الداخلية، فقد أظهرت مجموعة صور مرفوقة بالبيان خروج الطرابلسيين من مكتبه بمقر

المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي خلال لقائه وفداً من قبيلة الكراغلة (المجلس الرئاسي) للجمع بين القادة الليبيين، بما في ذلك رئيساً المجلسين، بهدف إيجاد مخرج من المازق السياسية الذي طال أمده، ونقل عن حفتر إغرابه عن دعمه المستمر لجهوده في مفر وزارة الداخلية بطريق المطار الذي تقوم به اللجنة العسكرية المشتركة «55» من أجل توفير بيئة آمنة موثوقة.

فسي شسان أنصر، وطبقاً لمصادر محلية، فقد نجح عبد الغني الككلي، رئيس «جهاز دعم الاستقرار» التابع لحكومة «الوحدة» والمقرب من رئيسها الدبيبة، في منع نشوب معركة بين ميليشيا العقيد محمد الخوجة، من مقر وزارة الداخلية، وطبقاً لبيان مقتضب نشرته وزارة الداخلية، فقد أظهرت مجموعة صور مرفوقة بالبيان خروج الطرابلسيين من مكتبه بمقر

ولا أصرص على الليبيين من أنفسهم، بتجاوز صلاحياته، وذلك بوصفه مجلس النواب بأنه من الأجسام المنتهية الولاية. خلال مؤتمره الصحفي مؤخرًا بطرابلس، كما انتقد عدم اطلاع باتيلي على الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي.

وكان المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» المتمركز في شرق البلاد، الذي التقى باتيلي بمقره في بنغازي، مساء أول من أمس، قد قال إن الأخير أطلعته على خطة البيعة الأممية للمرحلة القادمة، التي ستقود لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، لافتاً إلى أنه تم التأكيد على أهمية دعم جهود مجلسي النواب والدولة» لاستكمال القواعد الدستورية. ومن جهته، قال باتيلي إنه شرح لحفتر مبادرته الرامية

مراقبون أرجعوه إلى تشدد الإسبان في مسألة دعم خطة الحكم الذاتي المغربية للصحراء

تعثر جهود «الأوروبي» في إنهاء القطيعة التجارية بين الجزائر ومدريد

الروسي، منذ بدأت موسكو غزو أوكرانيا العام الماضي، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار، وقد كانت إيطاليا سبابة في ذلك. ووقعت شركة المحروقات الأشهر الماضية، عقوداً لتوريد كميات إضافية من الغاز إلى إيطاليا، تصل إلى 9 مليارات متر مكعب سنوياً، إضافة إلى تزويد سلوفينيا بالغاز لأول مرة منذ 2012 بكميات سنوية تفوق 300 مليون متر مكعب. وتصدر الجزائر غازها إلى أوروبا عبر خطي أنابيب، الأول «ترانسمدار» -إريكوم-، ويصل إيطاليا عبر المتوسط مسروراً بتونس، والثاني «ميدغاز»، ويمر من الساحل الشمالي الغربي للبلاد مباشرة إلى أميريا بجنوب إسبانيا.

كما أشاد بوريل بـ«تاريخ حافل للجزائر على صعيد مكافحة الإرهاب»، داعياً إلى «تطوير رؤية شاملة واستراتيجية» والدعم المتبادل للأعمال الأمنية، وتوحيد جهودنا من أجل تعزيز الاستقرار على مستوى محيطنا وجوارنا المشترك، خصوصاً في الساحل».

وكان المسؤول الأوروبي قد ذكر في بيان أن التكتل، الذي يضم 27 دولة، يسعى إلى توطيد الشراكة مع الجزائر «بالنظر إلى المستقبل من خلال إعطاء الأولوية للاستثمارات الأوروبية في قطاع الطاقة المتجددة». علماً بأن الحكومات الأوروبية قررت الانفتاح على الجزائر، باعتبارها أكبر مصدر للغاز في أفريقيا، في إطار سعيها لإيجاد بدائل للغاز

في موضوع وقف التجارة مع إسبانيا. ما يعني، وفق نفس المتحدثين، أن الحكومة الجزائرية لا ترى أن مدريد خطت أي خطوة في اتجاه العودة إلى حيادها في ملف الصحراء، حتى تشجع على مراجعة موقفها. كما أكد بوريل وجود «عراقيل أمام الاستثمارات الأوروبية في الجزائر».

وجاء هذا الكلام لأول مرة على لسان مسؤول أوروبي كبير، بينما تقول السلطات الجزائرية إنها أدخلت تعديلات على قانون الاستثمار منذ أشهر قليلة، «بما يجعله جذاباً لرؤوس الأموال الأجنبية». وقد أشار بوريل إلى أن «هذا الوضع كان له أثر مباشر على تطبيق اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي (2005)، ولهذا ينبغي إيجاد حلول من أجل مصلحة الطرفين».

«يمكن أن نتجزم ما هو أحسن إذا وجدنا مخرجاً للحدود التي وضعت» وفهم من كلامه أنه يقصد القطيعة التجارية، التي فرضتها الجزائر على إسبانيا، والتي فاقت خسارتها 600 مليون دولار، حسب الإعلام الإسباني، وذلك منذ يونيو (حزيران) 2022. فيما أفقدت السوق الجزائرية الكثير من المواد الأولية والمنتجات المنسوجة بسبب هذه المقاطعة. وقال بوريل بوضوح إن الاتحاد الأوروبي «يرغب في أن تجد العراقيل، التي وضعت بخصوص المبادلات التجارية مع إسبانيا، حلاً». وقرأ متابعون كلام بوريل، الذي جاء بعد محادثاته مع تبون، وقبلة مع الوزير الأول أمين بن عبد الرحمن، أنه لم ينجح في أن يصرّف الجزائر عن تشدها

البرلمان التونسي يبدأ اليوم اجتماعه وسط رفض وتشكيك المعارضة

تونس: المنجي السعيداني

وعد إبراهيم بودريالة، رئيس البرلمان التونسي المنتخب، بـ«العمل بجد في البذل والجد» وأن يكون البرلمان الجديد «محل رضا الشعب التونسي، ويبدأ كل الجهود للقيام بوظائفه المتعددة»، وأكد إثر عقد البرلمان أولى جلساته أول من أمس، أن المسار السياسي «يبدأ بتوضيح

في تونس، بعد أن تمت ولادة البرلمان الجديد بسلام»، مشدداً على ضرورة أن «يدافع البرلمان الجديد عن مصالح الشعب، وأن ينتقد الحكومة بطريقة بناءة، دون التكتيل باختياراتها؛ لأنه اختار أن يكون على المسافة ذاتها من جميع الكتل البرلمانية»، كما شدد على «ضرورة العمل على بناء تونس جديدة بعيداً عن خلافات الماضي».

في المقابل، عبّرت أحزاب المعارضة عن تشكيكها في شرعية هذا البرلمان، وقالت إنها لا تعترف به. وضمت قائمة المعارضين والشمسكيين حزب «السياسي الديمقراطي»، وحزب «العمال» (كلاهما من اليسار)، وحركة «النهضة» الحزب الإسلامي الذي تزعم المشهد السياسي منذ سنة 2011، بالإضافة إلى «جبهة الخلاص الوطني».

وفي هذا السياق، قال: «التيار الديمقراطي» إنه لا يعترف بالبرلمان الجديد؛ لأنه «فاقد للشرعية والمشروعية، لكونه انبثق عن دستور وقانون انتخابي على غير ما نصت له القوانين الانتخابية، وعن انتخابات طاعها تسعة أعشار التونسيين»، مضيفاً أن مصير هذه المؤسسة «سيكون مثلاً لصير بقية الأجهزة التي يستعملها الرئيس كشماطة»؛ لأنه «تخطئة على فئله والتصل من الدستورية»؛ مشيراً إلى «التعدي على ما وصفه بـ«المسححة» التشريعية»، وذلك بمنع وسائل الإعلام الخاصة من تغطية أشغاله، وكذلك إلى «التلويح بظفر كل عضو لا يستكين لرغبات الحاكم بامر».

أما حزب «العمال» الذي يتزعمه حاتم الهمامي، فقد دعا التونسيين إلى «مقاطعة البرلمان الجديد، والعمل على إسقاطه»، معتبراً أن هذا البرلمان «فاقد للشرعية والمشروعية؛ إذ لم يشارك في انتخابه 90 في المائة من الناخبين».

في المقابل، دعت عدة أطراف

حكم عليهما بالسجن سنة واحدة موقوفة التنفيذ وغرامة مالية

القضاء الفرنسي يدين صحافيين حاولا ابتزاز ملك المغرب



العاهل المغربي الملك محمد السادس (مأب)

أدان القضاء الفرنسي مساء أمس الصحافيين الفرنسيين، إريك لوران وكاترين غراسيه، بالسجن سنة واحدة موقوفة التنفيذ، وأداء غرامة مالية قدرها 10 آلاف يورو بالاشتراك بينهما، وذلك على خلفية متابعتها بتهمته محاولة ابتزاز ملك المغرب عام 2015، من خلال المطالبة بألمة مقابل عدم نشر كتاب مسمي عن المملكة المغربية. كما قضت المحكمة ذاتها بدفع الصحافيين درهماً رمزياً لفائدة المملكة.

ولطالما نفى الصحافيان اللذان قدم محاموهما فوراً استئنافاً للحكم، أن يكونا قد وجّها أي تهديد، على الرغم من أنهما اعترفا بإرتكاب «خطأ أخلاقي» عندما وافقا على عرض تسوية مالية من جانب الرباط. وأصدر لوران وغراسيه كتاباً حول الملك محمد السادس بعنوان «الملك المفترس» عام 2012، ووقعا عقداً مع دار نشر «لو سوي» لإعداد جزء ثانٍ حول الموضوع نفسه.

وفي صيف عام 2015، تواصل لوران، المرسل السابق لراديو «فرنس» ومجلة «لو فيغارو» ومؤلف كتب عديدة، مع السكرتارية الخاصة للملك، ونظّم لقاء في 11 أغسطس (آب) بقصر في باريس مع المحامي هشام الناصري موفد المملكة. وبعد هذا اللقاء الأول، رفع المغرب شكوى في باريس وفتح تحقيق، وعقد بعد ذلك لقاءً تحت حراسة أمنية في 21 و27 من أغسطس.

ولم تحضر غراسيه، وهي مؤلفة كتب عن منطقة المغرب العربي وليبيا، سوى اللقاء الثالث الذي وقع خلاله الصحافيان اتفاقاً مالياً تبلغ قيمته مليوني يورو للتخلي عن الكتاب. وبعد ذلك، أوقفا، وكان بحوزتهما مغلّفان يحتوي كل منهما على مبلغ 40 ألف يورو نقداً.

وقالت المحكمة الجنائية في باريس، إن الصحافيين اتبعا «نهجاً مشتركاً»، ومارسا «ضغطاً» على الموفد من خلال التحدث عن أمور عدة، من بينها كتاب سيكون «مدمراً»

وزير الخارجية المغربي تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الروسي

وفد من الكونغرس الأميركي يشيد بـ«قوة الشراكة» بين الرباط وواشنطن

أفريقيا والشرق الأوسط.

في سياق ذلك، أكد عضو الكونغرس، سالود كارباخال، (عن كاليفورنيا)، على قوة الشراكة المغربية - الأميركية، لا سيما المتعلقة بالمجالات الأمنية والاقتصادية والعسكرية، عربياً عن تطلعه إلى مواصلة تطوير هذه الشراكة مستقبلاً. وقال كارباخال إن العالم «يواجه العديد من التحديات المستقبلية، على غرار تغير المناخ، واعتقد أننا نتخامس كثيراً من الآراء حول سبل حل هذه الإشكالية، وذلك بفضل الطاقات المتجددة». وبعدها أكد عزمه على مواصلة العمل على تعزيز الشراكة، التي تحقق الاستقرار في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، أبرز كارباخال أهمية الدور الريادي للمملكة، ومساهمتها في الاستقرار في أنحاء المنطقة كافة.

نوه عضو الكونغرس، أدريانو إسباليات، (عن نيويورك) بالدور الريادي الذي يضطلع به المغرب في المنطقة، مؤكداً استعداده لمواصلة التعاون الثنائي مع المملكة التي تعتبر شريكاً عربياً للولايات المتحدة. كما أشادت عضو الكونغرس (تكساس)، سيلفيا غارسيا، بالمستوى المتميز للعلاقات التي تجمع المغرب والولايات المتحدة، مضيفاً أن زيارة الوفد الأميركي «تندرج في إطار بحث سبل تعزيز وتقوية هذه العلاقات التي نقدرها».

وزير الخارجية المغربي تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الروسي

وفد من الكونغرس الأميركي يشيد بـ«قوة الشراكة» بين الرباط وواشنطن

أفريقيا والشرق الأوسط.

في سياق ذلك، أكد عضو الكونغرس، سالود كارباخال، (عن كاليفورنيا)، على قوة الشراكة المغربية - الأميركية، لا سيما المتعلقة بالمجالات الأمنية والاقتصادية والعسكرية، عربياً عن تطلعه إلى مواصلة تطوير هذه الشراكة مستقبلاً. وقال كارباخال إن المغرب إن العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والمغرب، التي تعتبر شريكاً اقتصادياً وعسكرياً، منوهاً بالعلاقات الممتازة التي تجمع الرباط وواشنطن. كما أعرب أعضاء الكونغرس في تصريحات للصحافة، عقب لقائهم رئيس مجلس النواب المغربي، عن أملهم في تعزيز هذه الشراكة مستقبلاً، مبينين دور المغرب الريادي في تعزيز الاستقرار بمنطقة شمال

أفريقيا والشرق الأوسط.

في سياق ذلك، أكد عضو الكونغرس، سالود كارباخال، (عن كاليفورنيا)، على قوة الشراكة المغربية - الأميركية، لا سيما المتعلقة بالمجالات الأمنية والاقتصادية والعسكرية، عربياً عن تطلعه إلى مواصلة تطوير هذه الشراكة مستقبلاً. وقال كارباخال إن المغرب إن العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والمغرب، التي تعتبر شريكاً اقتصادياً وعسكرياً، منوهاً بالعلاقات الممتازة التي تجمع الرباط وواشنطن. كما أعرب أعضاء الكونغرس في تصريحات للصحافة، عقب لقائهم رئيس مجلس النواب المغربي، عن أملهم في تعزيز هذه الشراكة مستقبلاً، مبينين دور المغرب الريادي في تعزيز الاستقرار بمنطقة شمال

وزير الخارجية المغربي تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الروسي

وفد من الكونغرس الأميركي يشيد بـ«قوة الشراكة» بين الرباط وواشنطن

أفريقيا والشرق الأوسط.

في سياق ذلك، أكد عضو الكونغرس، سالود كارباخال، (عن كاليفورنيا)، على قوة الشراكة المغربية - الأميركية، لا سيما المتعلقة بالمجالات الأمنية والاقتصادية والعسكرية، عربياً عن تطلعه إلى مواصلة تطوير هذه الشراكة مستقبلاً. وقال كارباخال إن المغرب إن العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والمغرب، التي تعتبر شريكاً اقتصادياً وعسكرياً، منوهاً بالعلاقات الممتازة التي تجمع الرباط وواشنطن. كما أعرب أعضاء الكونغرس في تصريحات للصحافة، عقب لقائهم رئيس مجلس النواب المغربي، عن أملهم في تعزيز هذه الشراكة مستقبلاً، مبينين دور المغرب الريادي في تعزيز الاستقرار بمنطقة شمال

أفريقيا والشرق الأوسط.

في سياق ذلك، أكد عضو الكونغرس، سالود كارباخال، (عن كاليفورنيا)، على قوة الشراكة المغربية - الأميركية، لا سيما المتعلقة بالمجالات الأمنية والاقتصادية والعسكرية، عربياً عن تطلعه إلى مواصلة تطوير هذه الشراكة مستقبلاً. وقال كارباخال إن المغرب إن العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والمغرب، التي تعتبر شريكاً اقتصادياً وعسكرياً، منوهاً بالعلاقات الممتازة التي تجمع الرباط وواشنطن. كما أعرب أعضاء الكونغرس في تصريحات للصحافة، عقب لقائهم رئيس مجلس النواب المغربي، عن أملهم في تعزيز هذه الشراكة مستقبلاً، مبينين دور المغرب الريادي في تعزيز الاستقرار بمنطقة شمال

سقوط مسيرة أميركية بعد صدمها من طائرة روسية فوق البحر الأسود

واشنطن، إيلي يوسف

أراضي ذات سيادة وفي جميع أنحاء المجال الجوي الدولي، بالتحقيق مع الدولة المضيفة ومع احترام القوانين الدولية المعمول بها. وتهدف هذه المهام الجوية - وفق البيان - إلى تعزيز الدفاع والأمن الجماعي للأوروبيين، وهي لدعم حلفاء الولايات المتحدة وشركائها ودعم الأهداف الوطنية للولايات المتحدة.

الحلفاء، فوق المجال الجوي الدولي، بما في ذلك فوق البحر الأسود. وأضاف البيان: «هذه الأعمال العدائية من قبل طواقم الطائرات الروسية خطيرة، ويمكن أن تؤدي إلى سوء تقدير وتصعيد غير مقصود». وأوضح البيان أن القوات الجوية الأميركية في أوروبا وأفريقيا تقوم بتحليق روتيني في جميع أنحاء أوروبا، فوق

من جهته، أكد هيكر أن «الطائرات الأميركية وطائرات الحلفاء ستستمر في العمل بالبحر الجوي الدولي»، داعياً الروس إلى التصرف بشكل مهني وأمن. وأشار بيان الجيش الأميركي إلى أن هذا الحادث جاء مطابقاً لنمط من الإجراءات الخطيرة من قبل الطيارين الروس، في أثناء تفاعلهم مع الطائرات الأميركية وطائرات

المجال الجوي الدولي؛ لأن البحر الأسود هو منطقة لا تتبع لأحد. وقال كيربي إن «المسيرة الأميركية كانت تحلق في المياه الدولية، ولا تشكل تهديداً لأحد، مشدداً على أن «واشنطن لا تحتاج إلى التنسيق مع روسيا عندما تقوم بالمحليق فوق البحر الأسود، وإنها ستواصل خدمة مصالح الأمن القومي الأميركي في البحر الأسود».

إلى ذلك، أدان البيت الأبيض تصرف روسيا ووصفه بـ«المتهور». وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي للصحافيين، إن عمليات الاعتراض الروسية في المنطقة شائعة، لكن هذا «جدير بالملاحظة؛ لأنه كان غير آمن وغير احترافي؛ بل كان متهوراً بالفعل». وأضاف كيربي أن واشنطن ستواصل العمل في

المُسيرة، عبر التحليق أمامها مباشرة والقاء الوقود عليها من خزاناتها، على أمل أن يؤدي ذلك إلى احتراقها، أو إلحاق الأضرار بمعداتها. لكن بعد فشل هذه الجهود، قامت إحدى الطائرتين الروسيتين بالاصطدام مباشرة بالطائرة الأميركية المُسيرة، ما أدى إلى سقوطها في مياه البحر. ولم يصدر بعد أي تعليق روسي على الحادث.

وأفريقيا: «كانت طائرتنا المُسيرة تقوم بعمليات روتينية في المجال الجوي الدولي، عندما اعتراضها طائرة روسية وصدمتها، ما أدى إلى تحطمها... في الواقع، كان أن يسبب هذا العمل غير الآمن وغير المهني من قبل الروس تحطم الطائرتين معاً». وقال مسؤول عسكري أميركي إن الطائرتين الروسيتين حاولتا في البداية إسقاط الطائرة

بولندا ترسل طائرات «ميج 29» إلى كييف... ولندن تقول إن روسيا تستخدم طائرات قديمة بسبب نقص الذخيرة
أوكرانيا مصممة على الدفاع عن باخموت رغم الخسائر الفادحة

دمعهم العسكري لأوكرانيا. وقالت بولندا إنها ستكون مستعدة لإرسال مقاتلات «ميج - 29» سوفياتية التصميم في إطار تحالف من عدة دول. لكن لم يتضح الوقت الذي قد تستغرقه هذه العملية في ظل اتباع حلفاء كييف نهجاً حذراً في نقل الطائرات المقاتلة. وقال مورافينسكي في مؤتمر صحافي: «ربما يحدث ذلك في غضون الأسابيع الأربعة أو الستة المقبلة»، وذلك رداً على سؤال عن المدة التي ستستغرقها وأرسلوا لتزويد أوكرانيا بالمقاتلات.

وقال وزير الدفاع السلوفاكي ياروسلاف ناد يوم الخميس الماضي إن نظيره البولندي أخبره في اجتماع للاتحاد الأوروبي يوم الأربعاء أن وارسو ستوافق على إجراء مشترك لتسليم أوكرانيا مقاتلات «ميج - 29» وذلك رداً على سؤال عن المدة التي ستستغرقها وأرسلوا لتزويد أوكرانيا بالمقاتلات.

وقال وزير الدفاع السلوفاكي ياروسلاف ناد يوم الخميس الماضي إن نظيره البولندي أخبره في اجتماع للاتحاد الأوروبي يوم الأربعاء أن وارسو ستوافق على إجراء مشترك لتسليم أوكرانيا مقاتلات «ميج - 29» وذلك رداً على سؤال عن المدة التي ستستغرقها وأرسلوا لتزويد أوكرانيا بالمقاتلات.

وقال وزير الدفاع السلوفاكي ياروسلاف ناد يوم الخميس الماضي إن نظيره البولندي أخبره في اجتماع للاتحاد الأوروبي يوم الأربعاء أن وارسو ستوافق على إجراء مشترك لتسليم أوكرانيا مقاتلات «ميج - 29» وذلك رداً على سؤال عن المدة التي ستستغرقها وأرسلوا لتزويد أوكرانيا بالمقاتلات.

وقال وزير الدفاع السلوفاكي ياروسلاف ناد يوم الخميس الماضي إن نظيره البولندي أخبره في اجتماع للاتحاد الأوروبي يوم الأربعاء أن وارسو ستوافق على إجراء مشترك لتسليم أوكرانيا مقاتلات «ميج - 29» وذلك رداً على سؤال عن المدة التي ستستغرقها وأرسلوا لتزويد أوكرانيا بالمقاتلات.

وقال وزير الدفاع السلوفاكي ياروسلاف ناد يوم الخميس الماضي إن نظيره البولندي أخبره في اجتماع للاتحاد الأوروبي يوم الأربعاء أن وارسو ستوافق على إجراء مشترك لتسليم أوكرانيا مقاتلات «ميج - 29» وذلك رداً على سؤال عن المدة التي ستستغرقها وأرسلوا لتزويد أوكرانيا بالمقاتلات.

تحذير أميركي من تدهور «جودة» القوات الأوكرانية ونقص الذخائر

واشنطن، إيلي يوسف

حذر تقرير أميركي من أن تدهور جودة القوة العسكرية الأوكرانية، التي كانت تعتبر ميزة كبيرة على الجيش الروسي، ومخاوف من نقص الذخيرة، وبلقيان يشكوك على إمكانية شن «هجوم الربيع المضاد»، ضد الهجوم الروسي المرتقب. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين وغربيين، قولهم إنه بعد عام من الخسائر، التي أدت إلى إخراج العديد من المقاتلين الأوكرانيين الأكثر خبرة من ساحة المعركة، بات العديد من المسؤولين الأوكرانيين يشككون في استعداد بلادهم لشن مثل هذا الهجوم. ولا يزال مقدار المساعدة العسكرية الغربية المتزايدة والتدريب الذي سيكلف التوازن في هجوم الربيع، غير مؤكد.

وصف أحد كبار المسؤولين الحكوميين الأوكرانيين، الذي تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويته، عدد الدبابات التي وعد بها الغرب بأنه «رمزي». وأعرب آخرون بشكل خاص، عن تشاؤمهم من وصول الإمدادات الموعودة إلى ساحة المعركة في الوقت المناسب.

في المقابل، نقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي قوله، إن عدم قدرة أوكرانيا على تنفيذ هجوم مضاد مبالغ فيه. وقال إن الوضع في ساحة المعركة لا قد لا يعكس الصورة الكاملة للقوات الأوكرانية؛ لأن كييف تدريب قواتها للهدف المضاد المرتقب، بشكل منفصل، وتعد إلى منهم من المشاركة في القتال المحلي، بما في ذلك في الدفاع عن مدينة باخموت.

وقدر المسؤولون الأميركيون والأوروبيون أن ما يصل إلى 120 ألف جندي أوكراني قتلوا أو جرحوا منذ بدء الاجتياح الروسي الأوائل العام الماضي، مقارنة بحوالي 200 ألف جندي روسي، علماً بأن تعداد الجيش الروسي أكبر بكثير، ويبلغ عدد سكان روسيا ثلاثة أضعاف عدد سكان أوكرانيا. ويضيف التقرير أنه بصرف النظر عن إحصاءات الخسائر، فقد أدى تدفق المجندين

حذر تقرير أميركي من أن تدهور جودة القوة العسكرية الأوكرانية، التي كانت تعتبر ميزة كبيرة على الجيش الروسي، ومخاوف من نقص الذخيرة، وبلقيان يشكوك على إمكانية شن «هجوم الربيع المضاد»، ضد الهجوم الروسي المرتقب. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين وغربيين، قولهم إنه بعد عام من الخسائر، التي أدت إلى إخراج العديد من المقاتلين الأوكرانيين الأكثر خبرة من ساحة المعركة، بات العديد من المسؤولين الأوكرانيين يشككون في استعداد بلادهم لشن مثل هذا الهجوم. ولا يزال مقدار المساعدة العسكرية الغربية المتزايدة والتدريب الذي سيكلف التوازن في هجوم الربيع، غير مؤكد.

حذر تقرير أميركي من أن تدهور جودة القوة العسكرية الأوكرانية، التي كانت تعتبر ميزة كبيرة على الجيش الروسي، ومخاوف من نقص الذخيرة، وبلقيان يشكوك على إمكانية شن «هجوم الربيع المضاد»، ضد الهجوم الروسي المرتقب. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين وغربيين، قولهم إنه بعد عام من الخسائر، التي أدت إلى إخراج العديد من المقاتلين الأوكرانيين الأكثر خبرة من ساحة المعركة، بات العديد من المسؤولين الأوكرانيين يشككون في استعداد بلادهم لشن مثل هذا الهجوم. ولا يزال مقدار المساعدة العسكرية الغربية المتزايدة والتدريب الذي سيكلف التوازن في هجوم الربيع، غير مؤكد.

حذر تقرير أميركي من أن تدهور جودة القوة العسكرية الأوكرانية، التي كانت تعتبر ميزة كبيرة على الجيش الروسي، ومخاوف من نقص الذخيرة، وبلقيان يشكوك على إمكانية شن «هجوم الربيع المضاد»، ضد الهجوم الروسي المرتقب. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين وغربيين، قولهم إنه بعد عام من الخسائر، التي أدت إلى إخراج العديد من المقاتلين الأوكرانيين الأكثر خبرة من ساحة المعركة، بات العديد من المسؤولين الأوكرانيين يشككون في استعداد بلادهم لشن مثل هذا الهجوم. ولا يزال مقدار المساعدة العسكرية الغربية المتزايدة والتدريب الذي سيكلف التوازن في هجوم الربيع، غير مؤكد.



قوات أوكرانية تتقدم باتجاه باخموت (أ.ب)

الوقت لجمع الاحتياطيات وشن هجوم مضاد». وتعترف أوكرانيا مهاجمة الجيش الروسي في الأسابيع أو الأشهر المقبلة من أجل استعادة الأراضي المحتلة، بعد انتصارات سابقة في عام 2022 في الجنوب والشمال والشرق. ولذلك، هي تعتمد على تزويدها بالأسلحة الغربية، خصوصاً بالدبابات وذخيرة المدفعية التي يصل مداها إلى أكثر من مائة كيلومتر. وقد وعد الأوروبيون والأميركيون بذلك، ولكن تسليمها بطيء وصعب. وقال رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافينسكي أمس الثلاثاء إن بولندا ربما تمنح أوكرانيا طائرات «ميج - 29» المقاتلة في غضون الأسابيع الأربعة أو الستة المقبلة، مشيراً إلى أن حلفاء كييف يفتربون من اتفاق حول الخطوة المقبلة في

الوقت لجمع الاحتياطيات وشن هجوم مضاد». وتعترف أوكرانيا مهاجمة الجيش الروسي في الأسابيع أو الأشهر المقبلة من أجل استعادة الأراضي المحتلة، بعد انتصارات سابقة في عام 2022 في الجنوب والشمال والشرق. ولذلك، هي تعتمد على تزويدها بالأسلحة الغربية، خصوصاً بالدبابات وذخيرة المدفعية التي يصل مداها إلى أكثر من مائة كيلومتر. وقد وعد الأوروبيون والأميركيون بذلك، ولكن تسليمها بطيء وصعب. وقال رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافينسكي أمس الثلاثاء إن بولندا ربما تمنح أوكرانيا طائرات «ميج - 29» المقاتلة في غضون الأسابيع الأربعة أو الستة المقبلة، مشيراً إلى أن حلفاء كييف يفتربون من اتفاق حول الخطوة المقبلة في

الوقت لجمع الاحتياطيات وشن هجوم مضاد». وتعترف أوكرانيا مهاجمة الجيش الروسي في الأسابيع أو الأشهر المقبلة من أجل استعادة الأراضي المحتلة، بعد انتصارات سابقة في عام 2022 في الجنوب والشمال والشرق. ولذلك، هي تعتمد على تزويدها بالأسلحة الغربية، خصوصاً بالدبابات وذخيرة المدفعية التي يصل مداها إلى أكثر من مائة كيلومتر. وقد وعد الأوروبيون والأميركيون بذلك، ولكن تسليمها بطيء وصعب. وقال رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافينسكي أمس الثلاثاء إن بولندا ربما تمنح أوكرانيا طائرات «ميج - 29» المقاتلة في غضون الأسابيع الأربعة أو الستة المقبلة، مشيراً إلى أن حلفاء كييف يفتربون من اتفاق حول الخطوة المقبلة في

الوقت لجمع الاحتياطيات وشن هجوم مضاد». وتعترف أوكرانيا مهاجمة الجيش الروسي في الأسابيع أو الأشهر المقبلة من أجل استعادة الأراضي المحتلة، بعد انتصارات سابقة في عام 2022 في الجنوب والشمال والشرق. ولذلك، هي تعتمد على تزويدها بالأسلحة الغربية، خصوصاً بالدبابات وذخيرة المدفعية التي يصل مداها إلى أكثر من مائة كيلومتر. وقد وعد الأوروبيون والأميركيون بذلك، ولكن تسليمها بطيء وصعب. وقال رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافينسكي أمس الثلاثاء إن بولندا ربما تمنح أوكرانيا طائرات «ميج - 29» المقاتلة في غضون الأسابيع الأربعة أو الستة المقبلة، مشيراً إلى أن حلفاء كييف يفتربون من اتفاق حول الخطوة المقبلة في

الوقت لجمع الاحتياطيات وشن هجوم مضاد». وتعترف أوكرانيا مهاجمة الجيش الروسي في الأسابيع أو الأشهر المقبلة من أجل استعادة الأراضي المحتلة، بعد انتصارات سابقة في عام 2022 في الجنوب والشمال والشرق. ولذلك، هي تعتمد على تزويدها بالأسلحة الغربية، خصوصاً بالدبابات وذخيرة المدفعية التي يصل مداها إلى أكثر من مائة كيلومتر. وقد وعد الأوروبيون والأميركيون بذلك، ولكن تسليمها بطيء وصعب. وقال رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافينسكي أمس الثلاثاء إن بولندا ربما تمنح أوكرانيا طائرات «ميج - 29» المقاتلة في غضون الأسابيع الأربعة أو الستة المقبلة، مشيراً إلى أن حلفاء كييف يفتربون من اتفاق حول الخطوة المقبلة في

الوقت لجمع الاحتياطيات وشن هجوم مضاد». وتعترف أوكرانيا مهاجمة الجيش الروسي في الأسابيع أو الأشهر المقبلة من أجل استعادة الأراضي المحتلة، بعد انتصارات سابقة في عام 2022 في الجنوب والشمال والشرق. ولذلك، هي تعتمد على تزويدها بالأسلحة الغربية، خصوصاً بالدبابات وذخيرة المدفعية التي يصل مداها إلى أكثر من مائة كيلومتر. وقد وعد الأوروبيون والأميركيون بذلك، ولكن تسليمها بطيء وصعب. وقال رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافينسكي أمس الثلاثاء إن بولندا ربما تمنح أوكرانيا طائرات «ميج - 29» المقاتلة في غضون الأسابيع الأربعة أو الستة المقبلة، مشيراً إلى أن حلفاء كييف يفتربون من اتفاق حول الخطوة المقبلة في

الوقت لجمع الاحتياطيات وشن هجوم مضاد». وتعترف أوكرانيا مهاجمة الجيش الروسي في الأسابيع أو الأشهر المقبلة من أجل استعادة الأراضي المحتلة، بعد انتصارات سابقة في عام 2022 في الجنوب والشمال والشرق. ولذلك، هي تعتمد على تزويدها بالأسلحة الغربية، خصوصاً بالدبابات وذخيرة المدفعية التي يصل مداها إلى أكثر من مائة كيلومتر. وقد وعد الأوروبيون والأميركيون بذلك، ولكن تسليمها بطيء وصعب. وقال رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافينسكي أمس الثلاثاء إن بولندا ربما تمنح أوكرانيا طائرات «ميج - 29» المقاتلة في غضون الأسابيع الأربعة أو الستة المقبلة، مشيراً إلى أن حلفاء كييف يفتربون من اتفاق حول الخطوة المقبلة في

الكرملين: أهدافنا في أوكرانيا لن تتحقق إلا بالقوة العسكرية

التي تمثل توسيعاً لنطاق تدابير الرقابة الروسية في وقت الحرب التي تم إدخالها بعد اجتياح موسكو لأوكرانيا. وطلب بريغوجين من البرلمان في يناير (كانون الثاني)، حظر التقارير الإعلامية السلبية عن أفراد مجموعته من خلال تعديل القانون الجنائي، وهي فكرة سرعان ما علها رئيس مجلس النواب فياتشينسلاف فولودين دعمه لها.

ويوجب القوانين الروسية الحالية، يمكن أن تصل عقوبة من ديان بتهمة «تشويه سمعة» الجيش إلى السجن 5 سنوات، في حين قد تصل عقوبة نشر معلومات كاذبة عمداً عن الجيش إلى السجن لمدة 15 سنة. وقالت منظمة «أو في دي - إنفو» الحقوقية إن الإدعاء الروسي فتح بالفعل أكثر من 5800 قضية ضد أشخاص بتهمة تشويه سمعة القوات المسلحة، كما استخدمت السلطات القوانين المعنية بنشر معلومات كاذبة لإصدار أحكام بالسجن لفترات طويلة بحق منتقدي الكرملين.

وصوت البرلمان الليتواني بالإجماع لصالح تصنيف مجموعة «فاغنر» منظمة إرهابية. وجاء في القرار الذي تبناه بالإجماع 117 عضواً البرلمان في الدولة الواقعة على بحر البلطيق والعضو في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، أمس (الثلاثاء)، أن الشركة العسكرية الخاصة التي

مجلس النواب الروسي (الدوما) الثلاثاء، تصويتاً لإقرار تعديل من شأنه معاقبة من نبذت إدانتهم بتشويه سمعة الجماعات «المتطوعة» التي تحارب في أوكرانيا، في توسيع لنطاق قانون يفرض رقابة على الانتقادات التي تستهدف القوات المسلحة الروسية. ويخطر إلى التعديل على أنه خطوة «لحمائية» مقالي

مباشرة مع زيلينسكي أن تمثل خطوة مهمة في جهود بكن للعب دور صانع السلام في أوكرانيا، والتي قوبلت حتى الآن بالشكوك في أوروبا. كما أنها ستعزز وثائق اعتماد بكن كوسيط عالمي قوي عقب الإسهام القوي في التوصل إلى اتفاق بين السعودية وإيران الأسبوع الماضي. في سياق متصل، أجرى

مباشرة مع زيلينسكي أن تمثل خطوة مهمة في جهود بكن للعب دور صانع السلام في أوكرانيا، والتي قوبلت حتى الآن بالشكوك في أوروبا. كما أنها ستعزز وثائق اعتماد بكن كوسيط عالمي قوي عقب الإسهام القوي في التوصل إلى اتفاق بين السعودية وإيران الأسبوع الماضي. في سياق متصل، أجرى

مباشرة مع زيلينسكي أن تمثل خطوة مهمة في جهود بكن للعب دور صانع السلام في أوكرانيا، والتي قوبلت حتى الآن بالشكوك في أوروبا. كما أنها ستعزز وثائق اعتماد بكن كوسيط عالمي قوي عقب الإسهام القوي في التوصل إلى اتفاق بين السعودية وإيران الأسبوع الماضي. في سياق متصل، أجرى



وزير الدفاع الروسي (وسط) في زيارة أمس لمؤسسة الصواريخ التكتيكية» (أ.ب)

مباشرة مع زيلينسكي أن تمثل خطوة مهمة في جهود بكن للعب دور صانع السلام في أوكرانيا، والتي قوبلت حتى الآن بالشكوك في أوروبا. كما أنها ستعزز وثائق اعتماد بكن كوسيط عالمي قوي عقب الإسهام القوي في التوصل إلى اتفاق بين السعودية وإيران الأسبوع الماضي. في سياق متصل، أجرى

مباشرة مع زيلينسكي أن تمثل خطوة مهمة في جهود بكن للعب دور صانع السلام في أوكرانيا، والتي قوبلت حتى الآن بالشكوك في أوروبا. كما أنها ستعزز وثائق اعتماد بكن كوسيط عالمي قوي عقب الإسهام القوي في التوصل إلى اتفاق بين السعودية وإيران الأسبوع الماضي. في سياق متصل، أجرى

مباشرة مع زيلينسكي أن تمثل خطوة مهمة في جهود بكن للعب دور صانع السلام في أوكرانيا، والتي قوبلت حتى الآن بالشكوك في أوروبا. كما أنها ستعزز وثائق اعتماد بكن كوسيط عالمي قوي عقب الإسهام القوي في التوصل إلى اتفاق بين السعودية وإيران الأسبوع الماضي. في سياق متصل، أجرى

مباشرة مع زيلينسكي أن تمثل خطوة مهمة في جهود بكن للعب دور صانع السلام في أوكرانيا، والتي قوبلت حتى الآن بالشكوك في أوروبا. كما أنها ستعزز وثائق اعتماد بكن كوسيط عالمي قوي عقب الإسهام القوي في التوصل إلى اتفاق بين السعودية وإيران الأسبوع الماضي. في سياق متصل، أجرى

مباشرة مع زيلينسكي أن تمثل خطوة مهمة في جهود بكن للعب دور صانع السلام في أوكرانيا، والتي قوبلت حتى الآن بالشكوك في أوروبا. كما أنها ستعزز وثائق اعتماد بكن كوسيط عالمي قوي عقب الإسهام القوي في التوصل إلى اتفاق بين السعودية وإيران الأسبوع الماضي. في سياق متصل، أجرى

مباشرة مع زيلينسكي أن تمثل خطوة مهمة في جهود بكن للعب دور صانع السلام في أوكرانيا، والتي قوبلت حتى الآن بالشكوك في أوروبا. كما أنها ستعزز وثائق اعتماد بكن كوسيط عالمي قوي عقب الإسهام القوي في التوصل إلى اتفاق بين السعودية وإيران الأسبوع الماضي. في سياق متصل، أجرى

مباشرة مع زيلينسكي أن تمثل خطوة مهمة في جهود بكن للعب دور صانع السلام في أوكرانيا، والتي قوبلت حتى الآن بالشكوك في أوروبا. كما أنها ستعزز وثائق اعتماد بكن كوسيط عالمي قوي عقب الإسهام القوي في التوصل إلى اتفاق بين السعودية وإيران الأسبوع الماضي. في سياق متصل، أجرى

ستكون «الأضخم» بين البلدين مناورات عسكرية فلبينية - أميركية قبالة بحر الصين الشهر المقبل



ضباط فلبينيون وأميركيون في احتفال الإعلان عن المناورات (أ.ف.ب)

من المقرر إجراء المناورات في 5 مقاطعات على الأقل، بما في ذلك زامباليس وبالاوان، وكلتاهما تواجه بحر الصين الجنوبي.

ويقع أحد مواقع التدريبات بالقرب من تايوان، حيث تتصاعد التوترات مع الصين أيضاً. وقال لوجيكو، إن تدريبات بحرية بالذخيرة الحية، وسط تصاعد التوترات مع الصين بشأن بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

وقال الكولونيل مايكل لوجيكو، المتحدث باسم مناورات «باليكاتان (كف بكتف)»، إن إجمالي 17600 جندي، منهم نحو 12 ألفاً من الولايات المتحدة، سيشاركون في التدريبات، مما يجعل مناورات هذا العام «الأضخم رسماً».

وأضاف لوجيكو، أن المناورات «ستركز على الدفاع البحري والساحلي، بالإضافة إلى الوعي بالبحال الجري... سنجري تدريبات بالذخيرة الحية في البحر، وهي الأولى من نوعها في التدريبات الفلبينية-الأميركية».

انتقادات من «الطاقة الذرية»... ولافروف يتحدث عن «العالم الأنغولاسكسوني الباحث عن موجبات لسنوات» الصين تندد باتفاق «أوكوس» بشأن الغواصات النووية... وتحذر من «سباق تسلح»

ومقارنة بالغواصات من فئة «كوليزن» التي ستدخل عليها أستراليا، فإن تلك الغواصات من طراز «فيرجينيا» أطول بمترتين، ويمكنها حمل 132 شخصاً من أفراد الطاقم بدلاً من 48.

لكن الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً، وقال مسؤول أميركي رفيع المستوى طلباً عدم كشف هويته، إن البحرية البريطانية ستلتقي السفن من طراز «إس إس إن-أوكوس» في أواخر ثلاثينات القرن الحادي والعشرين، بينما سيتعين على أستراليا أن تنتظر حتى أواخر أربعينات القرن الحالي، في الأثناء سيدرب البحارة والمهندسون وأفراد الطواقم الأستراليون مع نظرائهم الأميركيين والبريطانيين لاكتساب الخبرات.



قادة تحالف «أوكوس» الثلاثة في القاعدة البحرية في سان دييغو (أ.ف.ب)

وحذرت الصين من أن «أوكوس» قد يؤدي إلى «إشعال سباق تسلح»، وأنهت الدول الثلاث بالتسبب «في انتكاسة جهود منع الانتشار النووي».

وتنظر الصين باستياء خصوصاً للتقارب الذي بدأ في السنوات الماضية في المنطقة، بين سلطات تايوان والولايات المتحدة التي توفر للجزيرة منذ عقود دعماً عسكرياً في مواجهة بكين.

وتعتبر السلطة التسوية الجزرية «مقاطعة تابعة للصين» لم تتمكن من إلحاقها ببقية الأراضي منذ انتهاء الحرب الأهلية الصينية (1949).

والأسبوع الماضي، اتهم الرئيس الصيني شي جينينغ الولايات المتحدة بالدعاية للجهود الغربية بتأجيج «الاحتواء والتطويق والكتيل للناس للصين».

لكن واشنطن تشير إلى أن بكين تثير مخاوف بلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، غير تهادتها بغزو تايوان وتدخل في «أوكوس»، أثار ديمقراطي، إضافة إلى تشديدها على التهديد الذي تمثله كوريا الشمالية المسلحة نووياً.

وأشار إلى أن الشراكة مع أستراليا التي تتضمن تشارك تكنولوجيا نووية سريعة لم يسبق أن تم تشاركتها إلا مع بريطانيا، هي «التزام سيمتد عقوداً وربما قرناً من الزمن». وأوضح أن هذه الغواصات ستعمل تسمية «إس إس إن-أوكوس»، وستعمل بالدفع النووي، وستكون مجهزة بأسلحة تقليدية، وأعلن أنها ستخضع استناداً إلى تصميم بريطاني، ويتكنولوجيا أميركية، وستتطلب «استثمارات كبرى» في البلدان الثلاثة.

وسبق لأستراليا أن كانت تخطط لاستبدال باسطولها الحالي المتهاك من الغواصات العاملة بالديزل، مجموعة غواصات فرنسية تقليدية، في إطار صفقة بقيمة 66 مليار دولار، لكن إعلان كانبيرا المفاجئ أنها ستخضع إلى الغواصات تجسد تعهد واشنطن سجالاً حاداً جداً لم يدم طويلاً بين البلدان الثلاثة من جهة، وحيث أنها فرنسا من جهة أخرى.

وأحجم كل من القادة الذين اجتمعوا في سان دييغو عن ذكر الصين صراحة؛ لكن بايدن أشار ضمناً إلى بكين قائلاً إن تحالف «أوكوس» سيضمن أن تكون «منطقة المحيط الهندي والهادئ حرة ومفتوحة»، وهي صيغة في الدبلوماسية الأميركية تشير إلى رغبة في التصدي لنفوذ الصين في المنطقة.

ووصف البانيزي شراء بلاده غواصات أميركية تعمل بالدفع النووي، وإخراطها في مشروع لبناء جيل جديد من الغواصات، بأنه «أكبر استثمار» في القدرات الدفاعية لأستراليا في تاريخها. وأستراليا التي أنصفت قبل 18 شهراً إلى تحالف «أوكوس» (AUKUS) مع واشنطن ولندن، لن تتلقى أسلحة نووية؛ لكنها ستحوز غواصات تعمل بالدفع النووي، ما سيدخل تحولاً في دورها في مشروع بقيادة الولايات المتحدة، للمحافظة على ميزان

المخاطر انتشار نووي مع برنامج الغواصات العاملة بالدفع النووي» الذي أطلقته الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا.

وقال المدير العام للوكالة رافاييل غروسي، في بيان: «على المدى الطويل، يجب أن نتأكد الوكالة من عدم بروز أي خطر انتشار من هذا المشروع»، مضيفاً أن «الالتزامات القانونية للطرفين وقضايا عدم الانتشار ترتدي أهمية قصوى».

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد قال الاثنين: «نضع أنفسنا في أفضل موقع لمواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية معاً»، معلناً عن تعاون «غير مسبوق» إلى جانب رئيسي وزراء أستراليا وبريطانيا: أنتوني البانيزي، وريشي سوناك، في قاعدة سان دييغو البحرية في ولاية كاليفورنيا. واعتبر أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تحظى ب«اصداق أفضل» من هذين البلدين.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين، في تصريح للصحافيين، الثلاثاء: «يظهر البيان المشترك الأخير الصادر عن الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، أن هذه الدول الثلاث تسلك بشكل متزايد طريقاً خاطئاً وخطراً، خدمة لمصالحها الجيوسياسية، في ازدياد كامل لمخاوف المجتمع الدولي». وسبق أن دعت بكين الدول الثلاث، قبل إعلان الاثنين، إلى التخلي عن ذهنية الحرب الباردة والألعاب التي لا تؤدي إلى نتيجة».

من جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن «العالم الأنغولاسكسوني يعني تكثلات مثل (أوكوس)، ويطور البنى التحتية لحلف شمال الأطلسي في آسيا، ويراهن بجدي على مواجهة تستمر لسنوات طويلة».

كذلك، حذرت «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» الثلاثاء، من

في مواجهة تحديات عالم اليوم والغد تركيا لحوار استراتيجي موسع مع الولايات المتحدة

في العلاقات التجارية بين تركيا والولايات المتحدة خلال الأعوام العشرة الأخيرة، مؤكداً الأهمية المتزايدة للتعاون الاقتصادي والعلاقات التجارية القوية لبلاده مع شركائها؛ بما في ذلك الولايات المتحدة، لا سيما في مرحلة إعادة الإعمار عقب كارثة الزلزال.

وأشار موش إلى أن «تركيا ستشرع في مرحلة إعادة إعمار المدن المنكوبة، وأنه سيجري بناء نحو 800 ألف مسكن في المرحلة الأولى»، مضيفاً أنه «من الناحية التجارية؛ سوف يتسارع إنتاج القطاعات ذات الصلة بإعادة الإعمار، مثل مواد البناء، ومن المرجح أن تكون هذه القطاعات مجالات محتملة يستهدفها رواد الأعمال على المدى القصير».



إردوغان مستقبلاً وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في أنقرة الشهر الماضي (أ.ف.ب)

أنقرة وواشنطن التي لم تغير موقفها فيها؛ سواء أكان في عهد إدارتي الرئيسين السابقين باراك أوباما ودونالد ترمب، أم في عهد الإدارة الحالية للرئيس جو بايدن.

في السياق ذاته، قال وزير التجارة التركي محمد موش، إن حجم التبادل التجاري بين تركيا والولايات المتحدة بلغ 38 مليار دولار العام الماضي، وأكد أهمية التعاون الاقتصادي والعلاقات التجارية بين تركيا وحلفائها؛ ومنهم أميركا، خصوصاً في مرحلة إعادة الإعمار عقب كارثة زلزال 6 فبراير (شباط) في تركيا.

وأشار إلى فكرة فرض ضريبة 1,5 في المائة على الفوات التي تبلغ قيمتها 50 مليون يورو وأكثر، وأكد أن النسبة المحددة للضريبة يجب أن تُقرَّر «بشكل جماعي وديمقراطي».

وتدعو لوك وركمان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأسم المتحددة، إلى «إطلاق مفاوضات حول هذه الضريبة»، ويمارسان ضغوطاً على الاتحاد الأوروبي للمحرك، وأكد أن عام 2018،

سوريا»، فضلاً عن «تنظيم غولن الإرهابي» في إشارة إلى «حركة الخدمة» التابعة للدعاية التركي المقرب من الولايات المتحدة منذ عام 1999 فتح لله غولن، والذي اتهمه أنقرة بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في تركيا يوم 15 يوليو (تموز) 2016... وكذلك القوات «أحادية الجانب» المتعلقة بشراء تركيا منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400»، التي يسببها منعت واشنطن أنقرة من الحصول على مقاتلات «إف 35»، وبسببها أيضاً يتعذر حتى الآن حصولها على مقاتلات «إف 16» بدلاً عن الأولى.

وتتشكل هذه القضايا ملفات معقدة تتباين فيها المواقف بين

«لا يوجد أحد منا آمن حتى نكون جميعاً آمنين».

وتسيطر ملفات خلافية عميقة على العلاقات التركية - الأميركية؛ أهمها النابعة من الموقف الأميركي تجاه ما تسميها تركيا «المنظمات الإرهابية»، في إشارة إلى حزب «العمال الكردستاني» و«الحزب الديمقراطي الكردي» في سوريا، و«وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)»، التي تعدها الولايات المتحدة «الحليف الوثيق» في الحرب التي يشنها التحالف الدولي على تنظيم «إعش» الإرهابي في سوريا، بينما تعدها أنقرة «تنظيماً إرهابياً وامتداداً لـ (العمال الكردستاني) داخل

أكدت تركيا الحاجة إلى «حوار استراتيجي جيوسياسي موسع مع الولايات المتحدة في مواجهة كثير من التحديات في العالم، التي لا يصلح معها الحوار التكتيكي».

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالبين، خلال مشاركته في «منتدى الأعمال الأميركي - التركي» في نيويورك، إن «التحديات التي يواجهها العالم؛ بدءاً من الطاقة والهجرة، ووصولاً إلى مكافحة الإرهاب والحرب الدائرة في أوكرانيا، باتت متداخلة، وهو ما يؤكد الحاجة إلى حوار استراتيجي جيوسياسي موسع، وليس تكتيكياً فقط؛ بين أنقرة وواشنطن».

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية للأخبار، الثلاثاء، عن كالبين أن «ثمة حاجة ماسة لإجراء حوار استراتيجي جيوسياسي موسع بين أنقرة وواشنطن، بضع كل شيء في نصابه؛ سواء أكان في قضايا الطاقة والحرب الدائرة في أوكرانيا، أم الأوضاع في أفغانستان وليبيا وشرق البحر المتوسط... وغيرها من المسائل، وذلك ليس من أجل البلدين فقط، وإنما مستقبل الكوكب».

وقال كالبين إن حدثاً معيئاً في مكان ما يمكن أن يكون له تأثير كبير في مكان آخر من العالم، وإن «التأثير الفراشة» للأحداث أصبح محسوساً في جميع المناطق حول العالم، وأكد ضرورة إنتاج أفكار وسياسات تجعل العالم آمناً، والعمل بفهمهم

رئيس وزراء أرمينيا تحدث مع بوتين وشكاه الوضع «المقلق» يريفان: احتمال كبير لتصعيد في ناغورني قره باغ



حذّر رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، الثلاثاء، من «احتمال كبير لحصول تصعيد عند الحدود مع أذربيجان وفي إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه، مشيراً إلى أنه اشتكى للرئيس الروسي من «مشاكل» مع قوة حفظ السلام الروسية العاجزة عن وقف التصعيد.

وقال باشينيان، خلال مؤتمر صحافي، إنه تحدث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال مكالمات هاتفية الاثنين، «عن احتمال حصول تصعيد في ناغورني قره باغ» مضيفاً: «أعتقد أنه ثمة مشاكل في المنطقة التي تشرف عليها قوة حفظ السلام الروسية».

وبالإشارة إلى مقتل شرطيين أرمينيين في اشتباكات مع أذربيجان، الأسبوع الماضي، تابع: «أريد أنؤكد أن ذلك حدث في منطقة مسؤولية قوة حفظ السلام الروسية. هذا يُخالفنا وقد عبرت عن هذا القلق خلال حديثي مع بوتين».

وفي سياق اشتباكات حدودية متكررة منذ حرب بين يريفان وباكو في عام 2020، قال باشينيان، الثلاثاء: «اليوم، ثمة احتمال كبير جداً بحصول تصعيد على طول الحدود

خريطة منطقة النزاع ومحيطها (مواقع التواصل)

الارمينية وفي ناغورني قره باغ لإطلاق النار بين المتحاربين سَجَل قبل يوم وخلف 5 قتلى. ومنذ ديسمبر (كانون الأول) يقطع الأذربيجانيون طريقاً مهماً يربط أرمينيا بناغورني قره باغ؛ ما يتسبب في نقص حاد في الموارد في هذا الجانب الجبلي، حيث غالبية السكان من الأرمن. ودارت حربان بين أذربيجان والقوات الانفصالية الأرمينية المدعومة عسكرياً من يريفان، إحداهما عند تفكك الاتحاد السوفياتي، والأخرى في خريف 2020.

نواب أوروبيون يسعون لضريبة على «الأكثر ثراءً»

لم يدفع الون ماسك الذي كان آنذاك ثاني أغنى رجل في العالم، «سنتاً» واحدة من الضرائب الفدرالية»؛ وفي فرنسا «العائلات الـ 370 الأكثر ثراءً، لا تدفع سوى ما بين 2 و3 في المائة من الضرائب».

ولدعم حججهما، أشارت لالوك وزوكمان إلى نموذج الضريبة الدنيا بنسبة 15 في المائة على أرباح الشركات المتعددة الجنسيات التي فرضتها قرابة 140 دولة «عندما كان العالم كله يشدد على أن ذلك مستحيل».

ووقع على عريضةهما خصوصاً، النواب الأوروبيون المؤيدون للقضايا البيئية، واليساريون، إضافة إلى حوالي عشرة خبراء اقتصاد ومنظمات غير حكومية دولية بينها «أوكتاف»،

المداخيل المرتفعة، أن «موقفنا بسيط؛ فرض ضريبة تصاعدية على ثروة الأكثر ثراءً على المستوى العالمي بهدف الحد من عدم المساواة مع المشاركة في تمويل الاستثمارات الضرورية للانتقال البيئي والاجتماعي».

وأشارا إلى فكرة فرض ضريبة 1,5 في المائة على الفوات التي تبلغ قيمتها 50 مليون يورو وأكثر، وأكد أن النسبة المحددة للضريبة يجب أن تُقرَّر «بشكل جماعي وديمقراطي».

وتدعو لالوك وزوكمان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأسم المتحددة، إلى «إطلاق مفاوضات حول هذه الضريبة»، ويمارسان ضغوطاً على الاتحاد الأوروبي للمحرك، وأكد أن عام 2018،

ستراسبورغ (فرنسا) «الشرق الأوسط»

وقع أكثر من 130 نائباً أوروبياً عريضة للمطالبة بفرض ضريبة على ثروة «الأكثر ثراءً» على المستوى العالمي، بهدف الحد من عدم المساواة.

وتختبئ النائبة أورو لالوك (كتلة الاشتراكيين والديمقراطيين، يسار) والخبير الاقتصادي غابرييل زوكمان اللذان أطلقا هذه المبادرة، في مقالة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية؛ «ما تمكننا من تحقيقه للشركات المتعددة الجنسيات، يجب أن نفعله الآن للثروات الكبرى».

وشرحت النائبة الأوروبية والخبير الاقتصادي المتخصص بالتهرب الضريبي وفرض ضرائب على

خان؛ لأنه حصل من محكمة عليا على كفاية لتوفر له الحماية»، وكانت محكمة إسبانيا أصدرت مذكرة الاعتقال في قضية يواجه فيها خان تهمة «بيع هدايا حكومية من دون سند القانون، عندما كان في السلطة من 2018 حتى 2022»، حسبما ذكر معاونه فؤاد تشودري.

وواجه رئيس الوزراء السابق قضايا عدة، منذ الإطاحة به في أوائل العام الماضي، في تصويت برلماني على الثقة. وطالب خان في تجمعات احتجاجية في أنحاء البلاد بإجراء انتخابات مبكرة، وهي خطوة رفضها خلفه شهبان شريف، قائلاً إن الانتخابات ستجرى في موعد المقرر في وقت لاحق من العام.

جرحي في اشتباكات بين الشرطة الباكستانية وأنصار عمران خان

القوات شبه العسكرية للسيطرة على الوضع، وأفاد شهود بان عدداً من أنصار خان أصيبوا عندما لمقات الشرطة إلى استخدام قذائف الغاز المسيل للدموع.

وقال نائب المفتش العام للشرطة، سيد شان زاد لديم، للصحافيين: «جننا إلى هنا فقط امتحناً لامر المحكمة»، وأضاف أن أعضاء الحزب بدأوا برشق قرفهم بمدافع المياه والهراتوت، وأظهرت لقطات بث تلفزيوني مباشر أنصار خان يستخدمون المقالع، ويهاجمون الشرطة بالطوب والعملي، وقال شاه محمود قريشي، مساعد خان، للصحافيين: «ما نفههم هو أن الشرطة لا يمكنها اعتقال عمران

قضائي، وإن هؤلاء، أعضاء حزب خان (حركة الإنصاف): «كانوا البادئين بالعدوان الذي أدى إلى إصابة عدد من مسؤولي الشرطة»، وقال: «إذا ضمن عمران خان مقوله أمام المحكمة فسيفكون ذلك جيداً، وإلا فسيفخذ القاتلون مجراه».

ودعا خان أنصاره: «إلى الدفاع عن سيادة القانون، والنضال من أجل دستور عير حسابية على «تويتتر»: «جاءت الشرطة لاعتقالي واقتيادي إلى السجن...» إذا حدث لي شيء ما أو زجوا بي في السجن أو قتلوني، فليكنم إثبات أن هذه الأمة ستستمر في النضال حتى من دون عمران خان».

وقال مير، إن الحكومة استدعت

قال المتحدث باسم الحكومة الباكستانية وشهود عيان، إن معارك ضارية وقعت، الثلاثاء، بين الشرطة وأنصار رئيس الوزراء السابق عمران خان، أمام منزله في مدينة لاهور بشرق البلاد، قبل اعتقاله المحتمل، أدت إلى إصابة أشخاص عدة من الجانبين، وإنهالت الشرطة على أنصار خان بالهراتوت وقذائف الغاز المسيل للدموع.

وقال أمير مير، المتحدث باسم الحكومة لوكالة «رويترز»، إن بضع مئات من أنصار خان تجمعوا أمام منزله، بعد وصول فريق من الشرطة من إسلام آباد لاعتقاله بناء على أمر

لاهور (باكستان) «الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم الحكومة الباكستانية وشهود عيان، إن معارك ضارية وقعت، الثلاثاء، بين الشرطة وأنصار رئيس الوزراء السابق عمران خان، أمام منزله في مدينة لاهور بشرق البلاد، قبل اعتقاله المحتمل، أدت إلى إصابة أشخاص عدة من الجانبين، وإنهالت الشرطة على أنصار خان بالهراتوت وقذائف الغاز المسيل للدموع.

وقال أمير مير، المتحدث باسم الحكومة لوكالة «رويترز»، إن بضع مئات من أنصار خان تجمعوا أمام منزله، بعد وصول فريق من الشرطة من إسلام آباد لاعتقاله بناء على أمر

السعودية وإيران... بين مصدرين



طارق الحميد

مضيفاً: «المن نضع الوقت والمسال في حروب لا طائل منها». وهذا حديث سمعته كثر في الولايات المتحدة والغرب، وذا مرة قبل لمسؤول أوروبي كبير زار الرياض إن السعودية لا تنحاز لأحد، لكن «هل كلفتم أنفسكم عناء التواصل لمعرفة مواقفنا، كما يفعل الروس، أو غيرهم، وبالتالي فإن مفتاح فهم السياسة السعودية واضح إذا ما ابتعدت عن التشويش الإبتزازي. كما يقال، مثلما، كان هناك خبران يقولان الكثير بين الرياض وطهران، ونقلنا عن مصادر. الأول مفاده أن الرياض تنوي شراء طائرة 787 دريملاينر من شركة بوينغ، وذلك بعد إعلان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن تأسيس شركة «طيران الرياض». (وفعلاً

أعلنت الرياض أمس أنها اشترت 72 طائرة من الشركة المذكورة، والثاني، وهو لا يزال وسط جدل التفاصيل، لكنه نقل عن وزير الخارجية الإيراني، ويقول إن طهران تواصلت لاتفاق مع واشنطن لإطلاق سراح سجناء أميركيين بإيران مقابل إفراج على ترسيم الأمن والاستقرار ودفع على التمتدة والإزدهار، ليس في بلدنا فحسب، بل في المنطقة ككل». خلاصة القول، إن ما لم يستوعبه كثير، وبسبب التشويش والعداية الإبتزازية، هو أن السعودية حريصة على التنمية، ولديها استقلالية القرار والبرغماتية، والأهم، وهذا ما تغير فعلاً بالسعودية، سرعة اتخاذ القرار انطلاقاً من رؤية وليست أهواء، والأمر كان جلياً من اتفاق العلا بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

العشاء في فندق الريتز



توفيق السيد

لو بحثت عن فندق في دبي أو لندن مثلاً، فربما «تتعثر» بفندق يكلف عشرة آلاف دولار في الليلة. لكني وجدت هذا الأسبوع فندقاً مخصصاً لضيف واحد مع مرافقيه، يكلف خمسين ألف دولار فقط. نظرياً أستطيع أنا وأمثالي وكل شخص آخر، أن يفرج عن هذا الفندق لهذه الفرصة الجميلة، والواقع المليء بالعقبات والصعوبات. دعنا نأخذ مثلاً: العاصمة البنغالية دكا، التي يعيش 50 ألفاً من سكانها بالشوارع، بلا بيوت ولا وظائف ثابتة. يرجع هذا الرقم إلى عام 2007، وتقدر تقارير البنك الدولي أنه كان يزداد بشكل سنوي، أي أننا نتحدث عن ضعفي هذا العدد على الأقل، في الوقت الحاضر. على مستوى القانون، يملك هؤلاء القراء جميعاً حق الوصول إلى أي منصب حكومي، وخوض الانتخابات لدخول البرلمان، والحصول على قروض من البنوك... إلخ. فهل يستطيع أي منهم أن يحول تلك الحقوق إلى واقع؟ هل يستطيع أحدهم تدبير الأموال اللازمة للإنفاق على حملة انتخابية، أو

المؤهلات الضرورية لتولي أي منصب رسمي، أو الإسناد اللازم للحصول على قرض مصرفي؟ هذا يشبه السؤال المتعلق بفندق الريتز: هل تتمتع الشخص المغلس - مثل نظيره الثري - بالحرية في تناول عشاءه في الريتز؟ هل نقول «لا» لأنه - في واقع الأمر - لا يمكن لشخص مثله أن يتعمق في الريتز (على الأقل لن يفعل هذا لأنه لا يملك المال اللازم لذلك العشاء)؟ أم نقول «نعم»، لأن العائق الوحيد الذي حال بينه وبين الريتز، افتقاره إلى الموارد المالية، وليس أي عائق خارجي، مثل رفض مالكي فندق ريتز دخوله لتناول العشاء للمسافرين؟

تعاقب، في القرن التاسع عشر، فلاسفة ومفكرون أوروبيون على تايول التراجيديا الإغريقية، التي يعود تناولها المبكر إلى أرسطو، لكن الحدث الكبير سجله عام 1872، حين نشر فريدريك نيتشه، وكان في الثامنة والعشرين، كتابه الأول «ولادة التراجيديا». ولئن أثار عمله هذا صخباً وغباً كثيراً، فالمؤكد أنه أضعف موقع صاحبه وحظوظه في التعليم الجامعي، تبعاً لمجافاته إجماعات فكرية كانت سائدة، لا سيما الموقف من قدامى الإغريق وتقييمهم. ورغم أن نيتشه حين أصدر طبعته الثانية من الكتاب، في 1886، كتب مقدمة سماها «محاولة في النقد الذاتي»، مبدياً تحفظات على الصيغة الأصلية، فقد أخذ هذا هو اكتشاف الاختصاصيين (synthesis) لهما يتيح للمشاهد أن يختبر الشرط الإنساني بجانبه، وبالأحرى بكلته.



حازم صاغية

بوحيثهم ونزعتهم التدميرية، وإلى باقي الشعوب الجرمانية القديمة، لكنها حين انتقلت إلى أئمة ضبط الأثينيين قوتها الجامعة بقوة الأبولونية ممثلة بالملحمة الهومييرية. وحين جاءت التراجيديا ضمت الشقين العقلائي واللاعقلاني معاً، فتكاملا وتجاوز المبدأ الجمالي الذي يسر الحواس والمبدأ السامي (sublime) الذي يطول تعقلنا للعالم، فالإنشكال، وفق الفيلسوف الألماني، هو كيف يُختبر الجانب الديونيسي من الحياة دون تدمير القيم الأبولونية. ذلك أن من غير الصحي ولا المجدي عيش الفرد أو الجماعة تبعاً لقيم إحدى المنظومتين، من غير الأخرى، فأبولو وديونيسوس، وإن تصارعا، هما أخوان كل منهما يحمل في ذاته بذور الثاني، وهما ليسا مجرد تعبيرين عن النفس الإنسانية، بل أيضاً طاقتان فنتختنا ابتعثنا من قلب الطبيعة. لكن إذا كان أبولو هو التمثيل (representation)، بلغة شوبنهاور الذي أثر في نيتشه، فإن ديونيسوس هو الإرادة، وبه خصوصاً يكون على العدمية والتشاؤم لعالم عديم المعنى. هكذا عدت التراجيديا الإغريقية، والفن تألياً، بقدمان التبرير الجمالي للحياة، وبقوران أساساً للتفكير بأنها تستحق أن تعاش رغم أهوالها وإلصاقها. والفن لم يوجد أصلاً إلا لإنقاذ أنفسنا من الحقيقة والواقع، وتجنب الموت تحت وطأتها.

مساهمة نيتشه الشاب في تأسيس

اللاعقلانية الحديثة

لنفسه منفى طوعاً بعد محاكمة صديقه الكبير. فهو، والحال هذه، دفر التوازن من داخل التراجيديا: إن أضاف المنطق والعقل، عقلن الأساطير، وهشم الكورس وغناءه، علماً بأن كورس التراجيديا هو ما يُسعد في الحياة: إن يعثر عن المواقف الجياشة والمواقف القوية. وبعد كل حساب، تبقى الموسيقى، عند نيتشه، أعرق من اللغة، وهي إن تستقل عن الفكر، يبقى ارتباطها بالديونيسي أشبه بارتباط الكائن الإنساني بوجدته مع الطبيعة.

هكذا سُم «الإنسان السقراطي» الحضارة والثقافة والأشكال الفنية بخصائصها غير العقلانية، ومع يوريبديس بدأ ينهار كل شيء، لتصد العقلائية الغربية التي أدمت الأساطير، واندفعت وراء الأهداف والغايات. ذلك أن المجتمع الغربي إنما ولد تبعاً لنظرة أبولونية للعالم، نظرة تنفرد عن سقراط؛ لتستأنف مسيرتها مع التطوير والمنهج العلمي. فكان أحد أفعال المسيحية خلقها الإحفال الوثنى عبر تحويله إلى كرنفال، وقمع المناسبات الطقسية القديمة للوثنيين ولأوائل المسيحيين، رغم أن تلك الطقوس عاودت الظهور في أوروبا القروسطية عبر احتفالات تستعرض الديونيسي في الطبيعة الإنسانية. تتسكأ منها بأنها تحمل لنا الشفاء من العالم والواقع. ورغم أن نيتشه عثر على أمه الجديد في ألمانيا القرن التاسع عشر، خصوصاً في دراما ريتشارد فاغنر الموسيقية؛ فقد مثلت له محاولة لمعت تلك الموزانة، في الفن الحديث، بين الأبولوني والديونيسي، ففاغنر هو من يستخدم الموسيقى بطريقة مشابهة لاستخدام الكورس الإغريقي لها، معاً واداً اكتشاف طاقة الموسيقى على استنطاق القوى الأولية والحيوية في الحياة. هكذا كرس النصف الثاني من الكتاب للإحفال بموسيقاه وأعماله الأوبرالية، قبل أن يغير عنوان كتابه، من ضمن عملة التمايز عن صديقه وأستاذه فاغنر، من «ولادة التراجيديا من روحه الموسيقي» إلى «ولادة التراجيديا أو: الهيلينية والتشاؤم».

استحقاقات رئاسية... ومسعى سعودي مأمول ومقبول



فؤاد مطر

منذ عقود، خصوصاً أنه من حيث السن ما زال في أواخر ستينياته. ولقد استمررت محادثات بايند مع الزعيم الصيني سائغين حذو خلالها نظيره الأمريكي بعبارة «إن من يلعبون بالنار سيرقون أنفسهم...». ثم أتبع بايند التحرش بالصين بوقفة متدرجة القوة إلى جانب أوكرانيا ضد روسيا، ورأى في ضم «الفرع» وأوكرانيا إلى الأصل (روسيا) والانقراض بفاوض القوة عليها. اتسع مدى الاستفزاز، وفي حساب مستشاري بايند أن رفع نسبة التحدي لنظيره الروسي بعدما لاحظ أن الصين تميل إلى التجريد، وليس رمي حطب في النار الروسية - الأوكرانية، من شأنه تعزيز ضرورة التوافق الأمريكي على أن يكون الرئيس لدورة ثانية، ولتعزيز ما يراه من هذا التوجه عبا دول الأطلسي إلى درجة باتت كل دولة - مع فارق النسبة - تترى ما يراه الرئيس بايند، وخلصته استنزاف روسيا والتريكين على إخراجها، وهذا يكون بتعزيز الشأن الأوكراني عسكرياً ومالياً، وعلى

أساس أن في صمود أوكرانيا ما يحقق غرض الاستفزاز، وإظهار مشروع بوتين بأنه غير ذي فرصة للإيجاز، وعلى هذا الأساس يبدأ التظلم بان بايند مؤهل لدورة رئاسية ثانية، وذلك لتعزيز الوضع الذي آلت إليه المواجهة الروسية - الأوكرانية، ووجبت إن نتاجها انتهت عكس ما كان ينبغي الرئيس بوتين منها عندما بدأها، وما كان يحط له كبير الحلف الأطلسي جو بايند عندما اعتبر أن حدود أميركا ودول الحلف هي في أوكرانيا، التي نال منها بوتين من خلال التدمير والتشريد لمئات الألوف من سكان بعض مدننها وبلداتها، إلا أن بعض المذنبين يتراسه فولوديمير زيلينسكي ما زال قائماً يحيطه الحلف الأطلسي بالاهتمام السياسي والعسكري والمالي، فضلاً عن أن أكثرية دول العالم خارج المنظومة الأطلسية، هي بين رافضة لسيادة دول أخرى جارة أو حتى بعيدة على نحو ما هي حال الدولة السورية المنخنة بظلال فقدان السيادة، بسبب النقل الروسي والتركي على أرضها

من أجل ولاية رئاسية ثانية، تحدى الرئيس جو بايند وقد رأى أن عقوده الثمانية لا تشكل حاجزاً أمام قطع الطريق على حلم دونالد ترمب بالعودة، وخوض الغمار دورة ثانية في البيت الأبيض، الدولة العظمى الصين مستفزاً بإيها من خلال تعزيز حساسية مع تايوان غير هياج حساسية الصين الشعبية من بقاء الصين الأخرى (تايوان) منفصلة عنها. ولقد مارس الاستفزاز من خلال زيارات لمسؤولين أميركيين من بينهم رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي الصعبة المراس التي لا تضبط مفردات كلامها عندما تتحدث. هذا عدا جوانب ذات طابع حربي، بارز حتى إشعار آخر، والذي لم يصل إلى درجة اللعب الأكثر إلهاباً بالنار التي تحرق المتحرش الأمريكي. واللائق أنه قبل إيفاد بيلوسي وبطائرة عسكرية خاصة (الثلاثاء 2 . 8 . 2022) بضعة أيام كان بايند أجرى الخسيس (الثلاثاء 28 . 7 . 2022) محادثات هاتفية معمقة مع الرئيس الصيني شي جينينغ المتطلع مثله إلى ولاية رئاسية تتوجه الأطول ترسواً

منهما، ومن دون بليكن، وتتضمن عبارات من نوع الرغبة العارمة بد«الخضاع لولاية رئاسية ثانية، وبالإذعان ما كان يردد جنرالات إلى بوتين بالذات كان ييمه كثيراً تعزيز اقتصاد الدولة الروسي، وميزانيتها التي أحدثت العقوبات، خلا كبيراً أقيمت نتيجة الحظر النفطي والعقوبات الأمريكية والأوروبية على شركات ومصارف. كما ييمه أكثر تعزيز دور لها في المياه الدافئة مورغ بين السودان والجزائر وسوريا، وسعي من أجل سواطي المنطوس. استطول في شواطئ المتوسط. ما تمنأ كل من الرئيسين بايند وبوتين ربما لن يتألاه على النحو المأمول. فالشعب الأميركي لا يحب ما توحى به بعض التصريحات والدراسات، بأن يتم اقتطاع المبيعات الدولارات من ميزانية بلاده فمن إنجاز حربي للرئيس يجدد بمقتضاه الرئاسة، وهو إنجاز تمثل بثنايا تصريحات يدي بها وزير الخارجية أنتوني

وعلى قرارها. قبل حوالي سنتين من الحرب الأوكرانية، وتحديدًا يوم 26 يونيو (حزيران) 2021، كان الرئيسيان بايند وبوتين يعقدان في جنيف في فيلاً أعدتها لهما الحكومة السويسرية وتطل على البحيرة التي تبعت السكنية بالنفوس، وبالذات في زمن الأزمات العاصفة. كانت أجواء اللقاء طيبة. كلاهما في أثنى الحصر على مفاوضات رئاسية مستقرة، وكان أسمى تازم بينهما انحصر على خلفية هجمات إلكترونية، ومجرد مشاعر قلق من الجانبين في موضوع التسلسل الذي أجريه خلال محادثات، وأظهرت صورة اللقاء بينهما عدا المصافحة الودودة مدى طمانينة بايند إلى أن ولايته الرئاسية الأولى ستكون خالية من التوتر مع روسيا، وكان الشعور نفسه لدى بوتين. ومنذ ذلك اللقاء كل

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. المركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف 12121774 فاكس 966112128000 بريد الإلكتروني info@saudi-distribution.com</p>	<p>الشركة العربية للبريد ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف 112128000 الفاكس 966112128000 فاكس 96611429555</p>	<p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ smc.me website : www.smc.me</p>	<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>المنامة Washington DC +1 202 6622825 +1 202 6622823</p> <p>دمشق Beirut +961 549002 +961 549001</p> <p>القاهرة Cairo +203 7492984 +2023 7492884</p> <p>الدمام Amman +962 5539409 +962 5537103</p> <p>الرياض Riyadh +966 112128000 +966 114401440</p> <p>جدة Jeddah +966 6126511333 +966 6126576159</p> <p>الدمام Medina +966 8430271 +966 8396618</p> <p>الدمام Dammam +966 8353838 +966 8354918</p>	<p>التنترقا الوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310 www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

srmq

المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

صالح هذا الطرف أو ذاك. وعندما اقتربت الذكرى السنوية وبمناسبتها طرحت مبادرتها. حددت الصين مبادرة من ست نقاط تضاف إلى النقاط المنهجية المشار لها سابقاً تدعو إلى التأكيد من أن العمليات الإنسانية تلتزم بمبادئ الحياد والنزاهة؛ تولى اهتماماً تاماً للأشخاص النازحين في أوكرانيا؛ تضمن حماية المدنيين؛ توفر أنشطة مساعدة إنسانية آمنة وسلسة؛ تمتص على سلامة المواطنين الأجانب المتحدة في توجيه المساعدات الإنسانية، وكذلك عمل منسق الأمم المتحدة يكون معنياً بالأزمة في أوكرانيا.

وفي العموم، تصرفت الصين كدولة كبرى مسؤولة ودولة عضو دائمة في مجلس الأمن، وقفت للصين بجذارة، والتزمت الاستقلال والموضوعية والحياد. الرضا الأميركي المباشر والأوروبي اللاحق دون تقديم دليل للتعامل مع واقع الأمم العالمي من الحرب يجعل تأييد المبادرة الصينية لإيقاف الحرب وبدء مفاوضات جادة فرصة لا ينبغي لها أن تهمر. الحديث الأميركي عن مذبذب الصين لروسيا بالأسلحة لم يوجد ما يؤيده، ولعل الصين تعلم جيداً أنها في دورها فإن الصين تعلم جيداً ضرورة أن تؤخذ المخاوف الأمنية المشروعة للدول، حيث كان التوسع الدائم لحلف الأطلسي في أوروبا لا يبعد كثيراً عن بناء الأحلاف العسكرية الأميركية في منطقة الإندو-باسيفيك.

هذا الموقف الصيني تم التعبير عنه في عمليات التصويت المستمرة في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة عندما امتنعت بصورة مستقرة عن التصويت

على جناحين: أن جميع البلدان تستحق الاحترام لسبابتها وسلامتها الإقليمية، وينبغي ملاحظة أغراض ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وينبغي أن تؤخذ المخاوف الأمنية المشروعة لأي طرف على محمل الجد، ويجب تقديم الدعم لجميع الجهود التي تفضي إلى حل الأزمة بسلام. الموقف الصيني هنا كان متسقاً مع سلوكيات الدولة الصينية إزاء قضاياها الإقليمية التي وجدت في زمان سابق الإتحاد السوفياتي، والقائمة الآن بخصوص تايوان، حيث لا يوجد استخدام للقوة العسكرية لحل قضايا تاريخية. ومن جانب آخر، فإنه متسق مع المواقف الصينية اللاحقة دون تقديم دليل للتعامل مع واقع الأمم العالمي من الحرب يجعل تأييد المبادرة الصينية لإيقاف الحرب وبدء مفاوضات جادة فرصة لا ينبغي لها أن تهمر. الحديث الأميركي عن مذبذب الصين لروسيا بالأسلحة لم يوجد ما يؤيده، ولعل الصين تعلم جيداً أنها في دورها فإن الصين تعلم جيداً ضرورة أن تؤخذ المخاوف الأمنية المشروعة للدول، حيث كان التوسع الدائم لحلف الأطلسي في أوروبا لا يبعد كثيراً عن بناء الأحلاف العسكرية الأميركية في منطقة الإندو-باسيفيك.

هذا الموقف الصيني تم التعبير عنه في عمليات التصويت المستمرة في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة عندما امتنعت بصورة مستقرة عن التصويت

لا يوجد حل بسيط لقضية معقدة؟

فإن الصين الآن لديها «على بابا» و«جي 5» وسيارات كهربائية وأقمار صناعية وشركات عملاقة ومشروع كوني «الحزام والطريق». ما يجعل الصعود الصيني الكبير أخاذاً هو أنه صاحب بالخروج الأميركي من اليابس إلى البحر، وبناء غواصات نووية على الطريقة التقليدية التي كان فيها العالم يعيش على معتاد سابق، قائم على سباق التسلح الذي أنهك في زمان سابق الإتحاد السوفياتي، ساعة إنتاج برنامج حرب النجوم. المعتاد

المختارين استعداداً للتعامل مع المبادرة، وهو ما يقع في دائرة الأخبار الطيبة، فإن الولايات المتحدة سرعان ما بدأت هجومياً ودبلوماسياً قام على أساس أنه لا يمكن أن تكون الصين قادرة على تقديم مبادرات طيبة. لم يكن هناك لدى الولايات المتحدة أي نوع من المبادرات، وإنما كان متحاً استمرار الحرب التي تستنزف روسيا وتحرق أوكرانيا وتصب على العالم ناراً ولهباً من التضخم والفقر والارتباك. وفي عالمنا العربي لا نملك إلا ضرورة الإسماك بالمبادرة الصينية والعرض عليها بالنواجز لدفع الضرر من استمرار الحرب؛ عالم أكثر هدوءاً ورخاءً من ناحية أخرى. والثابت

بات شائعاً وكأنه نوع من القدر المحتوم والقضاء النافذ، أن الحرب الأوكرانية سوف تستمر معنا لعام آخر، وربما أعوام أخرى. حصيلة العام الذي مضى من الحرب كانت كارثية على المتحاربين فيها بين غزو وهجوم مضاد وعقوبات اقتصادية وارتباك عالمي في سلاسل الإمداد زاد على الارتباك السابق الذي تولد عن جائحة «كوفيد - 19». استمرار الحرب سوف يربط نتائج كارثية على الاقتصاد العالمي الذي تباطأ بالفعل، ومع ذلك فإن قضايا الكوكب الرئيسية من انتشار الأوبئة إلى الهجرة إلى الاحتباس الحراري وضعت بعيداً فوق أرفف مكاتب القادة والزعماء. لم يعد أحد يريد أن يأخذ أمور الدنيا بالجدية اللازمة بين حريق الحرب مشتعل في «ياخوت» والصواريخ الروسية تنفجر في أوديسا؛ وكلا الطرفين يستعد لهجوم شامل جديد في الربيع الذي هلّ على سكان كوكب الأرض بالفعل.

لم يكن الشتاء قارساً على أي حال، ولكن قول عالم السياسة جوزيف ناي، أن الأزمة سوف تتعرض لشقاء دبلوماسي كان صحيحاً حتى اقرب عام الذكرى السنوية الأولى للحرب عندما بدأت الصين في طرح مبادراتها لتسوية الأزمة. الرئيس الصيني شي جينبينغ طرح ثلاث ملاحظات حول أوكرانيا: أن الصراعات والحروب لا تنتج أي فائز؛ ولا يوجد حل بسيط لقضية معقدة؛ ويجب تجنب المواجهة بين البلدان الكبرى. هذه الملاحظات شكلت الإطار العام الذي طرحه الصين للتعامل مع الحرب الروسية - الأوكرانية، وبعدها جاء كثير من التفاصيل يمكن إجمالها تحت عنوان «المبادرة الصينية».

وبينما بدأ من قبول الطرفين

استمرار الحرب سوف يربط نتائج كارثية على الاقتصاد العالمي الذي تباطأ بالفعل والمشكلة أن قضايا الكوكب الرئيسية من انتشار الأوبئة إلى الهجرة إلى الاحتباس الحراري وضعت فوق الأرفف

الجديد مختلف وأشكاله جديدة يحتاج اكتشافها إلى ما هو أكثر من الكسل، ويرفض اتباع قاعدة أن التاريخ يعيد نفسه، بينما هو جديد تماماً. الصين من ناحية أخرى قريبة من روسيا ومن بات لديها الكثير الذي تحققه من علاقات مستقرة مع موسكو؛ وببساطة فإن روسيا لا تستطيع تحمل المعارضة الصينية، فضلاً عن أنها تعتقد بفهم كين لمواقفها. ومنذ اليوم التالي لنشوب العمليات العسكرية، فإن الرئيس الصيني اتصل بالرئيس بوتين معبراً عن رغبتهم في رؤية روسيا وأوكرانيا أمام محادثات سلام «في أقرب وقت ممكن». وبشكل عام باتت هناك مبادرة صينية منذ الأيام الأولى للحرب تقوم

بالتحاربين استعداداً للتعامل مع المبادرة، وهو ما يقع في دائرة الأخبار الطيبة، فإن الولايات المتحدة سرعان ما بدأت هجومياً ودبلوماسياً قام على أساس أنه لا يمكن أن تكون الصين قادرة على تقديم مبادرات طيبة. لم يكن هناك لدى الولايات المتحدة أي نوع من المبادرات، وإنما كان متحاً استمرار الحرب التي تستنزف روسيا وتحرق أوكرانيا وتصب على العالم ناراً ولهباً من التضخم والفقر والارتباك. وفي عالمنا العربي لا نملك إلا ضرورة الإسماك بالمبادرة الصينية والعرض عليها بالنواجز لدفع الضرر من استمرار الحرب؛ عالم أكثر هدوءاً ورخاءً من ناحية أخرى. والثابت

بات شائعاً وكأنه نوع من القدر المحتوم والقضاء النافذ، أن الحرب الأوكرانية سوف تستمر معنا لعام آخر، وربما أعوام أخرى. حصيلة العام الذي مضى من الحرب كانت كارثية على المتحاربين فيها بين غزو وهجوم مضاد وعقوبات اقتصادية وارتباك عالمي في سلاسل الإمداد زاد على الارتباك السابق الذي تولد عن جائحة «كوفيد - 19». استمرار الحرب سوف يربط نتائج كارثية على الاقتصاد العالمي الذي تباطأ بالفعل، ومع ذلك فإن قضايا الكوكب الرئيسية من انتشار الأوبئة إلى الهجرة إلى الاحتباس الحراري وضعت بعيداً فوق أرفف مكاتب القادة والزعماء. لم يعد أحد يريد أن يأخذ أمور الدنيا بالجدية اللازمة بين حريق الحرب مشتعل في «ياخوت» والصواريخ الروسية تنفجر في أوديسا؛ وكلا الطرفين يستعد لهجوم شامل جديد في الربيع الذي هلّ على سكان كوكب الأرض بالفعل.

لم يكن الشتاء قارساً على أي حال، ولكن قول عالم السياسة جوزيف ناي، أن الأزمة سوف تتعرض لشقاء دبلوماسي كان صحيحاً حتى اقرب عام الذكرى السنوية الأولى للحرب عندما بدأت الصين في طرح مبادراتها لتسوية الأزمة. الرئيس الصيني شي جينبينغ طرح ثلاث ملاحظات حول أوكرانيا: أن الصراعات والحروب لا تنتج أي فائز؛ ولا يوجد حل بسيط لقضية معقدة؛ ويجب تجنب المواجهة بين البلدان الكبرى. هذه الملاحظات شكلت الإطار العام الذي طرحه الصين للتعامل مع الحرب الروسية - الأوكرانية، وبعدها جاء كثير من التفاصيل يمكن إجمالها تحت عنوان «المبادرة الصينية».

وبينما بدأ من قبول الطرفين



جبريل العبيدي

ليبيا والبحث عن الشرعية المفقودة

قد لا يخفى على متابعي الشأن الليبي أن جميع الأقسام السياسية في ليبيا منتبهة للشرعية؛ سواء الانتخابية مثل مجلس النواب، وحتى التي جاءت عبر اتفاق سياسي مثل «مجلس الدولة» و«المجلس الرئاسي» وحكومتها. فقدان الشرعية في ليبيا يعد عصب الأزمة السياسية فيها، ناهيك بأزمات أخرى تخفي خلف الأزمة السياسية؛ منها الميليشيات والمرتقة والقوات الأجنبية التي جعلها المتصارعون الليبيون في ليبيا، حتى أصبحت ليبيا أرضاً مشاعاً للقوى الدولية وتدخلاتها، بل حاولت تلك الدول المتخلفة في الشأن الليبي استخدام الملف الليبي ورقة ابتزاز في ملفات دولية أخرى.

تفاقم فقدان الشرعية الأقسام السياسية والسيادية في ليبيا، وتعدت هذه الأقسام وتمسكت بالبقاء بحجة أنها «منتخبة»، رغم انتهاء مدة التحويل الانتخابي منذ سنوات، ناهيك بتلك الأقسام التي تتمسك بالسلطة بوصفها امتداداً لأقسام منتخبة مدد لها اتفاق سياسي باسم جديد، مثل «مجلس الدولة» (غير المنتخب)، وهو امتداد سياسي لـ «المؤتمر الوطني العام» (المنتخب ومنتهي الولاية منذ سنوات)، بينما «المجلس الرئاسي» و«الحكومة الوحدة الوطنية» ليسا منتخبتين ولا حتى شأناً الانتخابي باي شكل، ومع هذا يتمسكان بالسلطة التي منحها لهما اتفاق سياسي انتهت مدته المنصوص عليها في «اتفاق جنيف»؛ بل المضحك أن هذه الأقسام غير المنتخبة تقول إنها لن تترك السلطة ولن تسلمها إلا لسلطة منتخبة، بينما هي في أصل وجودها غير منتخبة.

ورافضو تسليم السلطة يتذرعون بذرائع مختلفة وكثيرة لعرقله الانتخابات: منها الزعم بـ «التزوير» في قائمة الناخبين والأرقام الوطنية، رغم النفي المطلق من دائرة السجل المدني (التقوس)... ويوجد شركاء أعتبال الانتخابات؛ منهم جماعة «الإخوان»، المخلطة فيما يسمى «مجلس الدولة» الفاعل للشرعية السياسية، والتي أعادت عرقله أي شيء ليس مفصلاً على مفاصل أعضائها، وازدادت المعارضة ورفض قوانين الانتخابات الليبية التي، صراحة، لم تقص أحداً؛ بمن فيهم «الإخوان»؛ حتى انصار القذافي لم تقصهم القوانين.

ولهذا يعدّ منع الانتخابات وعرقلتها عملية انقلابية على المسار الديمقراطي المتعثر أصلاً في ليبيا؛ لأن جماعة «الإخوان» كانت ترعب في وضع شروط للترشح الرئاسي تقيض خصومها وتكون تفصيلاً على مفاصل مرشح إخواني أو تابع إخواني يمكن أن تخوض الجماعة الانتخابات به عبر تضليل الرأي العام بأنه ليس من «الإخوان»، كما فعلت في سوابق انتخابية لها.

قادرو الشرعية السياسية قال عنهم المبعوث الدولي، عبد الله باتيلي، إنهم انفقوا على الأبحاث، وقال أيضاً إن «الأقسام السياسية في ليبيا تحتاج إلى تجديد شرعيتها»، وهذا يؤكد أن «الشرعية السياسية» هي المفقود في المعادلة السياسية الليبية التي لا تزال تحتاج إلى تساوي الطرفين لتصبح معادلة سياسية متزنة.

مشروع الانتخابات سبق اغتياله، والمشروع الجديد ذهبوا به للحوار مرة أخرى، أو حتى الحرب. جميع أطراف الصراع يبرون بمخاض غير واضح المعالم؛ غير أن الانتخابات أصبحت في حكم العدم بعد أن تآمر عليها جميع النافذين في السلطة.

خريطة المبعوث الدولي لتصحيح مسار الشرعية السياسية في ليبيا لا تزال غير واضحة، فبعد أن أظهر المبعوث الدولي خطة لاجتياز وتجاوز الأقسام السياسية المنتبهة للشرعية، والذهاب إلى «لجنة التسعين»؛ وهي مكونة من زعماء قبليين وأكاديميين وأحزاب سياسية وقوى فاعلة على الأرض، والتي سيوكل إليها انتخاب سلطة تقود الانتخابات المقبلة، فإن المبعوث الدولي تراجع عما قاله في إحباطه، وقرر إعطاء فرصة قد تكون الأخيرة للمجلسين («النواب» و«الدولة») للتوافق عبر لجنة أطلق عليها «6+6» للتوافق على قوانين انتخابية، بعد أن سئم الليبيون والعالم حالة تبادل الأدوار بين الرضا والتعتت التي مارسها المجلسان طيلة السنوات الماضية.

الليبيون اليوم يتطلعون للخلاص من حالة الشرعية المفقودة، التي مكنت للفوضى والبعث بالمال العام؛ بل حتى بيع ممتلكات الدولة؛ من استثمارات داخلية وخارجية، بالمليارات، بل إن الأمر طال حتى مخزون البنك المركزي من احتياطي الذهب، وحتى بيع حقول النفط الليبي بثمن بخس كما حدث مع شركة «إيني» الإيطالية وغيرها.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

حرص الكثير من الدول الشقيقة على إعادة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران بعد ثمانية أعوام من القطعية، لكن الوساطات لم تغلج اليوم، الصين تتجج بقوة في حل إشكال معقد، عزز الزمن تعقده. هذه الوساطة الصينية الناجحة تحتاج إلى أن الصين تسطيع أن تقدم السلاح والمفاوضات في الوقت نفسه، الرئيس الأوكراني زيلينسكي في معرض قبوله التعامل مع المبادرة الصينية أشار إلى أن موقفه سوف يكون إيجابياً إذا لم تقم الصين بمد روسيا بالأسلحة، وكان ذلك بالفعل هو ما حدث. المبادرة الصينية تحتاج إلى الكثير من التأييد من دول العالم التي ليس لها في هذه الحرب لا ناقة ولا جمل.

السريع والمستمر، والواضح أن السعودية طوّت صفحة قديمة من المجاملات السياسية والاقتصادية وقررت أن تضع الأولوية لنفسها، أسوة بكل دول العالم. لذلك تحتهد المملكة وتعلن دائماً مديها للسلام مع الجميع، وتحاول راب الصدع وتقريب وجهات نظر المتنازعين، لأن ما تعنيه منطقة مستقرة يعني تجارة مستقرة واقتصاداً مزدهراً. حتى إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ذكر في لقاء متلفز له قبل عام أنه لا بد من حل الأزمة بيننا وبين إيران، لأننا لن يتخلص بعضنا من بعض. وهي إيران، وكانت تضرب صواريخها المبراسق السعودية، لكن تفكير ولي العهد واقعي.

صحيح أن النظام الإيراني القائم أبديولوجيته توسعية وهو نظام أوتوقراطي، لكن حتى المتطرفون لديهم مصالح يحرصون عليها، وسيستعاضون لأجلها، خصوصاً إن إيران شعرت بأنها منبوذة اليوم أكثر من أي وقت مضى من الغرب، ولديها في الداخل من المشكلات ما لا تستطيع الحكومة التحكم فيه، وقضايا دولية للاجئين وأسرى، وعقوبات، وشلل محادثات الاتفاق النووي.

جازان محطة طريق الحرير الصيني

السابقة التي كانت تعتمد بشكل أساسي على تصحيح المسارات السياسية الخاطئة. اليوم المعيار هو تحقيق المنفعة، وتطوع كل إشكال سياسي أو أممي لأجل تحقيقها، إنها البراغماتية في أكثر صورها وضوحاً.

العلاقة الصينية - السعودية في أقصى ارتفاع لها في التاريخ الحديث. ثلثت نفط الصين من السعودية، والطلب الصيني على المعادن من أجل الصناعة يصل إلى 40 في المائة من احتياج العالم، وهو ما تستطيع أن تسهم فيه السعودية كشريك مؤثر. المنطقة تعيد تشكيل نفسها وفق معطيات مختلفة تماماً عن المعايير

لمستقبل يرتفع الطلب فيه على التقنية الذكاء الصناعي والتنافسية في الخدمات والسلع.

أقصى ارتفاع لها في التاريخ الحديث. ثلثت نفط الصين من السعودية، والطلب الصيني على المعادن من أجل الصناعة يصل إلى 40 في المائة من احتياج العالم، وهو ما تستطيع أن تسهم فيه السعودية كشريك مؤثر. المنطقة تعيد تشكيل نفسها وفق معطيات مختلفة تماماً عن المعايير

خلال زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ للرياض في الحادي عشر من ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، الزيارة التي شهدت تفاهات وتوقيع اتفاقيات اقتصادية متبادلة، وقع اختيار الصين على مدينة جازان السعودية، كمحطة أساسية في طريق الحرير، أو ما تسمى مبادرة «الحزام والطريق».

واستأنت شركة «طريق الحرير السعودية» لبدء لجذب الاستثمارات الصينية الصناعية. انضمت الرياض عقوداً تقدم تضحيات سياسية واقتصادية لصالح الإقليم، فلم يصلح الإقليم ولم تعوض السعودية خسائرها، وأحياناً تم شعوراً بالعرفان.

الصين تنجح اليوم بقوة في حل إشكال معقد عزز الزمن تعقيده... ماذا استطاعت الصين تحقيق المعادلة الصعبة؟ لأنها تملك عرى قوية مع الطرفين

لاستدامة هذه المشروعات إلى أجل غير مسمى، أمر حتمي. هذا ما جعل بكين تتغاضى عن استفزازات واشنطن لها من خلال تايوان، لأنها لا تنوي خوض جولة قيمة لها، وتؤخر معركتها الكبرى، ليس مع الولايات المتحدة فحسب بل مع أوروبا والعالم أجمع.

العلاقة الصينية - السعودية في أقصى ارتفاع لها في التاريخ الحديث. ثلثت نفط الصين من السعودية، والطلب الصيني على المعادن من أجل الصناعة يصل إلى 40 في المائة من احتياج العالم، وهو ما تستطيع أن تسهم فيه السعودية كشريك مؤثر. المنطقة تعيد تشكيل نفسها وفق معطيات مختلفة تماماً عن المعايير

أقصى ارتفاع لها في التاريخ الحديث. ثلثت نفط الصين من السعودية، والطلب الصيني على المعادن من أجل الصناعة يصل إلى 40 في المائة من احتياج العالم، وهو ما تستطيع أن تسهم فيه السعودية كشريك مؤثر. المنطقة تعيد تشكيل نفسها وفق معطيات مختلفة تماماً عن المعايير

الشرق الأوسط الأكثر إثارة!



حسين شبكشي

لا يزال عدد غير بسيط من المحللين السياسيين يحاول فهم أبعاد الاتفاق السعودي الإيراني المفاغبي الذي تم برعاية من الصين، وأثاره المنتظرة على منطقة الشرق الأوسط تحديداً والعالم عموماً.

اتفاق مفاجئ أعد له جيداً في السر والخفاء يحقق أهدافاً عديدة ومهمة للأطراف الثلاثة المعنية به؛ فالصين لأول مرة توضع بصمتها الواضحة على ساحة السياسة الخارجية، وتحديداً في منطقة الشرق الأوسط التي كانت حكرًا على الولايات المتحدة الأمريكية، وباتت بالتالي تلعب دوراً محورياً على الساحة الدولية يليق بمكانتها كقوة كبرى.

فإسرائيل لديها أزمة هوية خطيرة، لسنوات طويلة كانت تروج لنفسها أنها دولة ديمقراطية ليبرالية، تؤمن بالمساواة وفصل السلطات، وهي بذلك تشرنق مع الولايات المتحدة الأمريكية في ذات القيم؛ تلك القيم التي سماها توماس جيفرسون أحد أهم الأباء المؤسسين للولايات المتحدة الأمريكية عندما قال: «إننا بصدت تأسيس فكرة تصلح أن تكون مرجعية عالمية»، وهذا الذي دفع المفكر الأمريكي الياباني الأصل فرانسيس فوكوياما أن يصدر كتابه الأشهر بعد سقوط الشيوعية وانتصار المعسكر الغربي بعنوان: «نهاية التاريخ»، ولكن إسرائيل التي تأسست بناء على وعد من وزير الخارجية البريطانية بيلفورد لونغ «حق الوطن للشعب اليهودي في فلسطين»، ويميز دستورها بين اليهود وغيرهم بشكل فظ؛ لم يعد من الممكن أن تدعي إسرائيل أنها على ذات القيم الأمريكية.

كل تلك التفاصيل تجعلنا في مرحلة جديدة في الشرق الأوسط على أقل تقدير، هي مرحلة التقاط الأنفاس وتخفيف الضغوطات على عملة إيران الوطنية التي أصابها الانهيار الهائل.

السعودية تحقق ضمانات أمنية لحدودها الجنوبية، وعدم تناول الميليشيات التابعة لإيران في كل من اليمن والعراق وسوريا ولبنان على السواء إعلامياً أو أمنياً، كما كان يحصل من قبل، وذلك بضمان صيني مؤثر جداً بالنسبة لإيران.

لم تكن السعودية ترغب في أن تستدرج في كمين «الضربة الإسرائيلية على إيران» التي تهدد بها إسرائيل منذ فترة طويلة، وكانت إيران دائماً ما تعلق بان دها، إذ ما حصل ذلك، سيكون في دول الخليج، وسحبته بهذا الاتفاق «التأجيل» الإقليمي للضربة الإسرائيلية على إيران، الذي كان الإعلام الإسرائيلي يروج له، وهذا سيسحب من بنيامين نتنياهو الزخم الذي يواجهه

أميركا... ماذا يحدث للقطاع المصرفي؟



إميل أمين

سلسلة من الضرائب الجديدة، على المليارديرات والمستثمرين الأثرياء والشركات، ضمن مشروع الميزانية المقدم للكونغرس.

وكذلك رفع ضريبة الأرباح الرأسمالية على الاستثمار إلى 39,6 في المائة من 20 في المائة، وزيادة ضرائب الدخل على الشركات الكبرى.

غداً الخميس، سوف تعرض ميزانية بايدن؛ لكن فرص إقرار تلك المقترحات تبدو ضئيلة؛ خصوصاً بعد سيطرة الجمهوريين على مجلس النواب؛ إذ لم يكن بايند قادراً على تمرير زيادات ضريبية مماثلة، عندما كان الديمقراطيون يتعاونون بالسيطرة على مجلس الكونغرس، وبدلاً من ذلك وافقوا على تشريعات مخففة تركز على الطاقة والحد من الصحة المعروفة باسم قانون البسة من التضخم.

يبدو الاقتصاد الأمريكي حقلًا ملغماً بكثير من المفجرات، ومنها على سبيل المثال المبالغ النقدية الهائلة التي تم طباعتها وقيماً، ومن غير أي غطاء، خلال تفشي الفيروس الشائكة «كورونا»، وقد بلغت تريليونات من الدولارات. جزء كبير وبالغ من تلك الأرصدة لا يزال في حوزة البنوك التجارية، والبعض الآخر لدى وزارة الخزانة الأمريكية، وهي التي تسمح لإدارة بايند بدفع القوائيم.

لن نقدر لبيكنوت الدولارات المطبوعة، من غير سند حقيقي من ذهب أو إنشاج، أن يدعم الاقتصاد الأمريكي لمدة أبعد من منتصف يونيو القادم، وعليه تبدو رياح العاصفة الاقتصادية على مرمى البصر من أميركا والعالم، وبغير منظار.

يكشف تقرير آخر نشرته صحيفة «ذا هيل»، عن وجود نحو 600 ألف مشر أميريكي هائمين على وجوههم في الشوارع، الأمر الذي يعكس فقط أزمة اقتصادية؛ بل يشكل تهديداً للمجتمع والعائلة ومستقبل الأوس الأمريكية.

المتخاضق الأمريكي الرأسمالي بات مهدداً قوياً، فالبنوك الاستثنائية متعددة الجنسيات، تسعى لمرآة أمريكا، والرئيس بايند يزعم أوكرانيا مكابدة في بوتن بنحو 100 مليار دولار، تستفيد منها شركات صناعة السلاح ومن يقف وراءها من السياسيين.

هل سيدفع العالم من جديد أكلاف أزمة اقتصادية أميركية قادمة؟ في الطريق؟

لا يمثل إغلاق بنك «سيليكون فالي» أكبر عملية إفلاس مصرفي منذ إغلاق بنك «واشنطن ميوتشوال» للدخار في عام 2008 فحسب؛ بل أيضاً يعد ثاني أكبر إفلاس لبنك بالتجزئة في الولايات المتحدة.

علامة الاستهزاء المثيرة للقلق أميركياً وعالمياً: «ماذا إذا بلغ العناد بالجزئين الكبيرين حد عدم الاتفاق؟». سوف تتوقف الولايات المتحدة الأمريكية عن سداد ديونها، ما يعني انخفاضاً واضحاً في قيمة الدولار الأميركي، بعدما تضطر الحكومة لخفض الإنفاق بشكل كبير، أو زيادة الضرائب، مما يكون له آثار سلبية على المشهد الاقتصادي الأمريكي الدخار.

تالياً، لن يسلم الاقتصاد العالمي من التبعات، فمن شأن التخلف عن سداد هذه الديون، خلق حالة من الارتباك في الاقتصاد العالمي الذي يعتمد بشكل كبير على الاستقرار الاقتصادي والسياسي النسبي لدولات الدين الأمريكية، إذ سترتفع أسعار الفائدة شرقاً وغرباً، وهو ما حدث بالفعل مؤخراً، ومرشح للحدوث من جديد، مع تقليص المستثمرين لمشترياتهم في سندات الخزنة، والتي لن تعود آمنة تماماً، ما يزيد من خطر التخلف عن السداد، إذ إن مجرد التهديد بالتخلف عن السداد يزيد من تكاليف الاقتراض، ما الذي تقترحه إدارة الرئيس بايند لمواجهة العاصفة الاقتصادية القادمة في الطريق؟

نهار الجمعة الفائت، هُوت «وول ستريت» بنسبة 2 في المائة، خلال أسوأ جلسة منذ جائحة «كوفيد-19»، بينما انهار مؤشر قطاع البنوك بنحو 6 في المائة، بعد أن شهد عمليات بيع قياسية.

هل كان السبب تراجع أسهم بنك «سيليكون فالي» بأكثر من 50 في المائة، ومعه بنك «سيلف غيت» الذي تراجع أسهمه بنسبة 22 في المائة؛ أم أن الأمر مرده لتدهور في أحوال الاقتصاد الأمريكي الإجمالي؟

تبدو حقيقة القطاع المصرفي الأمريكي؛ لا سيما البنوك الصغيرة، في وضع مزعج؛ حيث عدم قدرتها على تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة واضح للغاية، وأصبح احتمال إفلاسها أكبر مع رفع الفوائد، ودخول الاقتصاد في مرحلة تباطق للنمو، قد يصل به إلى الركود.

لا يمثل إغلاق بنك «سيليكون فالي» أكبر عملية إفلاس مصرفي منذ إغلاق بنك «واشنطن ميوتشوال» للدخار في عام 2008 فحسب؛ بل أيضاً يعد ثاني أكبر إفلاس لبنك بالتجزئة في الولايات المتحدة.

علامة الاستهزاء المثيرة للقلق أميركياً وعالمياً: «ماذا إذا بلغ العناد بالجزئين الكبيرين حد عدم الاتفاق؟». سوف تتوقف الولايات المتحدة الأمريكية عن سداد ديونها، ما يعني انخفاضاً واضحاً في قيمة الدولار الأميركي، بعدما تضطر الحكومة لخفض الإنفاق بشكل كبير، أو زيادة الضرائب، مما يكون له آثار سلبية على المشهد الاقتصادي الأمريكي الدخار.

تالياً، لن يسلم الاقتصاد العالمي من التبعات، فمن شأن التخلف عن سداد هذه الديون، خلق حالة من الارتباك في الاقتصاد العالمي الذي يعتمد بشكل كبير على الاستقرار الاقتصادي والسياسي النسبي لدولات الدين الأمريكية، إذ سترتفع أسعار الفائدة شرقاً وغرباً، وهو ما حدث بالفعل مؤخراً، ومرشح للحدوث من جديد، مع تقليص المستثمرين لمشترياتهم في سندات الخزنة، والتي لن تعود آمنة تماماً، ما يزيد من خطر التخلف عن السداد، إذ إن مجرد التهديد بالتخلف عن السداد يزيد من تكاليف الاقتراض، ما الذي تقترحه إدارة الرئيس بايند لمواجهة العاصفة الاقتصادية القادمة في الطريق؟

دبلوماسية المسافة الواحدة



جمال الشكشي

كان السياسي الأذري يستعد لمغادرة الفندق من مدينة السلام «شرم الشيخ»، عائداً بعد قضاء إجازته إلى عاصمته «باكو» للمشاركة في مؤتمر قمة عدم الانحياز، الذي تراسل خلاله أندريجان هذه الدورة، ثم يتحدث العربية بطلاقة، صافحني كان سألني عن وظيفتي، عرف أنني أعمل بمهنة الصحافة، تبادلنا الحديث قرابة 30 دقيقة، حتى وصلت السيارة التي نقلته إلى المطار. بدأ الحديث وأنهى حول الحرب الروسية - الأوكرانية.

سألته بمناسبة ترؤس بلاده مؤتمر قمة عدم الانحياز، هل فترة عدم الانحياز التي تأسست عام 1961 لا تزال قابلة للتحقيق على أرض الواقع، خصوصاً ما يتعلق بالحرب الروسية - الأوكرانية؟ برز الواثق أكد لي أن العالم أجمع في حاجة ماسة لاستعادة وتفعل روح وميثاق وهدف وأدوات هذه المنظمة، التي لعبت دوراً كبيراً إبان الحرب الباردة، بين المعسكرين الشرقي والغربي، أي بين حلف الناتو الذي تأسس عام 1949 وحلف وارسو الذي تأسس عام 1954.

ثم واصل: «دعني أتجول بك في ذاكرة التاريخ، لأتوقف أمام دور هذه الحركة ونجاحها في الحفاظ على مصالحها، وخلق مساحة فاصلة بين الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، وبين الاتحاد السوفياتي وحلفائه، وهو ما منح دول عدم الانحياز القدرة على الحفاظ على استقلالها، وسيادة قرارها، دون الارتعاء في أحضان هذا المعسكر أو ذاك.

قاطعته؛ لكن هل تسمح الحرب الروسية - الأوكرانية الدائرة الآن لدول العالم بالوقوف على الحياد انطلاقاً من مفهوم عدم الانحياز؟ وهل بات طرفاً الحرب يقبلان وقوف هذه الدولة أو تلك على مسافة واحدة من المعسكرين الروسي والغربي؟

صمت قليلاً ثم قال: يا سيدي قرار الوقوف على مسافة واحدة، هذا ملك حصري لأصحابه، ويرغم أن طرفي الحرب يسعيان إلى جذب أكبر عدد من الدول والشعوب إلى معسكريهما، فإن القرار كما قلت لك، يتعلق بالدول نفسها التي تريد عدم الانحياز لطرف في حساب الأخرى، ففي ستينات القرن الماضي، وصلت الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي إلى حافة الاستخدام النووي في الأزمة الكوبية عام 1963، ومع ذلك استطاعت بعض الدول أن تحافظ على استقلال قرارها، وعدم الوقوع في فخ الانحياز لصالح هذا أو ذاك، ومن ثم، فإن تكرار نفس التجربة أمر قابل للتطبيق مرة ثانية، ناهيك عن أن صراع المصالح يفرض على الدول تبني مقاربات سياسية تقوم على حسابات المصالح الوطنية التي يهددها الانحياز لطرف دون غيره.

قلت له مع حق، خصوصاً إن نظرتنا إلى خرائط العالم، يتأكد لنا أن الجغرافيا السياسية تميل إلى عدم الانحياز، في ظل تركيبة معقدة ومتشابكة منذ نهاية الحرب الباردة، وانهايار جدار برلين الذي غير موازين القوى، فلو نظرتنا إلى مصالح عدد من الأقاليم في العالم، فسندج أنها تتوافق بالضرورة مع عدم الانحياز لأي طرف، فلو توقفتنا أمام المنطقة العربية والخليجية، نجد أنها استطاعت أن تمارس نسخة جديدة من حركة عدم الانحياز، ونجحت في دبلوماسية الوقوف على مسافة واحدة، عبر مجموعة من المسارات والخطوات، تمثلت في الدعوة إلى اجتماع عاجل

لجامعة الدول العربية، بعد اندلاع الحرب بأسبوعين فقط، وجرى خلالها تشكيل لجنة الاتصال العربية التي زارت موسكو ووارسو، والتقت بوزيري الخارجية الروسي والأوكراني، وهو ما أعطى رسالة مبكرة بأن العالم العربي سوف يكون جسراً للتواصل بين الطرفين، وليس منحازاً لزاوية على حساب الأخرى، فضلاً عن مبادرة السلام التي دعا إليها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال مؤتمر المناخ (COP 27)، التي طالب فيها بالنيابة عن العالم، بالتدخل لوقف الحرب الروسية - الأوكرانية، واللجوء إلى طاولة الحوار والمفاوضات والحوار السياسي لإنهاء الخلافات بين الطرفين، وأضاف لك أيضاً الدور الكبير الذي قامت به كل المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، في الإفراج عن عدد كبير من أسرى الجنود الروس والأوكرانيين، ناهيك عن إرسال الدول العربية مساعدات مادية للمتضررين من هذه الحرب، فالمنطقة العربية والخليج ينتظرن إلى الحرب باعتبارها أسوأ طريقة لتسيو الخلافات بين الدول.

نظر إلى ساعته، والوقت لا يزال متاحاً، واصل حديثه مؤكداً كلامه، ثم أضاف أن هناك أقاليم أخرى في العالم رفضت خيار الانحياز في هذه الحرب، مثل كثير من الدول الآسيوية، ودول أميركا اللاتينية وأفريقيا، فعلى سبيل المثال نجد أن دولة أسبوية كبيرة مثل الهند لا تزال تحتفظ بعلاقات قوية مع معسكرى الحرب، ففي الوقت الذي أدانت فيه نيكولدي فترة الحرب، رفضت الانضمام إلى العقوبات الغربية ضد روسيا، كما أن هناك دولاً كثيرة في أفريقيا وأميركا اللاتينية اتخذت من عدم الانحياز مساراً ونهجاً وطريقاً للتعامل مع طرفي الحرب، فهذه الدول صوتت في مجلس الأمن ضد ضم روسيا للمناطق الأربع «الجانبين، وبنينستك، وخيروسون، وزابوروجيا»، لكن في الوقت نفسه رفضت كل الضغوط الغربية لفرض عقوبات على موسكو، بل رفضت طرد روسيا من الأمم المتحدة أو فقدانها للمعدم الدائم في مجلس الأمن، هذا التعاطي والتفاعل مع الحرب من قبل العرب والأفارقة والآسيويين وأميركا اللاتينية إنما يشكل لنا صورة مفادها أن كل هؤلاء قادرين على الإحياء الواقعي لفكرة ومبدأ عدم الانحياز، وأن هذه الدول والشعوب لديها أدوات ومقدرات الانتقال إلى الحياد الإيجابي، القائم على الدعوة الصادقة إلى وقف هذه الحرب، التي يزداد تأثيرها السلبي يوماً بعد يوم على خرائط العالم من دون استثناء، وليس رغبة وقدرة حقيقية على الحياد السلمي فقط.

هنا وصلت سيارة السياسي الأذري التي تصطحبه إلى المطار. أنهى كلامه، صافحني بجملة قاطعة «لا بد من دبلوماسية المسافة الواحدة».



تحد أميركي في سوريا

تحركين في شرق المتوسط حدنا مؤخراً، ولهما صلة وثيقة بالقضية السورية، الأول ضم إيران إلى الفريق الثلاثي الروسي - التركي مع نظام الأسد في موضوع تطبيع العلاقات التركية مع نظام الأسد، والأخر قيام الصين في خطوة غير مسبوقه برعاية إعادة تطبيع العلاقات السعودية - الإيرانية، والتي أكدت مخرجات مباحثاتها على آثار إقليمية واسعة، بشكل الوضع السوري مفصلاً رئيسياً فيها.

سياسة واشنطن في شرق المتوسط وفي سوريا، صارت أصعب من أن تستمر في مساراتها السابقة، وإذا كان قرار مجلس النواب الأخير قد أشر إلى ضرورة الإبقاء على الوجود الأميركي في سوريا، فإنه يؤكد في مؤشر آخر على ما ينبغي أن يكون عليه الدور الأميركي من فاعلية وتأثير، ليس من أجل إنهاء المعاناة السورية والتخفيف من وطأها وانعكاساتها في المحيط، بل من أجل تأكيد حضور ودور واشنطن في المنطقة الذي لم يعد يحتل المزيد من التراجعات والخسارات وخاصة في سوريا، التي ما زالت قضيتها يحل مشاكلها فقط، بل يعالج مشاكل أخرى مرتبطة بها.

الاهتمام السياسي بالقضية السورية بإعلانات من الواضح محذوية تافيراتها مثل العقوبات على نظام الأسد وشخصيات فيه، وقانون قيصر وقانون الكيماوي، والتحفظ على التطبيع مع نظام الأسد.

وسط واقع السياسة الأمريكية الراهنة في سوريا وحولها، يتقدم سؤال عن أهمية هذه السياسة، ويتقدم معه سؤال آخر، يتعلق بأهمية ما صدر عن مجلس النواب الأميركي من قرار برفض الانسحاب الأميركي من سوريا؟

إن سياسة واشنطن المطبقة، تمثل أدنى ما يمكن من مستوى لوانشطن في التأثير على القضية السورية، واحتمالاتها المستقبلية، وهذا تحدٍ حقيقي، يتناقض مع مكانة الولايات المتحدة ودورها في السياسة الدولية والإقليمية، التي تواجه اليوم تطورات لم يعد بإمكان واشنطن تجاهها أو السكوت عنها، وبينها تواصل الحرب في أوكرانيا والشركات المتصلة بها، في أوسيا الشراكة الإيرانية - الروسية، وما يمكن أن يتمخض عنها من نتائج، وكذلك التجاذبات الجارية في الخريطة العالمية، والتي يسير بعضها نحو تحالفات أو تجاذبات في خطوط تواجه واشنطن، وقرىياً من هذا السياق يمكن رؤية أبرز

ضعف وتناقض، عززت دفع أوساط سياسية أميركية في إدارة إلى انسحاب من سوريا، غير أن أوساطاً أخرى وبخاصة داخل المؤسسة العسكرية، كانت مع البقاء الأميركي، ولا شك في أن نتائج زيارة رئيس الأركان إلى شرق سوريا، وإعلانه زيادة عدد العسكريين الأميركيين فيها مؤثر مهم، يعكس إدراكاً مختلفاً، ليس لأهمية الوجود العسكري الأميركي مقرنوا بأميرين، الأول هو التبدل في النظرة الأمريكية - الإسرائيلية للوجود والدور الإيراني وسط احتمالات حرب ضد إيران في سوريا، والأخر تأكيد الوجود الأميركي مقابل الوجود الروسي في ظل الحرب الروسية على أوكرانيا، بمعنى حرص واشنطن على تجنب أي انسحاب في مواجهة موسكو، لتجعل الأخيرة منتصرة ولو شكلياً في سوريا.

وهما واضح، فإن الوضع السوري، لا يحل أي موقع مباشر، يتصل باهتمام واشنطن ووجودها العسكري، بل يتعلق أساساً بقوى التدخل الخارجي الإيراني - الروسي من ناحية، وتعلق من ناحية أخرى بالحرب على «داعش» وأدوات واشنطن في تلك الحرب، وبرزها «قوات سوريا الديمقراطية» في وقت ينحصر فيه

حافظت على نظام الأسد، ومنعت سقوطه.

لم يكن ما تقدم سوى الوجه الأكثر بروزاً في سياسات واشنطن السورية، وقد تضمنت شفاً اعتقد أنه الأخطر، يبدو في السكوت عن التدخلات الداعمة لنظام الأسد، والتي وصلت حد الظهور وكأنها تأييد لتدخلات، بدأتها ميليشيات «حزب الله» اللبناني وشقيقاته من ميليشيات شيعية للقتال إلى جانب الأسد في سوريا، ثم جاء التدخل الإيراني المباشر، وأعقبه التدخل الروسي الواسع في 2015، وأدت التدخلات بما فيها من أبعاد سياسية وعسكرية وأمنية ثم اقتصادية إلى منع سقوط النظام، وتكريس جرائمه، واستعادة سيطرته على أجزاء واسعة من البلاد، وإطلاق مساعي تطبيع علاقاته الإقليمية والدولية.

إن دلالة السياق العام للسياسات الأميركية بعد التدخل العسكري الروسي عام 2015، عبرت عن نفسها في انسحاب من التدخل الكثيف والمباشر في الملف السوري، والتحرك على أجزاء واسعة من البلاد، وإطلاق مساعي تطبيع علاقاته الإقليمية والدولية.

إذ دلالة السياق العام للسياسات الأميركية بعد التدخل العسكري الروسي عام 2015، عبرت عن نفسها في انسحاب من التدخل الكثيف والمباشر في الملف السوري، والتحرك على أجزاء واسعة من البلاد، وإطلاق مساعي تطبيع علاقاته الإقليمية والدولية.

لا توافق عليها واشنطن، وفي ضوء هذا المسار يمكن رؤية ما أعلنه في معارضة التطبيع مع الأسد، ورفض أفكار إعادة بناء سوريا قبل شروع نظام الأسد بالسير في اتجاه الحل السياسي وفق محتوى القرار الدولي 2254.

ومما لا شك فيه، أن مسارات واشنطن بما تصبغ به من ارتباك

على سياسات الأسد، ولم يتأخر مسؤولون أميركيون في إطلاق تصريحات تدن النظام ورئيسه، وصولاً إلى قول إن أيامه باتت محدودة، وشمل السياق العام تأييد المعارضة، وخاصة ما تأسس منها تحت عيون واشنطن وبحضورها في جانب قوى دولية وإقليمية، ولم يبق الأمر عند المعارضة السياسية وبينها المجلس الوطني ثم الائتلاف الوطني، بل شمل المعارضة المسلحة، التي تلقى جماعاتها من تنظيمات «الجيش الحر» مساعدات أميركية كثيرة ومتنوعة، وتمت مشاركتها في غرقتي العمليات العسكرية في تركيا والأردن.

لقد عجزت سياسات واشنطن السورية، أن تخلق أي نتائج عملية إيجابية في الصراع السوري وحول سوريا، ليس فقط نتيجة بطئها وترددتها وسط مسوغات وأعداء وتطعية، بل أيضاً بسبب سكوتها عن سياسات دولية وإقليمية ومحلية، دفعت الصراع نحو الأسلمة والتطبيع بعد عسكرته؛ مما أدى إلى خلق وتدعيم جماعات التطرف والإرهاب، والدفع بها لتكون في واجهات الصراع، وقوى أساسية فيه، وبخاصة تنظيمي «داعش» و«النصرة»، وكانت تلك بين عوامل

مرة جديدة يتفلس المراهون على الدور الأميركي في سوريا الصعاء بعد ما حصل في واشنطن، حيث صوت مجلس النواب الأميركي الأسبوع الماضي بالرفض على مشروع قانون، يفرض على الولايات المتحدة سحب قواتها من سوريا، وكانت النتيجة تصويت 321 عضواً برفض المشروع مقابل 103 أعضاء وافقوا عليه.

مسعى بعض الأميركيين لخروج قواتهم من سوريا، أمر تكرر مرات في سنوات وجوها، وقد يتكرر في المستقبل ما دامت القوات الأمريكية موجودة، بسبب اختلافات في المواقف وفي وجهات النظر حول السياسات الأميركية في الخارج وفي سوريا خصوصاً، وقد شهدت سياسات واشنطن الخارجية في كثير من محطاتها منذ مجيء الرئيس أوباما إلى البيت الأبيض ارتباطات وصلت حد التناقض والانتعاش، ولعل سياسة واشنطن في القضية السورية، مثال واضح، تكررت مشاهد (ولو باختلافات طفيفة) في ظل الإدارات الثلاث الأخيرة.

يتضمن السياق العام للسياسة الأميركية في سوريا في خلاصاته منذ عام 2011 مغارة واشنطن للحراك الشعبي في مظاهراته واحتجاجاته

فايز سارة

وسط دعم أميركي - دولي مباشر، والثاني توفير رعاية ودعم لحلفائها في سوريا وبرزهم «قسد» في مواجهة التطورات السياسية والميدانية بما لا يجر واشنطن للقيام بدور ملموس، والثالث البقاء على خط مراقبة التطورات السياسية والميدانية في الصراع السوري؛ تجنباً لأي احتمالات لا توافق عليها واشنطن، وفي ضوء هذا المسار يمكن رؤية ما أعلنه في معارضة التطبيع مع الأسد، ورفض أفكار إعادة بناء سوريا قبل شروع نظام الأسد بالسير في اتجاه الحل السياسي وفق محتوى القرار الدولي 2254.

ومما لا شك فيه، أن مسارات واشنطن بما تصبغ به من ارتباك

إعلان مبادرة برامج لتطوير قدرات القطاع الخاص وتحفيز المحتوى المحلي

«الاستثمارات العامة» السعودي لضخ 266 مليار دولار في مشاريع جديدة

وقال إن الشركة، كذلك، منحت «أكوا باور» قيمة إضافية، ووفرت القوة للنمو وتوفير القدرة على تطوير المنتجات بشكل كبير، ووجود فرص أكبر للاستثمارات المشتركة، بالإضافة إلى إحضار تقنيات جديدة لتقديم المشاريع الخاصة للحوكمة ولجان مختصة للوصول إلى أفضل القرارات، مع الإدارة والمخاطبة الوثيقة لهذه الاستثمارات لزيادة العوائد المالية والعودة بنفعها على جميع المستثمرين. والإطار الثاني المستثمر، وتبني نموذج تشغيلي فعال، عبر إنشاء مركز للخدمات المشتركة، للاستفادة من خبرات التواصل المؤسسي والتمويل والشؤون القانونية والضريبية ورفع مستوى كفاءة الموارد البشرية، ويهدف إلى تحفيز الابتكار وتطوير الأعمال وتوفير بيئة تحتية لجميع الشركات المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة والشركاء من القطاع الخاص. وأخيراً، إنشاء شبكة لصندوق الاستثمارات العامة مع شركاء محليين وإقليميين ومستثمرين دوليين وجهات حكومية، لتوفير آفاق ومجالات جديدة وواسعة للشركاء.

مذكرات تفاهم

من جانب آخر، وقّع صندوق الاستثمارات العامة خلال المنتدى، أمس، 4 مذكرات تفاهم مع عدد من الجهات والهيئات، لتعزيز التعاون المشترك من خلال الكثر من المبادرات التي تهدف إلى تمكين القطاع الخاص المحلي في عدد من القطاعات الاستراتيجية بالمملكة، وذلك على هامش منتدى صندوق الاستثمارات العامة والقطاع الخاص المنعقد بمدينة الرياض. وشملت مذكرة التفاهم الأولى التوقيع مع هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، للعمل على تنمية المحتوى المحلي في الاقتصاد الوطني عن طريق التعاون في تطوير برامج واستراتيجيات الصندوق وشركائه، إلى جانب تطوير وإطلاق فرص في مختلف القطاعات المستهدفة.

وتركزت مذكرة التفاهم الثانية على التوقيع مع مبادرة البناء الحديث بوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، لاستكشاف فرص تطوير الأساليب الحديثة والتقنيات ذات الصلة لخدمة التوجه المستقبلي لقطاعي الإسكان والإنشاءات في المملكة.

كما تم توقيع مذكرة التفاهم الثالثة مع الهيئة السعودية للمقاولين، والتي تتضمن العمل على عدة مبادرات داعمة لتطوير القطاع محلياً وتعزيز مكانة البلاد كجهة رائدة في خدمات التشييد والبناء لدعم طموحات مشاريع الشركات التابعة للصندوق. وأبرم الصندوق الاتفاقية الرابعة مع اتحاد الصناعات السعودية، من أجل تحديد مسارات التعاون وتفعيل دور القطاع الخاص في المشاريع والاستثمارات وزيادة المحتوى المحلي، انطلاقاً من دور الاتحاد كمنظومة لقطاع الأعمال والغرف التجارية بالمملكة.

الاستثمارات العامة عبد المجيد الحقباني، بأن بناء شركات ناجحة مع القطاع الخاص يرتكز على إطارات رئيسية والقيمة الإضافية التي يمنحها الصندوق، أولها الحوكمة ومتابعة القطاع الخاص من خلال وضع نظام خاص للحوكمة ولجان مختصة للوصول إلى أفضل القرارات، مع الإدارة والمخاطبة الوثيقة لهذه الاستثمارات لزيادة العوائد المالية والعودة بنفعها على جميع المستثمرين. والإطار الثاني المستثمر، وتبني نموذج تشغيلي فعال، عبر إنشاء مركز للخدمات المشتركة، للاستفادة من خبرات التواصل المؤسسي والتمويل والشؤون القانونية والضريبية ورفع مستوى كفاءة الموارد البشرية، ويهدف إلى تحفيز الابتكار وتطوير الأعمال وتوفير بيئة تحتية لجميع الشركات المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة والشركاء من القطاع الخاص. وأخيراً، إنشاء شبكة لصندوق الاستثمارات العامة مع شركاء محليين وإقليميين ومستثمرين دوليين وجهات حكومية، لتوفير آفاق ومجالات جديدة وواسعة للشركاء.

من جانبه، ناقش الرئيس التنفيذي لمجموعة «الزامل القابضة» أديب الزامل، تجربة شركة مجموعة «الزامل القابضة» مع صندوق الاستثمارات العامة، موضحاً أن الاستثمار طويل المدى والثقة المتبادلة من أسرار نجاح مثل هذه الشركات، حيث إن العوائد المالية قد لا تكون فورية، والهدف الرئيسي هو النمو بالإمكانات البشرية والتقنية المخفورة والاستفادة منها على المدى الطويل في الاستثمارات. وأكد الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور» بادي بادامانان، أن الشركة مع صندوق الاستثمارات العامة تعطي الثقة والمصداقية لتوفير وتطوير مخرجات ومنتجات جديدة على حجم كبير، لافتاً إلى أن تجربة الشركة مع صندوق الاستثمارات العامة منح الشركة النمو السريع، وكان العامل الرئيسي في جذب رؤوس الأموال بمعدلات أكبر.



محافظ صندوق الاستثمارات ووزير الصناعة والثروة المعدنية بعد توقيع إحدى الاتفاقيات البيرمة في المنتدى أمس (التشرق الأوسط)

إدارة التنمية الوطنية في صندوق الاستثمارات العامة، أن إطلاق برامج تنمية المحتوى المحلي «مساهمة»، و«تطوير الموزدين»، لبناء شركات مثمرة على المدى الطويل، والتركيز على رفع مستوى المحتوى المحلي في أنشطة وعمليات الصندوق وشركائه التابعة، بما يعزز القدرات المحلية المتزايدة للشركات الصناعات. وخلال 2023 سينظم الصندوق مجموعة من الدورات للموزدين لقطاع المقاولات، لمساعدة المقاولين من المستويين الثاني والثالث على إعداد شركاتهم للتأهل كموزدين، وجسات منضحة للقطاع الخاص، كمثلث للمبادرات من أجل تمكين شركات القطاع الخاص المحلي من خلال التعرف على الفرص المتاحة والاستفادة منها، لتعزيز دورها كمستثمر وشريك رئيسي في الاستثمارات وكموزر في مشاريع الصندوق وشركائه، حيث تضم أكثر من 100 فرصة متاحة، على أن يتم تحديثها وتحسينها بشكل مستمر. وأوضح جيري تود، مدير

المحتوى المحلي إلى 60 في المائة بنهاية 2025، حيث سيعمل على تعزيزه في المشاريع على مراحل أعمالها كافة، من خلال اتباع السياسات ودعم الممارسات المعنية لأعمال المشتريات. وأطلق المبادرة الثانية وهي برنامج تطوير الموزدين الذي سيدعم تطوير قدرات ومهارات الموزدين المحليين لتلبية المتطلبات المتزايدة لشركات الصندوق التابعة. وخلال 2023 سينظم الصندوق مجموعة من الدورات للموزدين لقطاع المقاولات، لمساعدة المقاولين من المستويين الثاني والثالث على إعداد شركاتهم للتأهل كموزدين، وجسات منضحة للقطاع الخاص، كمثلث للمبادرات من أجل تمكين شركات القطاع الخاص المحلي من خلال التعرف على الفرص المتاحة والاستفادة منها، لتعزيز دورها كمستثمر وشريك رئيسي في الاستثمارات وكموزر في مشاريع الصندوق وشركائه، حيث تضم أكثر من 100 فرصة متاحة، على أن يتم تحديثها وتحسينها بشكل مستمر. وأوضح جيري تود، مدير

شركات طويلة

من ناحية أخرى، شدد صندوق الاستثمارات العامة، أمس، على نجاح التجربة طويلة المدى مع الشركات على المشاركة في مسيرة الوصول لمستهدفات «رؤية المملكة 2030». وجاء ذلك خلال جلسة حوارية بعنوان «بناء الشركات الناجحة بين صندوق الاستثمارات العامة والقطاع الخاص». وأفاد رئيس إدارة استثمارات الأوقاف المالية في صندوق

نائب المحافظ ورئيس الإدارة العامة للاستثمارات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن أحد أهم المبادئ الرئيسية في برنامج «الاستثمارات العامة» مشاركة الشركات في القطاعات الجديدة، مبيّناً أن اقتصاد المملكة ونموه المتسارع يعد مجالاً واسعاً للجميع والفرص كبيرة جداً وواعدة فيه. استراتيجيات القطاعات الـ13 التي استثمر الصندوق فيها وجد القطاع الخاص فرصاً كثيرة من حيث الاستثمار والمشاركة أو كموزر وموفر لخدمات ولتحقيق سلاسل الإمداد في مشاريع تخصص «السيادي» السعودي.

الاحتوى المحلي

من جهة أخرى، أعلن الصندوق خلال تدشين المنتدى، عن إطلاق عدد من المبادرات التي تهدف إلى دعم وتمكين القطاع الخاص، والمساهمة في تحفيز نمو المحتوى المحلي، وذلك من خلال برنامج «مساهمة». ويهدف إلى زيادة مساهمة الصندوق وشركائه التابعة في

4 آلاف مصنع وطني، فيما بلغت قيمة المناقصات التي تنطبق عليها السياسات أكثر من 400 مليار (106,6 مليار دولار) منذ تطبيق لائحة تفضيل المحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والشركات والمدرجة في السوق المالية في الأعمال والمشتريات. وحسب الخريف، الصناعة في المملكة أصبحت جاذباً بشكل كبير، والمستثمرون المحليون يتجهون نحو القطاع، مبيّناً أن المحتوى المحلي هو جزء أساسي من أجندة صندوق الاستثمارات العامة ويحظى باهتمام وتمكين غير محدودين. ولقت وزير الصناعة والثروة المعدنية إلى أن القطاع الخاص له دور جوهري في تنمية المحتوى المحلي ويعد شريكاً رئيسياً وأساسياً للهيئمة ويعول عليه بشكل كبير في نجاح المستهدفات.

تعزيز كبرى الشركات

أن دعم الشركات الكبرى للتوسع والنمو وزيادة استثماراتها داخل المملكة سيفتح سوقاً أكبر لجميع المستثمرين محلياً، مبيّناً أن رفع كفاءة وجودة الاستثمار سيفتح المجال للكثير من الفرص للمنشآت التي تعمل ضمن سلاسل القيمة والإمداد لهذه المجالات. وتحدث عن تشكيل لجان إشرافية قطاعية من أجل تطوير الفرص الاستثمارية وتقديمها للشركات الكبرى المستثمرة، بالإضافة إلى مناقشة التمكين التنظيمي المطلوب لتعظيم استثمارات الشركات الكبرى في سلاسل الإمداد. وطبقاً للبريفي، هناك تكامل كبير بين الجهات في تحقيق الرؤية والحرص على وضع أهدافها الخاصة كحجر أساس في تحقيق هذه الأهداف، مؤكداً أن ما يقوم به صندوق الاستثمارات العامة من تطوير فرص للشركات الوطنية مهمٌ ويسهم في نموها وذلك سينتج عوائد اقتصادية للمملكة.

ويعزز دور «شريك» يكمن في تقديم الدعم والحوافز للشركات الكبرى وتمكينها من وصول أقصى مدى ممكن للنمو داخل المملكة والوصول إلى مستهدف الـ1,3 تريليون دولار، حيث يعمل البرنامج بشكل وثيق مع هذه المنشآت على دراسة الخطط والمشاريع التوسعية وسبل تمكينها معالجة التحديات التي قد تؤثر من تنفيذ هذه المشاريع والتنسيق مع الجهات الحكومية ووزارة الرئيس التنفيذي للمركز

الرياض، بندر مسلم

كشف ياسر الرميان، محافظ صندوق الاستثمارات العامة السعودي، عن استثمار ما يقارب 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار) في 4 شركات وطنية تختص بقطاع المقاولات خلال الفترة الماضية، مفضحاً عن استثمار ضخ تريليون ريال (266,6 مليار دولار) في المشاريع الجديدة محلياً.

التوجهات الاستراتيجية

وأفصح الرميان عن تأسيس إدارة عامة للتنمية الوطنية، لتقوم بدورها في تحديد التوجهات الاستراتيجية في التنمية الاقتصادية وقياس الأثر، حيث أطلقت مجموعة من البرامج ومنها تنمية المحتوى المحلي «مساهمة» الذي يهدف إلى دعم وتطوير القدرات المحلية للمنافسة على المستوى الإقليمي والعالمي.

وقال الرميان في كلمته الافتتاحية على هامش منتدى صندوق الاستثمارات العامة والقطاع الخاص، أمس (الثلاثاء)، في الرياض، إن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، بولي اهتماماً وحرصاً شديدين على إشراك القطاع الخاص وتعزيز دوره في تنمية الاقتصاد الوطني وتحقيق رؤية المملكة، والتي تشجع على الابتكار والتنوع الاقتصادي وتهدف إلى رفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 40 إلى 65 في المائة بحلول 2030.

المناقصات الحكومية

وفي جلسة حوارية تحت عنوان «الشراكة مع القطاع الخاص وكيفية استراتيجية في تشكيل الاقتصاد المحلي للمملكة»، ذكر بندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية، رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، أن عدد المناقصات الحكومية التي تنطبق عليها القائمة الإلزامية 50 ألف منافسة، يستفيد منها أكثر من

السعودية تضي لتشغيل الناقل الأكثر استدامة في العالم

72 طائرة «بوينغ» باكورة أساطيل «طيران الرياض»

«الخطوط السعودية» تزيد طائرات «البدن العريض»



«السعودية» توقع عقداً لشراء 39 طائرة (التشرق الأوسط)

وتنمية الأسطول، وهي إحدى ركائز برنامج «السعودية» الاستراتيجي للتحويل «تاليق» الذي يركز على التميز في الكفاءة التشغيلية عبر تطوير وإدارة البتكار والإبداع في توفير أفضل تجربة السفر للضيوف عبر تطوير الخدمات الحالية وكذلك الابتكار والإبداع في توفير أفضل المنتجات الرقمية والخدمات الاتصال والبنية التحتية التي تمكن من النمو المستمر لقطاعي الطيران والخدمات اللوجستية. وأشار العمر إلى أن الصفقة تضاف إلى ما سوف يتم تسلمه من 38 طائرة جديدة بحلول عام 2026، لتتضمن جميعها إلى الأسطول الحالي البالغ 142 طائرة.

ان الاتفاقية ستسهم في تمكين الخطوط السعودية من مواكبة النمو القوي الذي يشهده قطاع الطيران بالمملكة؛ مشيراً إلى أن الاتفاقية ستعمل على تحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للخدمات اللوجستية والنقل والخدمات اللوجستية واستراتيجية الطيران، وتمكين الاستراتيجيات الوطنية كـ«استراتيجية السياحة والحج والعمرة»؛ كما ترسخ التزام الخطوط السعودية بدورها الوطني، نحو توفير خدمات رفيعة ومتقدمة في سوق النقل الجوي وتوسيع ربط العالم بالسعودية وفق «رؤية 2030». من جانبه، بين العمر «السعودية» على فتي طائرة دريملاينر التي تتميز بتقليل استخدام الوقود والانبعاثات بنسبة 25 في المائة. وأوضح المهندس الجاسر

للعقد القادمة. ومن ناحيته، أوضح توني دوغلاس، الرئيس التنفيذي لـ«طيران الرياض»، أن الصفقة تعكس الرؤية الطموح للمملكة من أجل المشاركة في صناعة مستقبل السفر الجوي العالمي، والتي تتميز بخدمات استثنائية للضيوف معتمدة على تكامل أحدث الابتكارات الرقمية المزروجة بكرم الضيافة السعودي الأصيل لتقديم تجربة سلسلة وممتعة. وأضاف أن الطائرات الجديدة من «بوينغ» ستشكل أساساً للعمليات التشغيلية في جميع أنحاء العالم، حيث ستكون وسيلة جذب سياحية وتجارية إلى المملكة، وذلك مع قيامنا ببناء شبكة واسعة من الوجهات حول العالم.

وستدير «طيران الرياض» عملياتها التشغيلية من الرياض التي تتميز بارتقائي وتاريخي للطائرات التجارية»، أن طلب «طيران الرياض» أسطولاً من طائرات «بوينغ» يمثل التزامها بتقديم تجربة سفر عالمية لتصنيع الطائرات الأمريكية عبر سلسلة التوريد الخاصة. وأشار إلى أهمية الشراكة المستمرة مع المملكة، والتي تمتد إلى قرابة الثمانين عقود من الابتكار والنمو المتسارع في قطاع الطيران، وأن الاتفاقيات تعتمد على شراكة طويلة الأمد تهدف إلى زيادة إمكانية الوصول إلى السفر الجوي التجاري الآمن والمستدام

استثنائية مزروجة بحفاوة وكرم الضيافة السعودي الأصيل. وقال ياسر الرميان، محافظ صندوق الاستثمارات العامة، ورئيس مجلس إدارة «طيران الرياض»، إن الاستثمار في بناء أسطول الطائرات يمثل حدثاً بالغ الأهمية، ويؤكد الالتزام بالمعايير العالمية، مضيفاً أن الشراكة مع «بوينغ» تعد الخطوة التالية في تحقيق تطلعات المملكة وتعزيز دورها كمركز نقل جوي عالمي. وواصل الرميان: «سنسعى لعقد شركات استراتيجية ضمن منظومة قطاع الطيران العالمي، وذلك في طريقنا نحو بناء (طيران الرياض) لتصبح واحدة من أهم شركات الطيران الرائدة في جميع

تلك 145 شركة صغيرة. ويؤكد طلب أسطول الطائرات أيضاً على أهمية الأهداف البيئية لـ«طيران الرياض»، حيث تسعى إلى تشغيل أسطول طائرات بعد الأحدث والأكثر استدامة في العالم، مع تلبية اللوائح الخاصة بتأثير الضوضاء. وتهدف «طيران الرياض» ذات المعايير العالمية إلى ربط ملايين المسافرين؛ بغرض الترفيه والعمل باكثر من 100 وجهة حول العالم بحلول 2030 من خلال شراكاتها مع «بوينغ».

من رحلاتها عبر تجربة سفر



«طيران الرياض» تبرم اتفاقية طليعة أساطيلها من الطائرات مع شركة «بوينغ» الأميركية أمس (التشرق الأوسط)

من ناحية، بيّن يزيد الحميد، وزير الرئيس التنفيذي للمركز

كشفت «طيران الرياض» الناقل الجوي الوطني الجديد الذي أطلقه صندوق الاستثمارات العامة، أمس (الثلاثاء) عن أول طلباتها عبر شراء 72 طائرة «بوينغ دريملاينر» من طراز (777-300ER). وشملت الصفقة 39 طائرة مؤكدة، مع احتمالية شراء 33 إضافية ذات بدن عريض، الأمر الذي يؤكد طموح المملكة لتكون مركزاً عالمياً للطيران. وتعد هذه الاتفاقية جزءاً من الاستراتيجية الوطنية للطيران الهادفة لتحويل السعودية إلى مركز طيران عالمي، حيث أعلنت النواقل الجوية الوطنية في البلاد عن عزمها شراء ما يصل إلى 121 طائرة بوينغ دريملاينر من طراز «777»، والتي تعد ضمن أكبر خمسة طلبات تجارية من حيث القيمة في تاريخ «بوينغ»، والتي ستخدم أهداف السعودية لنقل أكثر من 330 مليون مسافر، وجذب 100 مليون زائر بحلول 2030. وتسهم «طيران الرياض» في نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النظفي للمملكة بقيمة تصل إلى 75 مليار ريال (20 مليار دولار)، واستحداث أكثر من 200 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة. أما عن التأثير الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية، فمن المتوقع أن توفر الصفقة ما يقارب 100 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، وتحقق استفادة لأكثر من 300 مورد في 38 ولاية، بما في

الرياض، «التشرق الأوسط»

كشفت «طيران الرياض» الناقل الجوي الوطني الجديد الذي أطلقه صندوق الاستثمارات العامة، أمس (الثلاثاء) عن أول طلباتها عبر شراء 72 طائرة «بوينغ دريملاينر» من طراز (777-300ER). وشملت الصفقة 39 طائرة مؤكدة، مع احتمالية شراء 33 إضافية ذات بدن عريض، الأمر الذي يؤكد طموح المملكة لتكون مركزاً عالمياً للطيران. وتعد هذه الاتفاقية جزءاً من الاستراتيجية الوطنية للطيران الهادفة لتحويل السعودية إلى مركز طيران عالمي، حيث أعلنت النواقل الجوية الوطنية في البلاد عن عزمها شراء ما يصل إلى 121 طائرة بوينغ دريملاينر من طراز «777»، والتي تعد ضمن أكبر خمسة طلبات تجارية من حيث القيمة في تاريخ «بوينغ»، والتي ستخدم أهداف السعودية لنقل أكثر من 330 مليون مسافر، وجذب 100 مليون زائر بحلول 2030. وتسهم «طيران الرياض» في نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النظفي للمملكة بقيمة تصل إلى 75 مليار ريال (20 مليار دولار)، واستحداث أكثر من 200 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة. أما عن التأثير الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية، فمن المتوقع أن توفر الصفقة ما يقارب 100 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، وتحقق استفادة لأكثر من 300 مورد في 38 ولاية، بما في

من رحلاتها عبر تجربة سفر

تراجع التكاليف على الملاذات وسط ترقب بيانات التضخم الأميركية

الأسواق تعبر «الساعات العصيبة» لتجاوز «زوال المصارف»

لندن، الشرق الأوسط

بعد ساعات عصيبة لم تنجح فيها إجراءات الجهات الأميركية المسؤولة في بث الهدوء الوقتي إلى الأسواق الاقتصادية، بدأت الأسواق في التحسن رويداً مع انقضاء يوم الثلاثاء.

وكان من بين أبرز علامات التحسن، تراجع التكاليف العنيف على الملاذات الآمنة، وعلى رأسها الذهب، وتراجعت أسعار الذهب يوم الثلاثاء، منهية المكاسب الكبيرة التي سجلتها وسط أزمة البنوك الأميركية، فيما انتعش الدولار مع ترقب المتداولين لبيانات التضخم الأميركية التي يمكن أن تؤثر أيضاً على استراتيجية مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) لأسعار الفائدة.

وانخفضت أسعار الذهب في المعاملات الفورية 0,5 بالمائة إلى 1903,20 دولار للأوقية (الأونصة)، بحلول الساعة 09:24 بتوقيت غرينيتش. كما تراجعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,5 بالمائة إلى 1906,90 دولار.

وكانت أسعار الذهب قفزت أكثر من 2 بالمائة في الجلسات السابقتين، وسط مساعي المستثمرين لحماية أنفسهم بعد انهيار بنك سيليكون فالي الذي أثار حالة من الفزع في السوق. وصعد مؤشر الدولار 0,4 بالمائة، مما قلل جاذبية الذهب المسعر بالعملة الأميركية للمستثمرين حاملي العملات الأخرى.



سيدة تعبر أمام شاشة تعرض حركة الأسهم على مؤشر نيكبي الياباني في العاصمة طوكيو (أ.ب.أ)

قفز 1,22 بالمائة يوم الاثنين، وتسلسل تحسن المعنويات إلى أسواق الأسهم، فارتفع المؤشر الأوروبي يوم الثلاثاء، مدعوماً بصعود أسهم العقارات والتكنولوجيا الحساسة لأسعار الفائذة بعد عمليات بيع استمرت 3 أيام، في أعقاب انهيار بنك سيليكون فالي الذي تسبب في تخبط القطاع المصرفي على مستوى العالم.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,1 بالمائة بحلول الساعة 08:13 بتوقيت غرينيتش، بعد أن تراجع 2,4 بالمائة في اليوم السابق في أسوأ موجة بيع هذا العام. وارتفع مؤشر قطاعي العقارات والتكنولوجيا 1,1 بالمائة و0,4 بالمائة على التوالي، إذ أقبل المستثمرون على القطاعات التي تميل إلى الاستفادة من أسعار الفائدة المنخفضة. واستمرت عائدات السندات الأوروبية في الانخفاض على خلفية رهان المستثمرين على أن البنك المركزي الأوروبي سيخفف من تشديد السياسة النقدية.

لكن مؤشر أسهم البنوك الأوروبية هبط 1,1 بالمائة بعد أن سجل أكبر خسارة له منذ أكثر من عام يوم الاثنين، وانخفض سهم بنك كريدن سويس 1,3 بالمائة، كما تراجع سهم إتش.إس.بي.سي 1,8 بالمائة، ليواصل خسائره لليوم الرابع على التوالي. واشترى إتش.إس.بي.سي وحدة بنك سيليكون فالي في بريطانيا يوم الاثنين، لينفذ الوحدة التي تعد مقرها رئيسياً للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا ببريطانيا.

وعم ذلك فإنه في ظل توقعات بتراجع وتيرة رفع أسعار الفائدة، تزيد جاذبية المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً باعتباره وسيلة تحوط مناسبة لأجواء الضبابية الاقتصادية. ويتوقع المتعاملون الآن فرصة بنسبة 31,4 بالمائة لإبقاء الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة في النطاق الحالي. وينصب التركيز الآن على تقرير مؤشر أسعار المستهلكين الأميركي، ويتشير استطلاع أجرته «رويترز» إلى ارتفاع

أسعار المستهلكين بوتيرة قوية في فبراير (شباط). وتراجعت الفضة في المعاملات الفورية 0,8 بالمائة إلى 21,64 دولار. كما تراجع اللاتين 0,8 بالمائة إلى 987,95 دولار للأوقية، بعد أن سجل أعلى مستوى خلال شهر في الجلسة السابقة، كما انخفض الباديوم 0,9 بالمائة إلى 1460,38 دولار. وارتفع الدولار يوم الثلاثاء، وسط تعاملات هادئة بعد انخفاضه يوم الاثنين، على خلفية انهيار بنك

وعم ذلك فإنه في ظل توقعات بتراجع وتيرة رفع أسعار الفائدة، تزيد جاذبية المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً باعتباره وسيلة تحوط مناسبة لأجواء الضبابية الاقتصادية. ويتوقع المتعاملون الآن فرصة بنسبة 31,4 بالمائة لإبقاء الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة في النطاق الحالي. وينصب التركيز الآن على تقرير مؤشر أسعار المستهلكين الأميركي، ويتشير استطلاع أجرته «رويترز» إلى ارتفاع

قفزات التضخم الأميركية تزيد حيرة «الفيدرالي»

واشنطن، الشرق الأوسط

ارتفعت أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة في فبراير (شباط) الماضي في ظل استمرار ارتفاع الإيجارات السكنية، لكن الاقتصاديين متفهمين بشأن ما إذا كان ارتفاع التضخم سيكون كافياً لدفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) إلى رفع أسعار الفائدة مرة أخرى الأسبوع المقبل بعد انهيار بنكين إقليميين كبيرين في الولايات المتحدة.

وقالت وزارة العمل الأميركية يوم الثلاثاء: إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع 0,4 في المائة الشهر الماضي، بعد صعوده 0,5 في المائة في يناير (كانون الثاني) السابق عليه. وادى ذلك إلى الحد من صعود مؤشر أسعار المستهلكين على أساس سنوي إلى 6,0 في المائة في فبراير، وهو أقل ارتفاع سنوي منذ سبتمبر (أيلول) 2021. وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين 6,4 في المائة في 12 شهراً حتى يناير.

وبلغ ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين السنوي ذروته عند 9,1 في المائة في يونيو (حزيران) من عام 2022، وهي أكبر زيادة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 1981. وباستبعاد أسعار الغذاء والطاقة المتقلبة، ارتفع



الأسعار فوق الخضراوات والفواكه بأحد متاجر البقالة في مدينة نيويورك الأميركية (أ.ب.أ)

ضروري لإعادة التضخم إلى هدف الاحتياطي الفيدرالي وهو اثنين في المائة.

وجاء نشر تقرير التضخم أمس وسط اضطراب الأسواق المالية بعد انهيار بنك سيليكون فالي في كاليفورنيا وبنك سينغلتش في نيويورك، مما أجبر الجهات التنظيمية على اتخاذ تدابير طارئة لتعزيز الثقة في النظام المصرفي. كما جاء قبل اجتماع السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي يومي الثلاثاء والأربعاء الأسبوع المقبل.

وعقب نشر البيانات، فتحت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على ارتفاع يوم الثلاثاء بعد أن نمت أسعار المستهلكين في أكبر اقتصاد في العالم بما يتماشى مع التوقعات، مما عزز الرهانات على رفع بسيط لأسعار الفائدة من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي في اجتماعه المقبل.

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 236,15 نقطة أو 0,74 في المائة إلى 32055,29 نقطة. وفتح مؤشر ستاندر أند بورز على ارتفاع 38,25 نقطة أو 0,99 في المائة إلى 3894,01 نقطة، بينما تقدم المؤشر ناسداك المجمع 168,89 نقطة أو 1,51 في المائة ليغلق عند 11357,74 نقطة.

كل من مؤشر أسعار المستهلكين والمؤشر الأساسي 0,4 في المائة على أساس شهري. وتزيد الزيادة الشهرية للتضخم على متلي المعدل الذي يقول خبراء اقتصاد: إنه

المائة في فبراير، مقابل ارتفاع 5,6 في المائة خلال عام في الشهر السابق له. وكان اقتصاديون قد توقعوا في استطلاع لـ«رويترز» ارتفاع

مؤشر أسعار المستهلكين 0,5 في المائة الشهر الماضي، بعد صعوده 0,4 في المائة في يناير. وفي 12 شهراً حتى فبراير، ارتفع ما يسمى بمؤشر أسعار المستهلكين الأساسي 5,5 في

«برنت» يواصل الهبوط وسط قلق من تداعيات انهيار بنك سيليكون فالي

«أوبك» تؤكد تفاؤلها بنمو الطلب الصيني على النفط



عامل يمشي أمام أنابيب النفط بمصفاة في ووهان بمقاطعة هوبي الصينية (رويترز)

وانخفضت أسعار النفط بآثر من دولارين خلال تعاملات أمس (الثلاثاء)، لتواصل خسائرها للجلسة الثانية على التوالي، إذ أحدث انهيار بنك سيليكون فالي هزة في أسواق الأسهم وأثار مخاوف من وقوع أزمة مالية جديدة. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 1,07 في المائة إلى 79,90

بالخضف في أماكن أخرى. كما أظهر التقرير ارتفاع إنتاج «أوبك» من الخام في فبراير (شباط)، على الرغم من تعهد مجموعة «أوبك» بلس» العام الماضي بتخفيضات في الإنتاج لدعم السوق. وقالت «أوبك» إن إنتاجها من النفط الخام في فبراير ارتفع 117 ألف برميل يوميا إلى 28,92 مليون برميل يوميا.

تداعيات سلبية كبيرة بشكل غير مباشر، وقد تؤثر سلباً على نشاط النمو العالمي. وتوقع «أوبك» أن يرتفع طلب الصين على النفط 710 ألف برميل يوميا في 2023 من 590 ألف برميل يوميا في توقعات الشهر الماضي، غير أنها أبقت على توقعات إجمالي الطلب العالمي دون تغيير بسبب تعديلات

تداعيات سلبية كبيرة بشكل غير مباشر، وقد تؤثر سلباً على نشاط النمو العالمي. وتوقع «أوبك» أن يرتفع طلب الصين على النفط 710 ألف برميل يوميا في 2023 من 590 ألف برميل يوميا في توقعات الشهر الماضي، غير أنها أبقت على توقعات إجمالي الطلب العالمي دون تغيير بسبب تعديلات

دولار للبرميل بحلول الساعة 14:42 بتوقيت غرينيتش. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,5 في المائة إلى 73,77 دولار للبرميل.

وهبط برنت يوم الاثنين، إلى أدنى مستوياته منذ مطلع يناير (كانون الثاني)، فيما تراجع خام غرب تكساس الوسيط إلى أدنى مستوياته منذ ديسمبر (كانون الأول). ويتزامن انخفاض أسعار النفط مع استمرار الهبوط في أسواق الأسهم.

وأثار الإغلاق المفاجئ لمجموعة إس.بي.في المالية التي يتبعها البنك مخاوف بشأن المخاطر التي تواجهها بنوك أخرى بسبب موجات الزيادة الحادة في أسعار الفائدة التي أقرها مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) على مدار العام الماضي. كما أثار تكهنات بشأن ما إذا كان البنك المركزي سيبطئ وتيرة التشديد النقدي، أم لا.

ولم يعد المتعاملون يتوقعون رفع سعر الفائدة 50 نقطة أساس الأسبوع المقبل، وتوجه التقديرات حالياً لرفع 25 نقطة أساس. وقد يؤدي انخفاض سعر الفائدة إلى نزول الدولار، مما يعني بدوره ارتفاع أسعار النفط.

في أسواق الأسهم، أكبر مستورد للنفط في العالم، في فبراير إلى أدنى مستوياته في عام.



د. تامر محمود الغنم

إصلاح مؤسسات «بريتون وودز»

حثت الهند في اجتماع كبار المسؤولين الماليين في العالم، على التركيز على المواطنين الأشد ضعفاً، وذلك في افتتاح اجتماع مجموعة العشرين يوم الجمعة 3 مارس (آذار) الحالي، الذي يتزامن مع الذكرى الأولى للغزو الروسي لأوكرانيا، أمام وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في دول مجموعة العشرين في منتجع «ناندو هيلز» في ضواحي بنغالور - الهند، إذ إن الصراع وتأثيره هيمنا على الاجتماع، حيث إن جائحة «كوفيد - 19» والتوترات الجيوسياسية المتصاعدة في أجزاء مختلفة من العالم أدت إلى مستويات من الديون لا يمكن تحملها في دول عدة، وتعمل سلاسل الإمداد العالمي، وضرورة إعادة الاستقرار والثقة والنمو إلى الاقتصاد العالمي، والدعوة إلى إصلاح المؤسسات الدولية، بما في ذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، فمع تجاوز عدد سكان العالم ثمانية مليارات نسمة، يتباطأ التقدم في أهداف التنمية المستدامة، وهناك حاجة إلى عمل جماعي لتعزيز قوة بنوك التنمية متعددة الأطراف لمواجهة التحديات العالمية، مثل تغير المناخ ومستويات الديون المرتفعة.

وأطلق البنك الدولي في أكتوبر (تشرين الأول) 2022 أول خريطة طريق للإصلاح، يفترض أن تلبي بشكل أفضل احتياجات الدول النامية، ومن المؤمل أن يسمح هذا الإصلاح بجمع التمويل للدول الفقيرة بشكل أكثر فاعلية في مواجهة التحديات التي يفرضها التضخم والمديونية وتغير المناخ، إذ تحاول مجموعة العشرين أيضاً التوصل إلى اتفاق لتخفيض ديون الدول الأكثر فقراً، علماً بأن النقاط الشائكة الرئيسية هي: غياب المعلومات الدقيقة بشأن مستويات الاقتراض، خصوصاً القروض القادمة من بعض الدول المقرضة، ومناقشة إصلاح نظام الضرائب الدولي.

من ناحية أخرى، يشكل موضوع مدى كفاية حصص العضوية في صندوق النقد الدولي ركناً أساسياً في الهيكل المالي العالمي، الذي جاء في الفقرة 14 من البيان الختامي للقيادة في قمة الرياض لمجموعة العشرين، التي عُقدت في 21 و22 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، إذ أكد القادة مجدداً الالتزام بضمان شبكة أمان مالية عالمية قوية مدعومة بكفاءة والحفاظ على صندوق النقد الدولي في موضع صدارة تلك الشبكة كمؤسسة قوية تقوم على حصص العضوية وتتوافر لها الموارد الكافية. والتزم القادة بإعادة النظر في مدى كفاية حصص العضوية، ومواصلة عملية إصلاح نظام حوكمة الصندوق في إطار المراجعة العامة السادسة عشرة للحصص، ومن ذلك الاتفاق على صيغة جديدة للتحقق للتحقق للاسترشاد بها، وذلك بحلول 15 ديسمبر (كانون الأول) 2023، إذ دعا القادة الصندوق إلى مواصلة استكشاف أدوات إضافية يمكنها خدمة احتياجات الأعضاء مع تطور الأزمة وتعزيز المئات المالية طويلة الأجل، ودعم النمو، وتعزيز التدفقات الرأسمالية المستدامة، وتطوير أسواق رأس المال المحلية، إذ إن الدول الأعضاء بالصندوق وافقت على الإبقاء على إجمالي موارد الإقراض لدى الصندوق البالغة تريليون دولار، وتأجيل أي تغييرات على هيكل المساهمين، وذلك بحلول 15 ديسمبر (كانون الأول) 2023.

وكان آخر قرار يتعلق بالحصص تم اتخاذه عند التمام شمل وزراء مالية مجموعة العشرين في كوريا الجنوبية، حيث نص قرار وزراء مالية المجموعة على مضاعفة حصص البلدان الأعضاء في صندوق النقد الدولي لتبلغ نحو 476,8 مليار وحدة حقوق سحب خاصة (نحو 755,7 مليار دولار)، بدلاً من الحصص التي كانت تبلغ قيمتها آنذاك 238,4 مليار وحدة، مع حدوث زيادة في الحصص النسبية، ومن ثم في القوة التصويتية لصالح بلدان الاقتصادات الناشئة، على رأسها الصين.

إن تأجيل حزمة إصلاحات الحوكمة والحصص في صندوق النقد يجعل المجتمع الدولي يشعر بخيبة أمل شديدة إزاء التأجيل المستمر لحسم موضوع الحصص في الصندوق بشكل يتوازن مع الحجم الاقتصادي للدول الكبيرة مثل الصين والبرازيل والسعودية، ويمنحها مزيداً من الأصوات في الصندوق، بما يعكس التغييرات في المشهد الاقتصادي العالمي، ولعل إصلاح نظام الحصص يمثل تطوراً كبيراً يحتاج إلى المضي قدماً نحو تحقيقه من أجل تنفيذ ما جاء في قرار قادة العالم، إذ يجب أن تكون هناك قوة دفع تشارك فيها جميع الدول في صندوق النقد بما يقابل مساهمتها في التنمية الاقتصادية، لا سيما أن محفظة الصندوق تضاعفت لتبلغ تريليون دولار مما جعله يتمتع بقدرة مالية أكبر.

ومن أجل تحقيق عالم أكثر عدالة وإنصافاً وتوازناً واستقراراً، لا بد من النظر إلى الأحياء الاقتصادية للدول، إذ يبلغ حجم الاقتصاد الأميركي 23,3 تريليون دولار، ويمثل 24,1 في المائة من الاقتصاد العالمي، وتأتي الصين في المرتبة الثانية بحجم اقتصاد 17,7 تريليون دولار، ويمثل 18,3 في المائة من الاقتصاد العالمي عام 2021، علماً بأن حجم الناتج المحلي الإجمالي في العالم بلغ 96,53 تريليون دولار، وفق بيانات الحسابات القومية للبنك الدولي.

كبار السن» يدفعون بكين لرفع سن التقاعد

الصين تعيد فتح أبوابها للسياحة بعد إغلاق 3 سنوات



سيارات في أحد شوارع العاصمة الصينية بكين بينما تضرب عاصفة ترابية البلاد (إ.ب.أ)

معظم الإجراءات التي فرضتها

خلال 3 سنوات، وكانت من بين الأكثر صرامة في العالم وأثرت بشدة على اقتصادها وأثارت احتجاجات في كل أنحاء البلاد. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، تخلت السلطات الصينية عن الحجر الصحي الإلزامي للمسافرين الوافدين من الخارج، وهو كان من أبرز الإجراءات في إطار استراتيجية الحكومة. وكان تعليق تاشيرات الدخول للسياحة منذ عام 2020، آخر إجراء لا يزال سارياً ضمن السياسة الصحية المشددة هذه. وبدءاً من الأربعاء، ستبدأ الصين مجدداً بإصدار «كل

أنواع تاشيرات الدخول» للزوار الأجانب، بحسب مذكرة نشرتها وزارة الخارجية الصينية. ونشرت سفاراتها في الولايات المتحدة وفرنسا وإلكترونياً، مذكرة مماثلة. وبالإضافة إلى طلبات جديدة ستتم دراستها والموافقة عليها، ستتيح التاشيرات الصادرة قبل 28 مارس (آذار) 2020، التي لا تزال صالحة، لحاملها دخول الصين، كما ورد في المذكرة.

وستتيح الإعلان للوافدين إلى شنغهاي على متن سفن سياحية إلى جزيرة هاينان السياحية (جنوب)، وكذلك لبعض المجموعات السياحية

بكين، «الشرق الأوسط»،

تستأنف الصين بدءاً من الأربعاء، إصدار «كل أنواع تاشيرات الدخول»، بما فيها السياحية، بعد قيود مشددة فرضت لمدة 3 أعوام أدت إلى إغلاق البلاد أمام العالم بسبب وباء «كوفيد - 19».

وكانت الصين، أول دولة ينتشر فيها الفيروس الذي كان غير معروف آنذاك، أغلقت فجأة في مارس (آذار) 2020، كل حدودها أمام حاملي تاشيرات الدخول، وبينهم حاملي تصاريح الإقامة، خشية انتشار موجة جديدة من الإصابات الوافدة من الخارج.

وفي أوج الوباء، وجد كثير من المقيمين الأجانب أنفسهم غير قادرين على دخول البلاد بعد مغادرتهم الصين، فيما خفضت السلطات الصينية عدد الرحلات الدولية بشكل كبير. لكن تم تخفيف هذه الإجراءات تدريجياً مع استئناف منح تاشيرات الدخول الخاصة بالأعمال أو للشم العائلة. لكن الحركة بين الصين والخارج بقيت محدودة جداً على مدى نحو 3 سنوات، بسبب فرض حجر إلزامي عند الوصول إلى الأراضي الصينية لكل الوافدين. ورفعت الصين فجأة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي،

أن «أهم ميزة في الإصلاح هي السماح للأفراد باختيار موعد تقادهم وفقاً لظروفهم وحالتهم». ولم تعلن الصين بشكل رسمي بعد رفع سن التقاعد الذي يصنف ضمن الأدنى في العالم، وهو 60 عاماً للرجال في 55 عاماً للنساء العاملات في وظائف إدارية، و50 عاماً للنساء العاملات بالمصانع.

وقال رئيس الوزراء الصيني الجديد لي كيانغ يوم الإثنين، إن الحكومة ستجري دراسات وتحليلات دقيقة لطرح سياسة جديدة في هذا الشأن. وبينما يتراجع عدد سكان الصين البالغ 1,4 مليار نسمة وتتقدم أعمارهم، يتزايد الضغط على ميزانيات المعاشات، وهو ما يجعل الأمر أكثر إلحاحاً لصانعي السياسات لمعالجة الأمر... ويرجع ذلك جزئياً إلى سياسة تحديد النسل التي لم تكن تسمح لكل زوجين سوى بإنجاب طفل واحد منذ عام 1980 إلى عام 2015.

وتتوقع اللجنة الوطنية للصحة في الصين أن عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً فاقتر سيزداد من 280 مليوناً إلى أكثر من 400 مليون بحلول عام 2035، ليتساوى مع إجمالي عدد السكان الحالي في بريطانيا والولايات المتحدة مجتمعين.

بحسب أرقام منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. ومنذ يناير (كانون الثاني) الماضي، بات بإمكان الرعايا الصينيين مغادرة البلاد مجدداً للقيام بجولات سياحية. وخلال الوباء، وحدها التنقلات لأسباب طارئة كان يسمح بها، فيما علقت السلطات الصينية إصدار جوازات سفر.

وفي سياق منفصل، قالت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية يوم الثلاثاء، نقلاً عن خبير كبير يعمل بوزارة الموارد البشرية الصينية، إن الصين تخطط لرفع سن التقاعد بشكل تدريجي، وعلى مراحل للتعامل مع زيادة أعداد كبار السن في البلاد.

وقال جين ويغانغ، رئيس الأكاديمية الصينية لعلوم العمل والضمائر الاجتماعي، إن الصين تتطلع إلى «مسار تقديمي ومرن ومتنوع لرفع سن التقاعد»، ما يعني أنه سيزيد لعدة أشهر في بادئ الأمر وسيرتفع تباعاً فيما بعد.

ونقلت صحيفة «غلوبال تايمز»، المدعومة من الدولة، عن جين قوله إن «من قاربوا على سن التقاعد سيكون عليهم تأجيل التقاعد لعدة أشهر». وأضاف أن الشباب قد يعملون لعدة سنوات أكثر، ولكنهم سيتمتعون بفترة تكيف وانتقال طويلة، موضحاً

5,5 بالمائة، تحت تأثير القيود الصحية وأزمة العقارات التي انعكست بشكل فادح على النشاط الاقتصادي.

وقبل إغلاق حدودها أمام العالم، استقبلت الصين في 2019 نحو 65,7 مليون زائر دولي،

السنة هدفها: النمو البالغ «نحو 5 في المائة»، أحد أدنى مستويات النمو منذ عقود في القوة الاقتصادية الثانية في العالم. وسجلت الصين في عام 2022 نمواً بنسبة 3 بالمائة، بفارق كبير عن الهدف الأساسي المحدد

على تولى الرئيس شي جينبينغ ولاية جديدة من 5 سنوات، هي الثالثة له على رأس البلاد وتعيين رئيس وزراء جديد. وقد حذر رئيس الوزراء الصيني لي كيانغ الإثنين، من أنه سيكون من الصعب لبلاده أن تحقق هذه

الواعدة من هونغ كونغ ومكاو ومن دول منضوية برابطة دول جنوب شرقي آسيا، السفر من دون تأشيرة.

ويأتي هذا الإعلان غداة اختتام الدورة السنوية المهمة للبرلمان الصيني الذي صادق

الواعدة من هونغ كونغ ومكاو ومن دول منضوية برابطة دول جنوب شرقي آسيا، السفر من دون تأشيرة.

ويأتي هذا الإعلان غداة اختتام الدورة السنوية المهمة للبرلمان الصيني الذي صادق

الواعدة من هونغ كونغ ومكاو ومن دول منضوية برابطة دول جنوب شرقي آسيا، السفر من دون تأشيرة.

مصنع جديد لإنتاج الألمنيوم بشراكة إماراتية محل دراسة

مصر تخفض توقعاتها لنمو الاقتصاد إلى 4,2%

احتياجات السوق المحلية». استعرض وزير قطاع الأعمال المصري محمود عصمت، بمقر الوزارة أمس، مجموعة من الفرص الاستثمارية في قطاعات الصناعات المعدنية والكيميائية، مع عبد الناصر بن كلبان الرئيس التنفيذي لشركة الإسارات العالمية للألومنيوم، وخالد بومحميد نائب رئيس الشركة للعلاقات الحكومية، في حضور صالح السعدي نائب سفير دولة الإمارات في القاهرة. وأكد الوزير على «الإنفتاح على كافة أوجه التعاون والشراكة في شتى المجالات بما يحقق الفائدة للجميع».

ملاحية جديدة للعبور من قناة السويس، وتعد انعكاساً لبعض المتغيرات العالمية التي أدت إلى زيادة الوفر الذي تحققه قناة السويس مقارنة بالطرق البديلة في ظل ارتفاع أسعار تاجير السفن، وارتفاع أسعار النفط وتغير خريطة التجارة العالمية جراء الأزمة الروسية الأوكرانية». في الأثناء، بحثت وزارة قطاع الأعمال المصرية مع شركة الإمارات العالمية للألمنيوم فرص الشراكة مع شركة مصر للألمنيوم في إقامة مصنع جديد لإنتاج الألمنيوم إضافة لطاقت إنتاجية ومنجحات جديدة بغرض التصدير، وكذلك تلبية

4,2 في المائة»، مضيفة أنه «على الرغم من الآثار الحالية للأزمة الروسية - الأوكرانية، والتي من المتوقع العام المقبل، إلا أنه من المتوقع أن يحقق الاقتصاد المصري نمواً بنحو 4,2 في المائة بنهاية العام المالي 2022 - 2023». وأشارت الوزارة إلى بلوغ إيرادات قناة السويس إلى 2,2 مليار دولار في الربع الثاني مقارنة بمبلغ 1,7 مليار دولار في الفترة نفسها قبل عام، وقالت: «يرجع تنامي هذه الحركة نتيجة لسياسات التسويقية التي انتهجتها هيئة قناة السويس، في جذب خطوط

إنتاج الألمنيوم بشراكة إماراتية محل دراسة مصر تخفض توقعاتها لنمو الاقتصاد إلى 4,2%

إنتاج الألمنيوم بشراكة إماراتية محل دراسة مصر تخفض توقعاتها لنمو الاقتصاد إلى 4,2%

إنتاج الألمنيوم بشراكة إماراتية محل دراسة مصر تخفض توقعاتها لنمو الاقتصاد إلى 4,2%

عشية الكشف عن الميزانية واضرابات صاخبة بطالة بريطانية منخفضة وتضخم يلبتهم الأجور



أطباء، خلال وقفة احتجاجية في لندن للمطالبة بأجور عادلة (أ.ب.)

وستوقع عن العمل موظفون في القطاع العام، ومدرسون، وسائقون في مترو لندن، وصحافيون لدى شبكة «بي سي سي». وستنظم مظاهرة في لندن في حي وستمنستر. ووفق «الجمعية الطبية البريطانية»، فقد خسر الأطباء 26 في المائة من أجورهم، بالقيمة الحقيقية، منذ عام 2008، عندما فرض تقشف على الخدمات الصحية. واطلقت هذه العقاب حملة قالت فيها إن بعض نُزل المهامي يتقاضون رواتب أعلى من الأطباء في بداية مسيرتهم المهنية الذين يتقاضون نحو 14 جنيهاً إسترلينياً (15,8 يورو) في الساعة، وفق «الجمعية الطبية البريطانية». وعبر المسؤولون الحوافظ - ارتفعت بنسبة 6,5 في المائة، فإنها تراجعت بـ3,5 في المائة عند أخذ التضخم في الحسبان، وقال مدير الإحصاءات الاقتصادية لدى «مكتب الإحصاءات الوطني» البريطاني.

لندن، «الشرق الأوسط»، ما زال معدل البطالة في بريطانيا قرب مستوياته المنخفضة بشكل قياسي، لكن الأجور تتراجع بالقيمة الحقيقية، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، الثلاثاء، عشية الكشف عن الميزانية.

وبقي معدل البطالة ثابتاً عند 3,7 في المائة خلال الأشهر الثلاثة حتى نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، مقارنة مع الأشهر الثلاثة حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2022، وفق ما جاء في بيان من «مكتب الإحصاءات الوطني البريطاني». ورغم أن الأجور - باستثناء الحوافظ - ارتفعت بنسبة 6,5 في المائة، فإنها تراجعت بـ3,5 في المائة عند أخذ التضخم في الحسبان، وقال مدير الإحصاءات الاقتصادية لدى «مكتب الإحصاءات الوطني» البريطاني.

ورغم أن الأجور - باستثناء الحوافظ - ارتفعت بنسبة 6,5 في المائة، فإنها تراجعت بـ3,5 في المائة عند أخذ التضخم في الحسبان، وقال مدير الإحصاءات الاقتصادية لدى «مكتب الإحصاءات الوطني» البريطاني.

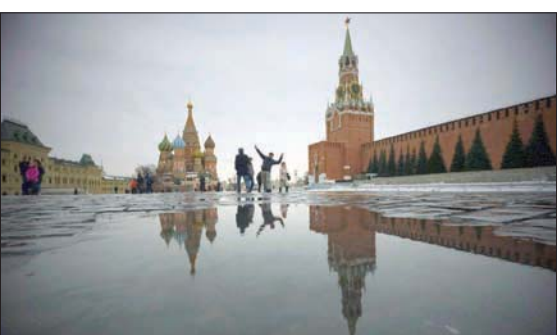
وتراجعت معدل التضخم السنوي في المملكة المتحدة في الأشهر الأخيرة، لكنه بقي أعلى من 10 في المائة، أي أعلى بـ6 مرات من المعدل الذي حدده بنك إنجلترا (المركزي البريطاني)». وأعاد هانت، في رد فعله على بيانات الثلاثاء، بأن «سوق التوظيف ما زالت قوية، لكن التضخم ما زال مرتفعاً للغاية». وأضاف: «لدى إعلان الموازنة غداً (اليوم الأربعاء)، سأحدد كيف يمكننا المضي قدماً للتحرك ضد التضخم وخفض الديدون ودفق الاقتصاد للنمو؛ بما في ذلك عبر مساعدة مزيد من الأشخاص في العودة إلى عملهم».

وتراجعت معدل التضخم السنوي في المملكة المتحدة في الأشهر الأخيرة، لكنه بقي أعلى من 10 في المائة، أي أعلى بـ6 مرات من المعدل الذي حدده بنك إنجلترا (المركزي البريطاني)». وأعاد هانت، في رد فعله على بيانات الثلاثاء، بأن «سوق التوظيف ما زالت قوية، لكن التضخم ما زال مرتفعاً للغاية». وأضاف: «لدى إعلان الموازنة غداً (اليوم الأربعاء)، سأحدد كيف يمكننا المضي قدماً للتحرك ضد التضخم وخفض الديدون ودفق الاقتصاد للنمو؛ بما في ذلك عبر مساعدة مزيد من الأشخاص في العودة إلى عملهم».

وتراجعت معدل التضخم السنوي في المملكة المتحدة في الأشهر الأخيرة، لكنه بقي أعلى من 10 في المائة، أي أعلى بـ6 مرات من المعدل الذي حدده بنك إنجلترا (المركزي البريطاني)». وأعاد هانت، في رد فعله على بيانات الثلاثاء، بأن «سوق التوظيف ما زالت قوية، لكن التضخم ما زال مرتفعاً للغاية». وأضاف: «لدى إعلان الموازنة غداً (اليوم الأربعاء)، سأحدد كيف يمكننا المضي قدماً للتحرك ضد التضخم وخفض الديدون ودفق الاقتصاد للنمو؛ بما في ذلك عبر مساعدة مزيد من الأشخاص في العودة إلى عملهم».

وتراجعت معدل التضخم السنوي في المملكة المتحدة في الأشهر الأخيرة، لكنه بقي أعلى من 10 في المائة، أي أعلى بـ6 مرات من المعدل الذي حدده بنك إنجلترا (المركزي البريطاني)». وأعاد هانت، في رد فعله على بيانات الثلاثاء، بأن «سوق التوظيف ما زالت قوية، لكن التضخم ما زال مرتفعاً للغاية». وأضاف: «لدى إعلان الموازنة غداً (اليوم الأربعاء)، سأحدد كيف يمكننا المضي قدماً للتحرك ضد التضخم وخفض الديدون ودفق الاقتصاد للنمو؛ بما في ذلك عبر مساعدة مزيد من الأشخاص في العودة إلى عملهم».

روسيا تحافظ على أصول خارجية بـ80 مليار دولار رغم العقوبات



مشاة في الميدان الأحمر وسط موسكو (أ.ب.)

بموسكو، «الشرق الأوسط»، نجحت روسيا في الاحتفاظ بنحو ثلث إجمالي إيراداتها الغازية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي خلال العام الماضي وقيمتها 227 مليار دولار في الخارج، رغم العقوبات الغربية عليها منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في أواخر فبراير (شباط) عام 2022.

بموسكو، «الشرق الأوسط»، نجحت روسيا في الاحتفاظ بنحو ثلث إجمالي إيراداتها الغازية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي خلال العام الماضي وقيمتها 227 مليار دولار في الخارج، رغم العقوبات الغربية عليها منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في أواخر فبراير (شباط) عام 2022.

بموسكو، «الشرق الأوسط»، نجحت روسيا في الاحتفاظ بنحو ثلث إجمالي إيراداتها الغازية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي خلال العام الماضي وقيمتها 227 مليار دولار في الخارج، رغم العقوبات الغربية عليها منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في أواخر فبراير (شباط) عام 2022.

تمديد «اتفاق الحبوب» عبر البحر الأسود وخلاف على المدة بين موسكو وكييف



سفن تجارية تعبر مضيق البوسفور في تركيا (رويترز)

موسكو، «الشرق الأوسط»، أعلن مسؤول روسي يوم الثلاثاء، تمديد اتفاق تاريخي يسمح لأوكرانيا بتصدير الحبوب عبر موانئها على البحر الأسود لمدة 60 يوماً، لكن كيبف قالت إنها ستلتزم بتعديده لمدة 120 يوماً. ومنذ أن وقعت موسكو وكييف على مبادرة تصدير الحبوب عبر البحر الأسود في تركيا في 22 يوليو (تموز) العام الماضي، وهي مبادرة تدعمها الأمم المتحدة، صوّتت أوكرانيا ملايين الأطنان من الحبوب والمنتجات الغذائية الأخرى عبر موانئها.

موسكو، «الشرق الأوسط»، أعلن مسؤول روسي يوم الثلاثاء، تمديد اتفاق تاريخي يسمح لأوكرانيا بتصدير الحبوب عبر موانئها على البحر الأسود لمدة 60 يوماً، لكن كيبف قالت إنها ستلتزم بتعديده لمدة 120 يوماً. ومنذ أن وقعت موسكو وكييف على مبادرة تصدير الحبوب عبر البحر الأسود في تركيا في 22 يوليو (تموز) العام الماضي، وهي مبادرة تدعمها الأمم المتحدة، صوّتت أوكرانيا ملايين الأطنان من الحبوب والمنتجات الغذائية الأخرى عبر موانئها.

موسكو، «الشرق الأوسط»، أعلن مسؤول روسي يوم الثلاثاء، تمديد اتفاق تاريخي يسمح لأوكرانيا بتصدير الحبوب عبر موانئها على البحر الأسود لمدة 60 يوماً، لكن كيبف قالت إنها ستلتزم بتعديده لمدة 120 يوماً. ومنذ أن وقعت موسكو وكييف على مبادرة تصدير الحبوب عبر البحر الأسود في تركيا في 22 يوليو (تموز) العام الماضي، وهي مبادرة تدعمها الأمم المتحدة، صوّتت أوكرانيا ملايين الأطنان من الحبوب والمنتجات الغذائية الأخرى عبر موانئها.

موسكو، «الشرق الأوسط»، أعلن مسؤول روسي يوم الثلاثاء، تمديد اتفاق تاريخي يسمح لأوكرانيا بتصدير الحبوب عبر موانئها على البحر الأسود لمدة 60 يوماً، لكن كيبف قالت إنها ستلتزم بتعديده لمدة 120 يوماً. ومنذ أن وقعت موسكو وكييف على مبادرة تصدير الحبوب عبر البحر الأسود في تركيا في 22 يوليو (تموز) العام الماضي، وهي مبادرة تدعمها الأمم المتحدة، صوّتت أوكرانيا ملايين الأطنان من الحبوب والمنتجات الغذائية الأخرى عبر موانئها.

موسكو، «الشرق الأوسط»، أعلن مسؤول روسي يوم الثلاثاء، تمديد اتفاق تاريخي يسمح لأوكرانيا بتصدير الحبوب عبر موانئها على البحر الأسود لمدة 60 يوماً، لكن كيبف قالت إنها ستلتزم بتعديده لمدة 120 يوماً. ومنذ أن وقعت موسكو وكييف على مبادرة تصدير الحبوب عبر البحر الأسود في تركيا في 22 يوليو (تموز) العام الماضي، وهي مبادرة تدعمها الأمم المتحدة، صوّتت أوكرانيا ملايين الأطنان من الحبوب والمنتجات الغذائية الأخرى عبر موانئها.

موسكو، «الشرق الأوسط»، أعلن مسؤول روسي يوم الثلاثاء، تمديد اتفاق تاريخي يسمح لأوكرانيا بتصدير الحبوب عبر موانئها على البحر الأسود لمدة 60 يوماً، لكن كيبف قالت إنها ستلتزم بتعديده لمدة 120 يوماً. ومنذ أن وقعت موسكو وكييف على مبادرة تصدير الحبوب عبر البحر الأسود في تركيا في 22 يوليو (تموز) العام الماضي، وهي مبادرة تدعمها الأمم المتحدة، صوّتت أوكرانيا ملايين الأطنان من الحبوب والمنتجات الغذائية الأخرى عبر موانئها.

القيمة السوقية لنحو 459 مطية قاربت 1,3 مليار ريال سعودي

6 مطايا تنتزع الذهب في أول أيام «كأس العلال للهنج»

المنافسات التي تستمر لأربعة أيام، وفي هذا الشأن، خصصت اللجنة المنظمة لكأس العلال للهنج، كأساً ذهبية تُمنح لبطال منافسات النسخة الأولى من المنافسة.

الكأس الذهبية الاستثنائية تمثل تحفة فنية عالمية مصنوعة من الذهب والفضة، وصممت من قبل «توماس البيت» الجهة الرائدة في صناعة الكؤوس، حيث صنعت كؤوساً عالمية شهيرة مثل كأس إنجلترا لكرة القدم و«كأس غينيس للألمست» في الرغبي، وكأس بطولة «إيه تي بي» الختامية للتنس.

ووضعت الكأس الذهبية خصيصاً للحدث من الفضة الأسترالية (هولمارك) وتزينها قطعة ذهبية عيار 24 برسومات تعكس حضارة وثقافة المنطقة مثل معالمها الشهيرة، والهنج، والفنون الصخرية، والصحراء، بالإضافة إلى شعار الهيئة الملكية لمحافظة العلال، الجهة المنظمة، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للهنج.

واستغرق الانتهاء من تصميم

المجمعة السعودية، في الماضي والحاضر والمستقبل. وكأس العلال للهنج هي الخطوة التالية في رحلتنا المميزة، كما وصف كأس العلال للهنج بأنها «تعتبر كأس العالم للهنج». من جانبه، قال زياد السحبياني المدير التنفيذي لقطاع الرياضة في الهيئة: «العالل تتطور باعتبارها وجهة عالمية للأحداث الرياضية، واستضافت عديداً من الأحداث الرياضية في هذا الموسم، ومنها كأس خادم الحرمين الشريفين للقدرة والتحمل وطواف السعودية ومسارات العلال، واليوم تشهد انطلاق كأس العلال للهنج».

وزاد: «هذه الأحداث الرياضية تلعب دوراً مهماً في رحلة تحول المملكة، ومع تماشيها مع رؤية 2023، ومع التزامنا بتطوير العلال بصورة مستدامة».

وختم نزار فاخوري المدير التنفيذي لتطوير الجهات في الهيئة، المؤتمن، قائلاً: «ميدان العلال للهنج تم إنشاؤه في أوائل التسعينات باعتباره رابع ميدان



جانب من المؤتمر الصحفي الذي سبق انطلاق منافسات أمس (الاتحاد السعودي للهنج)

وكان ختام اليوم الأول لكأس العلال للهنج مع الشوط السادس، الذي خصص لفئة «زمول - ثنايا قعدان» وفيه حقق «زيموم» لخلف نايف الشمري المركز الأول، وحل «لطام» لسعود شليويح الجهني في المركز الثاني، وجاء «متعب» لمحمد عطية المسعودي في المركز الثالث.

ويقام الحدث على ميدان العلال للهنج الذي تبلغ مساحته نحو 20 كيلومتراً مربعاً، حيث تبلغ مساحة المسار الرئيسي 6 كيلومترات مربعة، ويبلغ طوله 8140 متراً، ويتراوح عرضه بين 20 و38 متراً. ويمتلك 5 منعطفات، ومسارين بطول إجمالي يبلغ 16 كيلومتراً. وتخلت القيمة السوقية للهنج المشاركة في النسخة الأولى من كأس العلال للهنج حاجز المليار ريال، حيث يشارك 459 مطية من أعلى الهجن في العالم، في 16 شوطاً تقام خلال 4 أيام.

وتبلغ القيمة السوقية للهنج المشاركة في المتوسط 1,147,5 مليار إلى 1,377 مليار ريال؛ إذ تُقدَّر قيمة المطية الواحدة المشاركة في كأس العلال للهنج بمبلغ يبدأ من 2,5 مليون إلى 3 ملايين ريال، وفقاً لخبراء في مجال الهجن. وتعد الهجن المشاركة في

العالل، الشرق الأوسط،

انطلقت أمس (الثلاثاء)، منافسات النسخة الأولى من «كأس العلال للهنج»، الحدث الاستثنائي الذي يعتبر سنماً السباقات، وتنظمه الهيئة الملكية لمحافظة العلال بالتعاون مع الاتحاد السعودي للهنج على مدار 4 أيام في ميدان العلال للهنج، بجوائز مالية هي الأعلى في تاريخ سباقات الهجن بقيمة إجمالية أكثر من 80 مليون ريال.

وخصص اليوم الأول لسباق «الماراثون»، حيث تنساب الهجانة في 6 جولات من 4 كيلومترات، بينما سيركب الهجن في السباقات جميعها، من اليوم الثاني إلى اليوم الرابع، الهجانة الألي.

وكانت الانطلاقة أمس عبر الشوط الأول للماراثون وخصص لـ«زمول - ثنايا قعدان» وفيه حقق «مكلف» لعبد العزيز معلا السهلي المركز الأول عن جدارة واستحقاق، بينما جاء «الشارد» لبشرى حماد في المركز الثاني، وحل «منصور» لأحمد سلطان السويدي ثالثاً.

واستمرت الإثارة في الشوط الثاني الذي خصص لفئة «حبل - ثنايا قعدان» وفيه حقق «حرية» لعاطف عطية القرشي المركز الأول، وجاءت «بلشة» لمجاهد عتيق العتيبي في المركز الثاني، وحلت «غاية» لنادر فالح الجهني في المركز الثالث. وخصص الشوط الثالث لفئة «زمول - ثنايا قعدان» وفيه حقق «ميسر» لرفيع سميجان الشمري المركز الأول، وجاء «منادي» لسعود شاكر الشريف في المركز الثاني، وحل «بشار» لهادي قاسم البلوي ثالثاً.

وفي الشوط الرابع، الذي خصص لفئة «حبل - ثنايا قعدان»، وشهد إثارة كبيرة حتى الأمتار الأخيرة، حققت «الحر» لعبد الله دخيل الله الجهني المركز الأول، وجاءت «الجليلة» لسفر سالم العصيمي في المركز الثاني و«صوغه» لمكعب أحمد الحويطي في المركز الثالث.

في الشوط الخامس كان التنافس في فئة «زمول - ثنايا قعدان»، وفيه ذهب المركز الأول لدولة الإمارات، حيث فاز «زغفران» لأحمد محمد بن رويه، وذهب المركز الثاني لدولة عمان، حيث فاز «مزمع» لسالم سعيد الزرعي، وحل «الغربي» لسليمان سلامة الجهني في المركز الثالث.



الهنجان سالم الحويطي راكباً المطية «حرية» تائق وفاز بالشوط الثاني أمس (الاتحاد السعودي للهنج)



كأس العلال للهنج تم عرضها أمس في المؤتمر الصحفي للبطولة للاتحاد السعودي للهنج

كأس العلال للهنج 4 أشهر، في إحدى أكبر ورش العمل الخاصة بالفضة في أوروبا، وقام بتنفيذها 27 شخصاً من الخبراء في مختلف المجالات المعنية بصناعة الفضة مثل النحت والرسم والتلميع وتركيب القطع.

لسباقات الهجن في السعودية، ويعتبر الموقع الأمثل لاستضافة كأس العلال للهنج، إذ تم تجديده حسب أفضل المعايير، التي تدعم التطور المستقبلي لرياضة سباق الهجن في المنطقة، بالإضافة إلى احتضان

وأضاف: «الهنج في قديم الزمان حملت طموحات وأمال الأجداد والاباء، وهي تجسد بقوتها وعزيمتها جزءاً من رحلة المملكة نحو الأمام. سباقات الهجن ستكون دائماً جزءاً لا يتجزأ من الحياة

الأجداد والاباء وتم توارثها عبر الأجيال»، مقدماً خلال مؤتمر صحفي عقد أمس الثلاثاء في محافظة العلال على هامش بطولة كأس العلال للهنج، شكره للقيادة في البلاد لدعمها الرياضة، وتحديدًا الهجن.

إلى ذلك، قال محمد البلوي نائب رئيس الاتحاد السعودي للهنج: «إن رياضة سباقات الهجن لها مكانة متميزة وتاريخية لا تُحصى من كاس العلال للهنج، وهي الرياضة السعودية والثقافة العربية بشكل عام، فهي رياضة

سنام سباقات الهجن من صفة الصفوة في الهجن، وقيمتها السوقية عالية جداً. وقد تصل قيمة بيع الهجن الفائزة في كاس العلال للهنج لأكثر من 5 ملايين ريال، وفقاً لعدد من المشاركين.

من 1,147,5 مليار إلى 1,377 مليار ريال؛ إذ تُقدَّر قيمة المطية الواحدة المشاركة في كأس العلال للهنج بمبلغ يبدأ من 2,5 مليون إلى 3 ملايين ريال، وفقاً لخبراء في مجال الهجن. وتعد الهجن المشاركة في

ترقب لبرنامج مزدحم من البطولات... ورينارد يطلب معسكراً للأخضر قبل «كأس آسيا 2023»

ورشة عمل لترتيب روزنامة الموسم السعودي الكروي المقبل... و3 مواعيد لانطلاقته

لنهائي أبطال آسيا أجبر لجنة المسابقات على تقديم موعد الدوري أسبوعين تقريباً على اعتبار أن فريق الهلال سيخوض نهائيات دوري أبطال آسيا أمام أوراوا الياباني يوم السبت الموافق 29 أبريل المقبل، بينما سيخوض الإياب الحاسم للقب يوم السادس من شهر مايو المقبل، علماً بأنه سيخاطر في هذا الشهر لخوض 6 مباريات حاسمة: الأولى أمام أوراوا، إلى جانب جولات حاسمة في الدوري أمام ضمك في خميس مشيط في 9 من الشهر ذاته، ثم كلاسيكو الدوري أمام الاتحاد في الرياض منتصف الشهر، ثم يحل ضيفاً على العدالة يوم 20 من مايو، ثم ضيفاً على أبها في 26 من الشهر ذاته، وبعدها بخمسة أيام يواجه الرائد في الرياض في ختام جولات الدوري.



رينارد يريد إقامة معسكر تدريبي للأخضر قبل كأس آسيا 2023 (الشرق الأوسط)

بديري الرياض التاريخي، حيث سيلتقي النصر في 18 من الشهر ذاته، الذي يصادف يوم 27 من شهر رمضان المبارك في لقاء ستكون له خصوصية تاريخية، فضلاً عن أنه سيحدد وضع كل من الفريقين في الدوري السعودي للمحترفين، الذي يناقسان للفوز به، حيث يحتل النصر حالياً المرتبة الثانية برصيد 46 نقطة من 20 مباراة، بينما يملك الهلال 36 نقطة من 18 مباراة، ولديه وكانت قمة الهلال والنصر مبرحة مطلع شهر مايو (أيار) المقبل، لكن تأهل الأزرق



الهلال سيخوض 6 مباريات في الدوري خلال 18 يوماً (تصوير: علي الظاهري)

أن يعود للرياض مجدداً للقاء الشباب في قمة كبرى في السابع من أبريل ثم يستضيف الطائي شهر أبريل في الرياض، ثم يسافر إلى المحمعة لخوض مباراته المؤجلة ضد الفيحاء في الرابع من الشهر ذاته، على

مباراة الفيحاء التي كانت مقررة في الجمعة الشهر الماضي، ضمن منافسات الدوري السعودي. وسيخوض الأزرق الذي حل ثانياً في كأس العالم للأندية بعد خسارته بخمسة أهداف لهذين أمام ريال مدريد الإسباني في

الذي يتنافس عليه حالياً الاتحاد والنصر والشباب والهلال. ويواجه نادي الهلال الذي تأهل لنهائي دوري أبطال آسيا 2022 أزمة مباريات متلاحقة خلال شهر أبريل (نيسان) المقبل بسبب اضطراره إلى طلب تأجيل

الذي يتنافس عليه حالياً الاتحاد والنصر والشباب والهلال. ويواجه نادي الهلال الذي تأهل لنهائي دوري أبطال آسيا 2022 أزمة مباريات متلاحقة خلال شهر أبريل (نيسان) المقبل بسبب اضطراره إلى طلب تأجيل

الرياض، فهد العيسى

أبلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط» أن ورشة عمل ستجرى بعد نحو 3 أسابيع لترتيب روزنامة الموسم السعودي الكروي المقبل، وسط خيارات انطلاقته أحد أيام 6 أو 10 أو 11 من شهر أغسطس (آب) المقبل، وهي أيام تصادف نهاية بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية المقررة في الطائف وأبها والباحة.

وبحسب المصادر، فإن مسؤولي رابطة الدوري السعودي يواجهون صعوبات كبرى في الروزنامة بسبب ازدحام البطولات وتعددها وتنوعها، فضلاً عن أزمة الملاعب التي ستواجههم جراء تطويق بعضها في العاصمة الرياض.

وتستعدم روزنامة الدوري السعودي المقرر انطلاقه، أغسطس المقبل، بمواعيد أخرى مثل انطلاق المرحلة الأولى من الدور التمهيدي ودور المجموعات لدوري أبطال آسيا في شكله الجديد، وكذلك «أيام فيفا» وتصفيات كأس العالم 2026 في دورها الآسيوي الثالث، وكأس العالم للأندية المقررة في الرياض خلال الفترة بين 12 و22 من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وكذلك كأس أمم آسيا المقررة في الدوحة اعتباراً من 12 يناير (كانون الثاني)، وحتى 10 من شهر فبراير (شباط) المقبلين، فضلاً عن بطولات محلية مثل

المغرب ينضم لإسبانيا والبرتغال في ملف مشترك لتنظيم مونديال 2030



إنجاز المغرب في مونديال 2022 حتمس البلاد لاستضافة مونديال 2030 (أ.ف.ب)

ملف ترشح، وعربي يبلغ نصف النهائي، أن «كل شيء ممكن».

لإستضافة المونديال، لكن محاولاته باءت بالفشل أعوام 1994 و1998 و2006 و2010 و2026، أبرزها في 1998 عندما نال 7 أصوات مقابل 12 لفرنسا، و2010 عندما نال 10 أصوات مقابل 14 لجنوب أفريقيا.

ومن المتوقع أن يعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن هوية الملف المضيف عام 2024.

الشهر الماضي ملفها الرسمي المشترك، تكريماً لذكرى مرور 100 عام على إقامة أول مونديال في العاصمة الأوروغويانية مونتيفيديو.

أعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس عن انضمام بلاده للملف المشترك مع إسبانيا والبرتغال لتنظيم كأس العالم 2030.

وقال الملك المغربي، في رسالة تلاها وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بن موسى، بمناسبة تسلم جائزة التميز لسنة 2022 من الاتحاد الإفريقي بالعاصمة الرواندية كينغالي: «أعلن أمام جمعكم هذا أن المملكة المغربية قد قررت، بمعية إسبانيا والبرتغال، تقديم ترشيح مشترك لتنظيم كأس العالم لسنة 2030».

مسلحان بانتصارهما خارج ملعبهما ذهاباً في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا... والفريق الألماني غاضب لحرمان جماهيره من التذاكر

ريال مدريد ونابولي مرشحان لتجاوز ليفربول وأنتراخت اليوم

المدرّب لوسيانو سباليتي إلى ربع النهائي، للمرة الأولى في تاريخه. هدفه الفردي الرابع خلال الفوز على أتالانتا 2-صفر، السبت، جسد الصعود الصاروخي لابن الثانية والعشرين.



لاعبو ليفربول في التدريبات استعداداً للمهمة الشاقة أمام الريال (رويترز)



بنزيمة يداعب الكرة مؤكدا جاهزيته لقيادة ريال مدريد (رويترز)

تبدو طريق ريال مدريد الإسباني «حامل اللقب» ونابولي الإيطالي مفتوحة نحو ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عندما يستقبلان ليفربول الإنجليزي وأنتراخت فرانكفورت الألماني، في إياب ثمن النهائي اليوم.

ويعدّ نابلوي أيضاً على نجاعة المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين الذي اختير أفضل لاعب بالحارس الكيس ميريت، والأطمئنان بعدم خطورة إصابة قلب دفاعه الجورجي خفيشثا كفارتسخيليا الذي خطف الأضواء بأهدافه وتميزاته الحاسمة.

الريال (6 خسارات وتعادل). وبعد الهزيمة المؤلمة على ملعبه، انتفض ليفربول محققاً فوزاً صاعياً في الدوري الإنجليزي على غريمه مانشستر يونايتد 0-7، قبل أن يعود إلى دوامة النتائج المهزوزة، بخسارته أمام بورنموث المتواضع 1-0، ليتراجع إلى المركز السادس.

وفاة بنزيمة على 34 في المائة من مباريات ريال هذا الموسم، أي 14 مباراة، لكنه سجّل 18 هدفاً في 27 مباراة خاضها، وبينما تزداد مهمة ريال صعبة بالدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني، نظراً لابتعاده 9 نقاط عن غريمه برشلونة، يبحث عن تعزيز مساره في بطولته المحببة؛ حيث أحرز 14 لقباً قياسياً، آخرها العام الماضي على حساب ليفربول بالذات.

«جداً»، وفضل الإسباني تجاهل السؤال حول علاقة مهاجمه بمدرّب المنتخب ديبديه ديشاب، وأوضح: «إنها مسألة شخصية. أحرمتها كثيراً. لعب ديشاب أيضاً معي في بوفنتوس عام 1999؛ ولكنه موضوع لا يتحدث عنه كريمة أبداً، لذلك لا اعتقد أنه يؤثر عليه على الإطلاق».

أي تهاون». ويأمل أنشيلوتي في استعادة هدافه الفرنسي المخضرم كريم بنزيمة كامل لياقته أمام ليفربول، بعدما أعاقته الإصابة كثيراً في عدة مناسبات هذا الموسم، أبرزها عشية مونديال قطر، عندما انسحب من معسكر المنتخب الفرنسي بشكل جدي.

تنتيجة مباراة الذهاب. ليست فكرتنا إجراء حسابات؛ بل اللعب بأقصى حد من الحماس، وتحقيق الفوز». وتابع: «ركزنا على الأمور الجيدة والسيئة التي فعلناها ذهاباً. قمنا بأشياء كثيرة بشكل جيد على المستوى الهجومي، لن نخطئ للمباراة باعتبار أن لدينا أفضلية، وإنما سنستطع لمباراة مفتوحة وهجومية، الخبرة والطاقة مهمتان للغاية. إنها مباراة أكثر تحدياً بالنسبة لنا من لقاء الذهاب على ملعب ليفربول بشأن المستوى الذهني. يجب على فريقنا بذل قصارى جهده منذ الدقيقة الأولى، بغض النظر عن أي شيء. نتيجة مباراة الذهاب تضمننا على الملح؛ لكننا سنفعل كل ما في وسعنا لتقديم الأفضل منذ الدقيقة الأولى دون

تبدو طريق ريال مدريد الإسباني «حامل اللقب» ونابولي الإيطالي مفتوحة نحو ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عندما يستقبلان ليفربول الإنجليزي وأنتراخت فرانكفورت الألماني، في إياب ثمن النهائي اليوم.

تبدو طريق ريال مدريد الإسباني «حامل اللقب» ونابولي الإيطالي مفتوحة نحو ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عندما يستقبلان ليفربول الإنجليزي وأنتراخت فرانكفورت الألماني، في إياب ثمن النهائي اليوم.

كما يفتقد فرانكفورت، سادس ترتيب الدوري الألماني، جماهيره في مباراة الإياب، بعد أن منعت سلطات نابولي بيع التذاكر لجمهور الفريق الرائي، بسبب مخاوف أمنية بعد المناوشات التي شهدتها مباراة الذهاب. ويرى داريو ميندن، من رابطة المشجعين بباري فرانكفورت، أن الحظر سيؤدي إلى نتائج عكسية، وطالب الاتحاد الأوروبي بالتدخل، قائلاً: «لا ينبغي أن يبقى (يوبفا) خاملاً، نتوقع موقفاً واضحاً في هذا الصدد. اللانحة واضحة بتخصيص 5 في المائة من سعة الملعب لجماهير الفريق الرائي، في منطقة منفصلة وأمنة».



هازارد فقد بريقه (غيتي)

بهذا الشأن: «مع المدرب، لا نتحدث مع بعضنا، لكننا نحترم بعضنا البعض. أرى في التمارين أنني أستطيع تقديم شيء ما. أشعر بأنني بحالة بدنية جيدة، أنا لا أظن أن العن 90 دقيقة، ولكن فقط أن أشعر بأنني مفيد». وختتم قائلاً: «بعض (زملائي) يتطلعون مني المغامرة للعب؛ لأنهم مقتنعون بقدراتي. لكن هذا ليس خبري. ما زلت مقتنعاً بإمكانية تقديم شيء في مدريد».

في غياب بنزيمة، لم يخض في بشكل جيد مع بنزيمة، لم يخض في كامل مسيرته وقتاً ممتاثلاً في غرف العلاج».

مقابلة مع قناة «آر تي بي إف»: «أود البقاء هنا. لطالما بقيت بهذا النادي. لا أنتظر سوى مسألة واحدة، هي أن أكون على أرض الملعب؛ كي أبرهن على قدرتي على لعب كرة القدم مرة أخرى، حتى لو كان الناس يشككون في ذلك».

مديره، «الشرق الأوسط»، أكد المهاجم البلجيكي إدين هازارد أنه يود البقاء في صفوف فريقه الحالي ريال مدريد الإسباني، مستبعداً إمكانية رحله عن النادي الملكي في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، رغم تهميشه من قبل المدرب الإسباني كارلو أنشيلوتي.

مديره، «الشرق الأوسط»، أكد المهاجم البلجيكي إدين هازارد أنه يود البقاء في صفوف فريقه الحالي ريال مدريد الإسباني، مستبعداً إمكانية رحله عن النادي الملكي في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، رغم تهميشه من قبل المدرب الإسباني كارلو أنشيلوتي.

مديره، «الشرق الأوسط»، أكد المهاجم البلجيكي إدين هازارد أنه يود البقاء في صفوف فريقه الحالي ريال مدريد الإسباني، مستبعداً إمكانية رحله عن النادي الملكي في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، رغم تهميشه من قبل المدرب الإسباني كارلو أنشيلوتي.

هازارد «المهمش» يطلب الفرصة رافضاً الرحيل عن الريال

فقط يمكن أن يخرجني من الدائرة اللولبية التي أنا فيها، وهو اللعب. بعد شهرين من دون خوض مباريات، أعلم أنني لن أسجل خمسة أهداف بمجرد لقائي الأول. أنا بحاجة إلى وقت، لكن في ريال ليس لدينا وقت». وأقر مهاجم منتخب بلجيكا الذي أعلن نهاية مسيرته الدولية مع بلاده في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد ختام مونديال قطر بأنه يشك في «ثقة كارلو أنشيلوتي» مدرب ريال به. وقال

شهدت ولايته الأخيرة إصلاحاً واسعاً في الانتقالات (إنشاء تراخيص للكلاء وتحديد سقف لعملائهم)، وإنشاء إجازة أومو لجميع الاعلام المحترفات، وقواعد انضباطية أكثر حماية لضحايا الاعتداءات الجنسية. يمكنه التفخر أيضاً بميزانية صلبة، مع ارتفاع دخل الفيفا بنسبة 18 في المائة والإحتياط 45 في المائة خلال دورة رئاسته بين 2019 - 2022، مقارنة مع الدورة السابقة، ما سمح للاتحاد الدولي برفع مساعدهات للاتحادات القارية الوطنية، لتلعب دور مكملة وإعادة التوزيع، رغم تساؤلات حول تأثير هذا الأمر على الانتخابات. ولجعل كرة القدم «أكثر علمية»، فيما تركّز الأندية

مقابلة مع قناة «آر تي بي إف»: «أود البقاء هنا. لطالما بقيت بهذا النادي. لا أنتظر سوى مسألة واحدة، هي أن أكون على أرض الملعب؛ كي أبرهن على قدرتي على لعب كرة القدم مرة أخرى، حتى لو كان الناس يشككون في ذلك».

مقابلة مع قناة «آر تي بي إف»: «أود البقاء هنا. لطالما بقيت بهذا النادي. لا أنتظر سوى مسألة واحدة، هي أن أكون على أرض الملعب؛ كي أبرهن على قدرتي على لعب كرة القدم مرة أخرى، حتى لو كان الناس يشككون في ذلك».

مقابلة مع قناة «آر تي بي إف»: «أود البقاء هنا. لطالما بقيت بهذا النادي. لا أنتظر سوى مسألة واحدة، هي أن أكون على أرض الملعب؛ كي أبرهن على قدرتي على لعب كرة القدم مرة أخرى، حتى لو كان الناس يشككون في ذلك».

مقابلة مع قناة «آر تي بي إف»: «أود البقاء هنا. لطالما بقيت بهذا النادي. لا أنتظر سوى مسألة واحدة، هي أن أكون على أرض الملعب؛ كي أبرهن على قدرتي على لعب كرة القدم مرة أخرى، حتى لو كان الناس يشككون في ذلك».

مقابلة مع قناة «آر تي بي إف»: «أود البقاء هنا. لطالما بقيت بهذا النادي. لا أنتظر سوى مسألة واحدة، هي أن أكون على أرض الملعب؛ كي أبرهن على قدرتي على لعب كرة القدم مرة أخرى، حتى لو كان الناس يشككون في ذلك».

مقابلة مع قناة «آر تي بي إف»: «أود البقاء هنا. لطالما بقيت بهذا النادي. لا أنتظر سوى مسألة واحدة، هي أن أكون على أرض الملعب؛ كي أبرهن على قدرتي على لعب كرة القدم مرة أخرى، حتى لو كان الناس يشككون في ذلك».

إنفانتينو من دون منافس لولاية جديدة في رئاسة «فيفا»

كان إنفانتينو المولود في 23 مارس (آذار) 1970 في بريخ السويسرية، والمزوج من البنديانية لينا الأشقر، أميناً عاماً للمركز الدولي للدراسات الرياضية، وعمل مستشاراً لهيئات رياضية عدة في إيطاليا وإسبانيا وسويسرا قبل بدء العمل مع الاتحاد الأوروبي في أغسطس (آب) 2000 في قسم الشؤون القانونية والتجارية. عمل من 2004 إلى 2007 رئيساً لقسم الشؤون القانونية، ثم أميناً عاماً مؤقتاً مع الإشراف على قسم الشؤون القانونية (2007 - 2009)، وأخيراً أميناً عاماً منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2009 في فترة رئاسة بلاتيني.

كان إنفانتينو يخوض انتخابات «فيفا» من دون منافس (أ.ف.ب)

كان إنفانتينو يخوض انتخابات «فيفا» من دون منافس (أ.ف.ب)

كان إنفانتينو يخوض انتخابات «فيفا» من دون منافس (أ.ف.ب)

كان إنفانتينو يخوض انتخابات «فيفا» من دون منافس (أ.ف.ب)

كان إنفانتينو يخوض انتخابات «فيفا» من دون منافس (أ.ف.ب)

كان إنفانتينو يخوض انتخابات «فيفا» من دون منافس (أ.ف.ب)

كان إنفانتينو يخوض انتخابات «فيفا» من دون منافس (أ.ف.ب)

ليفربول من بطل إلى انتكاسة... وسانشو تائه في مركزه الجديد... وأمال إيفرتون في النجاة تتجدد بتألق أوانا

10 نقاط جديدة بالدراسة في الجولة الـ 27 من الدوري الإنجليزي

متتالية في جميع المباريات، والآن سيلعب 5 مباريات خلال الجولات الثماني القادمة أمام منافسيه المباشرين في منطقة الهبوط. لعب إيفرتون للمرة الأولى بعد العودة من الإصابة أمام تشيلسي، عندما شارك بديلاً بعد طرد فايس في الدقيقة 87. ودخل المدافع الدولي الأيرلندي الشمالي التشكيلي الأساسي لبيستري، بعد أن حصل الفريق على 4 نقاط فقط من أول 9 مباريات في الدوري هذا الموسم. وقال رودجرز: «لقد عمل جوني بجديّة كبيرة من أجل العودة، وقد تكون هناك فرصة لعودته من جديد. وجوده مع الفريق كان شيئاً رائعاً، وستكون هذه التجربة مهمة بالنسبة لنا».



رأسية غابرييل ماغاليس تفتتح ثلاثية أرسنال في شبك فولهام (رويترز)

وستهام لا يعرف كيف يستغل إمكانات سكاماكا

عندما سُئل المدير الفني لوستهام، ديفيد موز، عن سبب عدم الدفع بمهاجمه جيانلوكا سكاماكا، المنضم للنادي مقابل 35.5 مليون جنيه إسترليني، وبقائه على مقاعد البدلاء خلال المباراة التي تعادل فيها وستهام مع أستون فيلا بهدف لكل فريق، رد قائلاً: «إنه يربط بين الخطوط بشكل جيد للغاية؛ لكن حالته البدنية يجب أن تكون أفضل مما هي عليه الآن بكثير. يجب أن



أوانا المتألق مع إيفرتون كاد أن يهز شبك أستون فيلا بتسديدة رأسية (رويترز)



فرصة ضائعة لساوثهامبتون في التعادل السليبي أمام مانشستر يونايتد (رويترز)

يساعد جيانلوكا نفسه». قد يكون موز محقاً في ذلك؛ لكن هل كان وستهام يعرف ما الذي يريده بالفعل عندما تعاقد مع سكاماكا الصيف الماضي؟ وهل كان وستهام يعلم أن اللاعب الإيطالي سيجد صعوبات في الركض خلف مدافعي أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، وأن الدوري الإيطالي الممتاز أقل سرعة؛ على أي حال، ألم يكن من الممكن الدفع بسكاماكا لاستغلال الكرات العريضة قرب نهاية المباراة أمام أستون فيلا؟ يحتاج وستهام إلى إحراز مزيد من الأهداف إذا كان يريد حقاً النجاة في الدوري الإنجليزي الممتاز. (وستهام 1-1 أستون فيلا).

عودة جوني إيشانز مهمة للغاية لبيستري

هل تساهم عودة جوني إيفانز للمساعدة في المباريات بعد غياب دام 4 أشهر بسبب الإصابة، في تدعيم خط دفاع لبيستري، سيستي،

الأداء القوي الذي يقدمه مع الفريق، كما كان أحد العناصر التي ساهمت بقوة في حصول الفريق على نقاط المباراة الثلاث المهمة أمام برنتفورد، وأثار إعجاب الجماهير بتدخلاته القوية وسيطرته على خط الوسط. ومن المؤكد أن الأداء القوي الذي يقدمه مع إيفرتون سيحمله محط أنظار كثير من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، سواء استمر إيفرتون في المسابقة أو هبط إلى دوري الدرجة الأولى. وكوّن أوانا شراكة قوية في خط الوسط مع عبد الله دوكوري، كما يعد أحد أهم النقاط المهمة. (ليدز يونايتد 2-2 برايتون).

النقاط الثلاث. لقد جعل غراسيا ليدز يونايتد أكثر خطورة في النواحي الهجومية، وأشار بوضوح إلى أن الفريق بحاجة إلى تسجيل مزيد من الأهداف حتى يتمكن من البقاء. وكانت مباراة السبت أمام برايتون خطوة مهمة في هذا الاتجاه؛ لكنه يحتاج أيضاً إلى تقوية وتدعيم خط الدفاع حتى لا يستقبل أهدافاً سهلة تجعله يفقد كثيراً من النقاط المهمة. (ليدز يونايتد 0-1 ليفربول).

انتوني على الجهة اليمنى. صحيح أن كل مباراة لها ظروفها الخاصة، وأن ليفربول ظهر بشكل متواضع في المباريات التي لعبها خارج ملعب «أنفيلد» هذا الموسم؛ لكن هذا الفوز المهم يعطي ليفربول ثقة كبيرة في التعادل مع أستون فيلا. (ليدز يونايتد 0-1 ليفربول).

ليدز ما زال يعاني العيوب نفسها رغم التدريب الجديد. كانت خطة خافي غراسيا للإبقاء على ليدز يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز واضحة تماماً أمام برايتون؛ لكن المشكلات نفسها التي كان يعانيها الفريق قبل وصوله لا تزال قائمة كما هي. صحيح أن الحصول على نقطة من برايتون القوي الذي يتنافس على احتلال أحد المراكز المؤهلة للمسابقات الأوروبية يعد شيئاً جيداً؛ لكن اليوم نفسه شهد فوز بورنموث وإيفرتون، وهو الأمر الذي هبط ليدز إلى المركز التاسع عشر في جدول الترتيب، بعدما ارتكب الفريق كثيراً من الأخطاء الدفاعية القاتلة التي كلفت الفريق

هجمات مرتدة سريعة. وفي الوقت الحالي، يعد رودري هو اللاعب الذي لا يمكن الاستغناء عنه على الإطلاق في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي، كما يعد أحد العناصر المهمة التي تقود الفريق للمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا. (كريستال بالاس 1-0 مانشستر سيتي).

سانشو ليس صانع ألعاب

عندما تعاقد مانشستر يونايتد مع جادون سانشو قبل عامين، وُصف بأنه لاعب رائع يمكنه التآلق لعقد من الزمن أو أكثر بسبب صغر سنه وقدراته وإمكاناته الكبيرة؛ لكن اللاعب لم يقدم حتى الآن المستويات المتوقعة منه، وظهر بشكل متواضع للغاية مرة أخرى أمام ساوثهامبتون.

دفع المدير الفني لمانشستر يونايتد، أريك تين هاغ، باللاعب البالغ من العمر 22 عاماً في مركز صانع الألعاب؛ لكن سانشو لم يظهر بشكل جيد في هذا المركز. وفي كل مرة كانت تصل إليه المسابقات الأوروبية الموسم المقبل تتضاءل بشكل كبير، على الرغم من أن هذا لا ينبغي أن يقلل على الإطلاق من العمل الرائع الذي قام به المدير الفني ماركو سيلفا، لضمان عدم هبوط الفريق إلى دوري الدرجة الأولى مرة أخرى. وافقد الفريق كثيراً جهود وخدمات نجم خط وسطه البرتغالي جواو بالينها، بداعي الإيقاف.

لقد غاب بالينها عن فولهام في 4 مباريات في جميع المسابقات هذا الموسم، وهي المباريات التي خسرها الفريق جميعها، واستقبل خلالها 12 هدفاً، وهو ما يعكس أهمية اللاعب البرتغالي للفريق. لقد قام فولهام بعمل رائع، وبذل مجهوداً كبيراً من أجل ضم بالينها من سبورتنغ لشبونة البرتغالي، ومن المؤكد أن معاناة الفريق في ظل غياب هذا اللاعب المهم ستجعل المدير الفني يفكر كثيراً في كيفية إيجاد بديل مناسب في حال غيابه لأي سبب من الأسباب. ويوم الأحد الماضي، فقد فولهام السيطرة تماماً على خط الوسط من دون بالينها.

نوتنغهام فورست لم يبتعد بعد عن منطقة الهبوط

أعرب المدير الفني لنوتنغهام فورست، ستيف كوبر، عن سعادته بعدم استسلام لاعبي فريقه، بعد التأخر بثلاثية نظيفة أمام نوتنهام، والقتال بكل قوة من أجل العودة في النتيجة، على الرغم من خسارة المباراة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وقال كوبر إن نوتنغهام فورست «أهدر فرصة» الابتعاد عن المراكز المؤهلة للهبوط، ومن المؤكد أن إصابة نجم وهداف الفريق، بريان جونسون، في الفخذ، ستكون مصدر قلق كبير قبل مباراة نوتنغهام فورست المهمة أمام نيوكاسل يوم الجمعة، وسوف يخضع النجم الويلزي لفحص طبي هذا الأسبوع، لتحديد المدة التي سيغيبها عن الملاعب. وما زاد الأمر سوءاً أن كريس وود خرج مصاباً أيضاً بعد فترة قصيرة من مشاركته بديلاً، وهو الأمر الذي يزيد معاناة الفريق من الغيابات بداعي الإصابة. قد يستعيد الفريق خدمات عدد من اللاعبين، من بينهم دين هنديسون وتايو أويني وسكوت ماكينا، بعد فترة التوقف الدولية، وبما لم يبق من تساهم عودة هؤلاء اللاعبين في مساعدة الفريق على الابتعاد عن المراكز المؤهلة للهبوط. (نوتنهام 1-3 نوتنغهام فورست).

لندن: «الغارديان الرياضي»

بعد 6 أيام من انتصاره القياسي 7-صفر على مانشستر يونايتد، خسر ليفربول 1-صفر من بورنموث المهبط بالهبوط في الجولة 27 من الدوري الإنجليزي. وواصل يونايتد معاناته من خسارته المدوية أمام ليفربول، وسقط في فخ التعادل مع ضيفه ساوثهامبتون المتعثر. وواصل أرسنال التحليق في صدارة جدول الترتيب، بعدما حقق فوزاً كبيراً على ضيفه فولهام. («الغارديان» تستعرض هنا 10 نقاط مضيئة في هذه الجولة.

غياب بالينها يتسبب في خسارة فولهام

ظهر فولهام بمستوى متواضع للغاية أمام أرسنال، وبدا خصماً وديعاً وسهلاً منذ الدقيقة الأولى لانطلاق المباراة، وبالتالي لم يكن من الغريب أن يتقدم أرسنال في النتيجة مبكراً. وبدأت فرص الفريق في احتلال أحد المراكز المؤهلة للمشاركة في المسابقات الأوروبية الموسم المقبل تتضاءل بشكل كبير، على الرغم من أن هذا لا ينبغي أن يقلل على الإطلاق من العمل الرائع الذي قام به المدير الفني ماركو سيلفا، لضمان عدم هبوط الفريق إلى دوري الدرجة الأولى مرة أخرى. وافقد الفريق كثيراً جهود وخدمات نجم خط وسطه البرتغالي جواو بالينها، بداعي الإيقاف.

لقد غاب بالينها عن فولهام في 4 مباريات في جميع المسابقات هذا الموسم، وهي المباريات التي خسرها الفريق جميعها، واستقبل خلالها 12 هدفاً، وهو ما يعكس أهمية اللاعب البرتغالي للفريق. لقد قام فولهام بعمل رائع، وبذل مجهوداً كبيراً من أجل ضم بالينها من سبورتنغ لشبونة البرتغالي، ومن المؤكد أن معاناة الفريق في ظل غياب هذا اللاعب المهم ستجعل المدير الفني يفكر كثيراً في كيفية إيجاد بديل مناسب في حال غيابه لأي سبب من الأسباب. ويوم الأحد الماضي، فقد فولهام السيطرة تماماً على خط الوسط من دون بالينها.

وسيلعب فولهام مبارياته الأربع التالية في الدوري أمام أندية تصارع من أجل تجنب الهبوط، وإذا عاد بالينها بالمستويات القوية نفسها التي كان يقدمها، فمن الممكن أن يعود الفريق للمنافسة على إنهاء الموسم ضمن المراكز الستة الأولى في جدول الترتيب. (فولهام 3-0 أرسنال)

رودري يظهر قيمته الكبيرة مع مانشستر سيتي

على الرغم من أن كريستال بالاس يقدم مستويات قوية، ويضم عدداً من اللاعبين الرائعين، فإنه يحتل المركز الثاني عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو الأمر الذي يعكس قوة وشراسته هذا السوروي. ويطلق الشيء نفسه إلى حد ما على مانشستر سيتي الذي يبدو وكأنه في مرحلة انتقالية هذا الموسم، بالمقارنة بالمستويات القوية التي كان يقدمها في الموسم السابقة؛ لكنه على الرغم من ذلك لا يزال منافساً قوياً على لقب الدوري.

وبعد نهاية المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي على كريستال بالاس بهدف دون رد، سُئل المدير الفني لـ«السيتيزنز»، جوسيب غوارديولا، عن ترتيب رودري في قائمة لاعبي محور الارتكاز المتميزين الذين تولى تدريبهم خلال مسيرته التدريبية، فرد على الفور قائلاً: «إنه الأفضل». تعد هذه إشادة كبيرة للغاية من جانب غوارديولا برودري؛ خصوصاً أن المدير الفني الإسباني تولى تدريب عدد من اللاعبين الرائعين في هذا المركز، مثل ألونسو وفيليب لام وماسكيرانو؛ لكن رودري يقدم مستويات استثنائية بالفعل في هذا المركز، وكان رائعاً أمام كريستال بالاس على ملعب «سيليهرست بارك»، وكان يتحرك داخل المستطيل الأخضر بذكاء منقطع النظير، ويغطي المساحات الخالية ببراعة لمنع لاعبي كريستال بالاس من شن

وولفرهامبتون قد يواجه شبح الهبوط

التقى وولفرهامبتون الذي يمتلك أسوأ سجل تهديفي من بين 92 نادياً التي تلعب في دوريات المحترفين الأربعة في إنجلترا، مع نيوكاسل الذي اهتزت شبكاه بأقل عدد من الأهداف بين جميع هذه الأندية الـ92، وبالتالي كان من السهل توقع نتيجة المباراة؛ وعلى الرغم من أن وولفرهامبتون أحرز هدفاً بتوقيع هوانغ هي تشان، فإن ذلك لم يكن كافياً، وخسر الفريق بهدفين مقابل هدف واحد. ولعب الكساندر إيزاك الذي يعد أحد أكثر المهاجمين الشباب موهبة في أوروبا، أفضل مباراة حتى الآن في مسيرته مع نيوكاسل، وسجل الهدف الأول لفريقه في مرمى وولفرهامبتون الذي دفع ثمناً غالياً لحذره الشديد. لقد كان وولفرهامبتون يلعب من أجل الخروج بنقطة التعادل؛ لكن ميغيل ميرون سجل هدف الفوز لنيوكاسل في الدقيقة 79. وعلى الرغم من أن المدير الفني الإسباني جولين لوبيتيفي الذي اعتمد على 5 مدافعين في الخط الخلفي أمام نيوكاسل، نجح في قيادة وولفرهامبتون لاحتلال مركز جيد في منتصف جدول الترتيب، فإن من الممكن أن يحتفل وولفرهامبتون بخمس سنوات من اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الصيف؛ وغير مضمون. (نيوكاسل 1-2 وولفرهامبتون).



سانشو... تغيير مركزه أفقده مستواه (رويترز)

أوانا سيلعب دوراً حاسماً في بقاء إيفرتون

بلغت نسبة استحواء برنتفورد على الكرة نحو 70 في المائة أمام إيفرتون؛ لكنه لم يتمكن من اختراق دفاعات إيفرتون الذي أصبح انضباطاً وقدرة على الصمود، تحت قيادة المدير الفني الإنجليزي شون داك. وبعد نجم خط الوسط البلجيكي أمانو أوانا أحد أهم أسباب هذا الانضباط، بفضل



هدف بيلينغ (يمين) يمنح بورنموث فوزاً مفاجئاً على ليفربول (رويترز)

في دور عازفة البيانو ذات الأنامل الذهبية ليتيسيا كاستا تجسد كلارا هاسكل على المسرح



المثلة في دور العازفة (من نشرة المسرح)

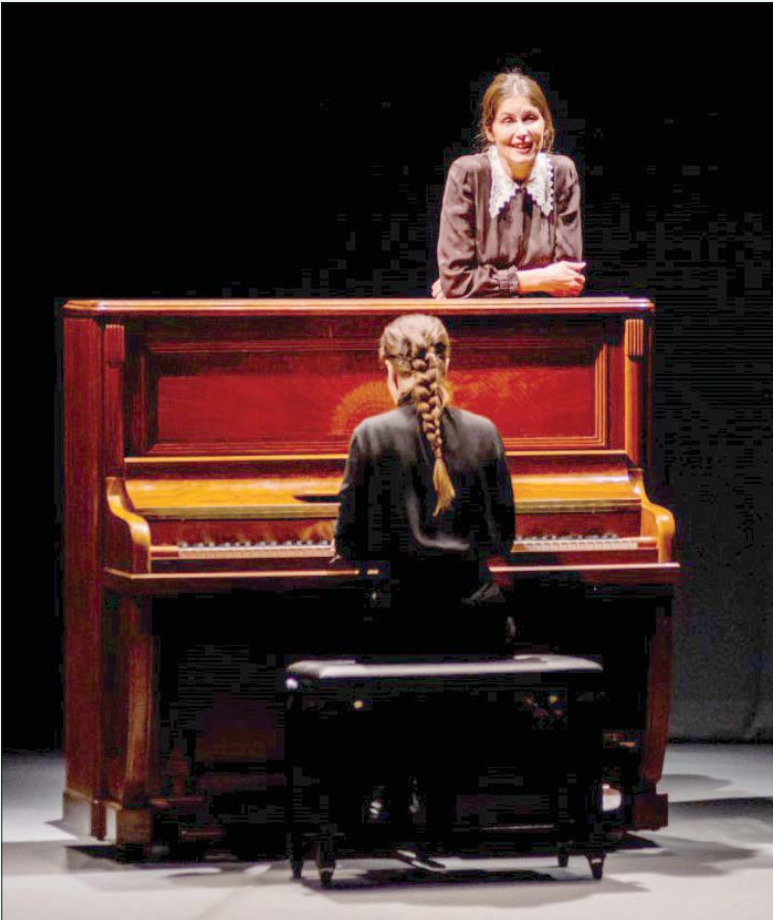
تقاوة الطفولة. لا يرى المنفرد أي ديكور على خشبة المسرح سوى البيانو. إن لكل مرحلة من حياتها موسيقاها المختلفة وأصداؤها في أفكارها المنطوقة على لسان الممثلة. كانت كلارا هاسكل تتمتع بتلك الأذن الموسيقية التي تجيد التقاط الأنغام ويسمونها «الأنف» القصوي. كانت تتوّر على من يقرأ النوتات، وتؤمن بأن اللحن ينطلق من القلب.

وبفضل موهبتها التي فتحت، اجتازت عتبة قصر الملكة في فيينا، وبعد ذلك جوائز الكونسرفتوار في باريس، حيث حازت الجائزة الأولى وتسلمتها من يد عازف البيانو الفرنسي الشهير غابرييل فور. كل ذلك تشرحه المسرحية التي لا تتكفي بسيرة هاسكل وحدها، بل ترسم أجواء أهلها والناس الذين لعبوا دوراً في حياتها: والدتها وشقيقتها جين وليلي وأساتذتها وغير ذلك من شخصيات تقمصت ليتيسيا كاستا أصواتها ونقلت بالسنن.

ونظراً للتشابه بين الفصول المكتوبة بحسب شاعري متدقق، كان على المنفرد أن يترك نفسه لحواسه الخمس تأخذ ما بين جمالية العبارات وروعة المقطوعات الموسيقية. كل عبارة تنتهي بمقطوعة على البيانو.

تتطور الحكاية وفق تقدم كلارا في السن. وتتوالى الفصول التي تبدأ بعبارات: «عمرى 7 أعوام»، «عمرى 14 عامًا»، «أنا الآن في سن 19». وهكذا تعبر العازفة أحداث عصر مضطرب بالنزاعات والحروب، تنجو من الاعتقال وتعيش سنوات من التخطي، ثم يعود السلام، وتلحق بإيقاع عصرها، وتنتقل بفنها إلى جميع مسارح أوروبا وأميركا. كانت تعشق ذرات الثلج في الشتاء ولا تتوقف عن مراقبة السماء. وجاء المشهد الأخير وهي مستلقية على الأرض بباريس وهي بنت 7 سنوات ومن ثم إلى فيينا. شظف سنوات الحرب. معاناتها من المرض. وأخيراً سعادتها بالأصدقاء والموسيقى.

ولعل من أجمل ما تتركه هذه المسرحية من انطباعات هو ذلك المزج بين الموسيقى وبين الشعر بانسجام عفوي. فالشخصية التي نحن بصدها كانت شاعرة في عزفها، بحيث إن ناعداً بلجيكيًا قال إن كلارا هاسكل كانت تعزف بتلقائية جعلها تتجاهل مهارتها. كانت تبدو وراء الستار عديمة الحقة بقدراتها، قلقة قبل أي حفل من حفلاتها، لكن ما أن تجلس أمام الآلة وتضع أناملها على المفاتيح حتى تتألق وتبدو وكأنها تحلق خارج القاعة. كأنها عنقاء ذات أنامل من ذهب.



مشهد من المسرحية (من نشرة المسرح)

باريس، «الشرق الأوسط»
على مسرح «رونوبان» في باريس، تقدم ليتيسيا كاستا عرضاً تلقى فيه الضوء على فصول من حياة كلارا هاسكل، إحدى نوابغ عازفات البيانو في القرن العشرين. المسرحية من نوع الممثل الواحد، تشترك فيها إلى جانب الممثلة عازفة البيانو التركية أسيل بنغي، وعنوانها «تمهيد وهروب». كتب النص البلجيكي سيرج كرييو وأخرجه الفرنسي الجزائري الأصل صافي بنو. ومن المقرر أن تستمر المسرحية حتى 26 من الشهر الحالي.

كتب تشارلي شابلين، إنه من بين كل أصدقائه، عاصر ثلاثة عبقرة هم العالم أبنشتاين، ورنيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل، وعازفة البيانو كلارا هاسكل. وفي هذا العرض نتعرف على هذه الأخيرة التي ولدت في بوخارست، رومانيا، عام 1895، وتوفيت في بروكسل، بلجيكا، عام 1960. كانت طفلة نابغة تنقر بإصبعها على الطاولة مستعدة نغمات الموسيقى الكلاسيكية التي تسمعها. إن النضوج المبكر لعقل الطفل هو مصدر للقلق. هذا ما تخبرنا به ليتيسيا كاستا وهي تقدم للمشاهدين أبرز المواقف في حياة هاسكل، ومنها زلة القدم التي أودت بحياتها وهي في أوج مجدها. كانت تستعد للسفر لتقديم حفل موسيقي ذات مساء من يوم الثلاثاء، ومن ثم تعثرت وسقطت على الأدراج الميكانيكية المتحركة لحظة قطارت بروكسل.

وما بين لحظة التعثر ولحظة الانطفاء، تتوالى فصول حياتها في ذاكرتها وهي مستلقية على الأرض. حياة امتدت لسنة عقود وشهدت حقهم حربين عالميتين: الحريق الذي التهم منزل الطفولة. عمها الذي أخذها إلى باريس وهي بنت 7 سنوات ومن ثم إلى فيينا. شظف سنوات الحرب. معاناتها من المرض. وأخيراً سعادتها بالأصدقاء والموسيقى.

يأتي هذا العرض بمثابة تادية التحية لفنانة ما كان لها أن تحب موهبتها الاستثنائية في محيط رجالي. وفي سبيل أن تجد لنفسها مكاناً، تغلبت على الكثير من الأحداث المأساوية، منها إصابتها وهي طفلة بمرض في العظام أدخلها المستشفى وحبسها في صمادات الجبس. فنانة يهودية مهاجرة تمسكت بالبقاء على قيد الحياة في قارة كانت موبوءة بكرامية اليهود ومطاردتهم. لكنها قاومت وواصلت تمارينها في العزف واختبات وظهرت وتنقلت بين العواصم دون أن تفقد شجاعته ولا

مخرج فرض نفسه على الساحة في فترة زمنية قصيرة

دان حداد للتنريف الأوسط: أُرغب في الارتقاء بالفن على طريقي

بيروت، فيفيان حداد

إذ لا يزال يأخذ على عاتقه هذه المهمة. بيني الديكورات، ويختار أزياء النجم وفريقه، ويتدخل في موسيقى الأغنية وحركة الراقصين. وفي الفيديو الغنائي «ممكن» مع سيف نبيل وبلقيس، أبهر دان مشاهديه بلعبة تصوير غير مألوفة. ومع نوال الزغبى في أغنية «أنا مش بتساب» وقع واحداً من أجمل كليباتها. «رسمت الفكرة في ذهني وطبقتها على الذهبية نوال كما تراءت لي تماماً. وكنت أُرغب في تقديمها بشكل يذكّرنا ببداياتها، وهكذا صار».

أحياناً يتطرق دان حداد إلى موضوعات إنسانية وبيئية كصيد الطيور وعودتها بكثافة بعد الجائحة، حتى تلك المنقرضة منها. ولا يتوانى عن الاستعانة بأقوال لجبران خليل جبران، وتطبيقها بأسلوبه التصويري «لا أحب اللوع في كليسيات معروفة ورائجة، لذلك أبحث دائماً عن أمور عميقة تحمل رسالة معينة».

هي عبقرية من نوع آخر يتمتع بها دان الذي اجتاز مراحل صعبة في وقت قصير ولا يزال يشعر بأن لديه المزيد من الطاقة والأفكار. فهو دخل على عالم تفوح منه السطحية وحب الاستعراض ويعبى بالتناقض التقليدي. «أنا شخص لا أشبه بحياتي العادية أجواء الفن لا بل اتناقض معها تماماً. لذلك تربيته أحوال استجلاب أهل الفن إلى عالمي، فهدفي الارتقاء معها والتي فاجأني بتأصلها بالفن إلى مكان أفضل. في الوقت نفسه أفتخر بالأسماء التي تعامل عليها إلا في حال خاطبت أفكاره وتطلعاته».

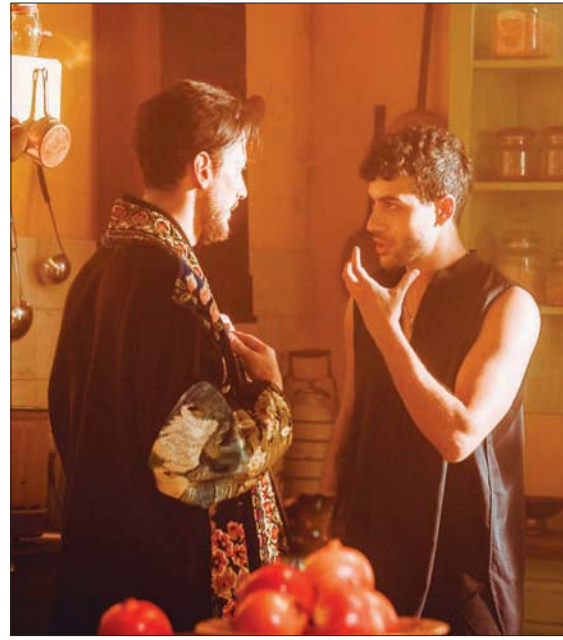
دان حداد المخرج المستفز لساحة مليحة بالاستعراضات المغنعة، يخطط ويسير بتأن نحو رؤية فنية يحك خيوطها بعق. فهو موعود بمستقبل زاهر يُفتح برامحه بأسلوبه. وكأنه يسير في حقل سنابل لا بد أن يحصد غلتها المنشودة.

إذ لا يزال يأخذ على عاتقه هذه المهمة. بيني الديكورات، ويختار أزياء النجم وفريقه، ويتدخل في موسيقى الأغنية وحركة الراقصين. وفي الفيديو الغنائي «ممكن» مع سيف نبيل وبلقيس، أبهر دان مشاهديه بلعبة تصوير غير مألوفة. ومع نوال الزغبى في أغنية «أنا مش بتساب» وقع واحداً من أجمل كليباتها. «رسمت الفكرة في ذهني وطبقتها على الذهبية نوال كما تراءت لي تماماً. وكنت أُرغب في تقديمها بشكل يذكّرنا ببداياتها، وهكذا صار».

أحياناً يتطرق دان حداد إلى موضوعات إنسانية وبيئية كصيد الطيور وعودتها بكثافة بعد الجائحة، حتى تلك المنقرضة منها. ولا يتوانى عن الاستعانة بأقوال لجبران خليل جبران، وتطبيقها بأسلوبه التصويري «لا أحب اللوع في كليسيات معروفة ورائجة، لذلك أبحث دائماً عن أمور عميقة تحمل رسالة معينة».

هي عبقرية من نوع آخر يتمتع بها دان الذي اجتاز مراحل صعبة في وقت قصير ولا يزال يشعر بأن لديه المزيد من الطاقة والأفكار. فهو دخل على عالم تفوح منه السطحية وحب الاستعراض ويعبى بالتناقض التقليدي. «أنا شخص لا أشبه بحياتي العادية أجواء الفن لا بل اتناقض معها تماماً. لذلك تربيته أحوال استجلاب أهل الفن إلى عالمي، فهدفي الارتقاء معها والتي فاجأني بتأصلها بالفن إلى مكان أفضل. في الوقت نفسه أفتخر بالأسماء التي تعامل عليها إلا في حال خاطبت أفكاره وتطلعاته».

دان حداد المخرج المستفز لساحة مليحة بالاستعراضات المغنعة، يخطط ويسير بتأن نحو رؤية فنية يحك خيوطها بعق. فهو موعود بمستقبل زاهر يُفتح برامحه بأسلوبه. وكأنه يسير في حقل سنابل لا بد أن يحصد غلتها المنشودة.



دان حداد مع الفنان سعد مجرد (دان حداد)



المخرج دان حداد (دان حداد)

بعدها جوائز عالمية تجاوزت 20 جائزة».

عرض دان في باكورة أعماله عن الجائحة تفاصيل ماورائية عنها. ومر على موضوعات أخرى بينها دور الرقابة على السوشيال ميديا خلال هذه الأزمة. كما تطرق إلى موضوع الطفولة والمستقبل وتأثير الجائحة عليها. لا يستعين حداد بمدير فني لأعماله المصورة،

تشكل متابعة فيديو كليبات المخرج الشاب دان حداد متعة لدى المشاهد تضاهي أي متعة أخرى. فهي ليست مجرد «توب كاميرا» وصور متعالية، بل هي الغزير ورسائل عليك تفكيكها كي تلامس مغزاها.

دان حداد الذي بدأ مشواره مع المنئين منذ كان في الـ16 من عمره، شغل وقتها مهمة المدير الفني المشرق على فيديو كليبات غنائية، لنجوم عرب ولبنانيين مع مخرجين رائدين. هذه التجارب المتراكمة أسهمت في إعداده مخرجاً يملك مقومات فنية خارجة عن المألوف. فهو لا ينظر إلى الأمور بسطحية بل يتعمق فيها إلى حد ممارسته قراءة دقيقة مشبعة بفلسفته الخاصة. فحبه للقراءة والاطلاع على أسرار الحياة والوجدانيات المتعلقة بها، أسفر عن رؤية إخراجية مميزة.

حسب رايه، فإن الخلفية الغنية التي يملكها في عالم الإخراج هي أهم من اختصاص جامعي يمتد لسنوات. ولكنه رغم ذلك درس فن الإخراج في الجامعة وحصل على شهادته فيها. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «أقدمت على هذه الخطوة من باب توثيق قدراتي الإبداعية بشهادة جامعية تدعمها».

تعاون دان مع عدد كبير من الفنانين منذ إنطلاقته من عمله مديراً فنياً للإخراج. عمل مع بلقيس، وسعد مجرد، وادم، ونوال الزغبى وغيرهم. أما المطربة الكويتية شمس فكانت أول من فتح أمامه هذا الباب. فهي طنبته بالإسم واتصلت به كي يشرف على إخراج أحد كليباتها الغنائية لوثوقها الكبير بقدراته الإبداعية. «أذكر تماماً يومها أنها وصلت بيروت بطائرة خاصة أثناء الجائحة، وصورنا اغنيته (سكين وفريينا)، ونالت

«أجيال من مدرسة الإسكندرية» يوثق الحركة الفنية بـ«عروس المتوسط»

القاهرة: تادية عبد الجليم

وينتمي الحدث للمعارض الاستثنائية، حسب سعيد: «هذه النوعية تعمل على انتعاش الحركة الفنية، وتعيد أسماء مهمة إلى صدارة المشهد الثقافي، كما أنها تسلط الضوء على شخص لا يأخذوا حقهم من الشهرة بشكل كاف، برغم ثراء وانتعاش تأثير أعمالهم، وذلك ربما لأنشغالهم بفنهم على حساب الظهور والأضواء».

وتخص به المدرسة الإسكندرية من سمات مغايرة لاي حركة إبداعية بمصر، حتى في القاهرة، وفق الدكتور علي سعيد، قوميسير المعرض، «تتميز بالحرية، سواء في الفكر والرؤى أو الأداء؛ لأن معظم فنانينا تعلموا على أيدي أجيال من جنسيات مختلفة كانوا يعيشون في المدينة، وزاد من ذلك أن التعليم كان مباشراً مع خبير موثوق به للغاية، ولم نعتمد على الأعمال المتخفية؛ وذلك بهدف تقديم أعمال لم تر النور من قبل، باستثناء بسيط يخص الفنانين محمود سعيد، وسيف وأدهم وانلي، لصعوبة تحقيق ذلك».

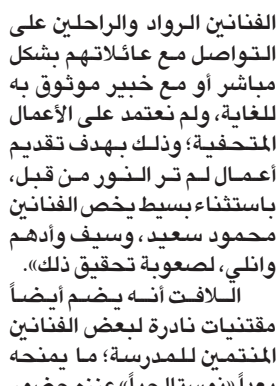
اللافت أنه يضم أيضاً مقتنيات نادرة لبعض الفنانين الملتزمين للمدرسة، ما يمنحه بعداً «نوستالجياً» عززه حضور أسر الرواد وأحفادهم والتقاطهم صوراً بجوار الأعمال، وتبادلهم

لكن في الوقت نفسه يثير المعرض قضية شائكة في الثقافة المصرية وهي «التصنيفات»، وفق البعد الجغرافي، باعتبار أن المنجز الإبداعي بمصر يحمل سمات واحدة، تنبع من وحدة الفكر والتراث وغياب الاقلية على العكس من مجتمعات أخرى، وهو ما تسبب في توجيه هجوم من جانب البعض لعنوان المعرض وفكرته.

إلا أنه يقول: «هذه التصنيفات مهمة، سواء كانت بناءً على المعيار التاريخي، أو الجغرافي، أو الأسلوبية، كل ما في الأمر أن هناك فنانين جمعهم أجواء واحدة فأخرجوا منتجاً متقارباً فكرياً أو بصرياً، وهو ما ينطبق على فناني الإسكندرية؛ الأمر الذي يصنع ثراءً يرفع من قيمة التجربة المصرية في مجملها».



جانب من المعرض (مركز محمود سعيد)



يضم المعرض منحوتات لأجيال فنية مختلفة (مركز محمود سعيد)



يضم المعرض منحوتات لأجيال فنية مختلفة (مركز محمود سعيد)



روائع فنية تعكس سمات مدرسة الإسكندرية (مركز محمود سعيد)



ترصد الأعمال تغيرات المجتمع وأحداثه (مركز محمود سعيد)

فهييم، عصمت داوستاشي، محمد عبلة، فاروق شحاتة، سعيد حدادية، صبري حجازي، والغول علي أحمد، وغيرهم» مضيفاً: «ما يميز المعرض أيضاً أننا حرصنا عند انتقاء أعمال

يكشف المعرض عما تخلص به المدرسة الإسكندرية من سمات مغايرة لاي حركة إبداعية بمصر، حتى في القاهرة، وفق الدكتور علي سعيد، قوميسير المعرض

فهييم، عصمت داوستاشي، محمد عبلة، فاروق شحاتة، سعيد حدادية، صبري حجازي، والغول علي أحمد، وغيرهم» مضيفاً: «ما يميز المعرض أيضاً أننا حرصنا عند انتقاء أعمال

بتمتع الفن التشكيلي الإسكندري بشخصية خاصة وطابع مميز؛ كونه يعكس التراث الثقافي والحضاري والاجتماعي في المدينة الكوزموبوليتانية، وفي أول عرض جماعي ضخم يبرز ملامحه أقام «مركز محمود سعيد» بمدينة الإسكندرية، معرضاً بعنوان «أجيال من مدرسة الإسكندرية»، الذي يمثل تاريخاً للحركة الفنية في المدينة، كما أنه يوثق للتغيرات والأحداث التي شهدتها المجتمع خلال 4 عقود.

ويتيح المعرض للزائر عبر 104 أعمال ما بين التصوير والنحت والطباعة لنحو 67 فناناً سكندرياً، التعمق في

حسب دكتور علي سعيد، مدير المركز، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»، «زخرت الإسكندرية برواد امتد تأثيرهم إلى الحركة التشكيلية في مصر بأسرها والمنطقة، وكان لهم أسلوبهم الخاص، وقد تتلمذ على أيديهم الكثيرون؛ فأردنا أن نقدم من خلال هذا المعرض مجموعة كبيرة منهم، حتى نتعرف على تجاربهم المختلفة؛ فلم يسبق لفعالية أخرى أن احتضنت أعمال كل هؤلاء الفنانين معاً من قبل». وأوضح: «يضم المعرض روايح لخبرة من الفنانين الذين تعلموا وعاشوا في المدينة في الفترة من الثلاثينات حتى نهاية السبعينات من القرن الماضي؛ من أبرزهم محمود سعيد، محمد ناجي، سيف وأدهم وانلي، كامل مصطفى، حامد عويس، مارغريت نخلة، ومدير



بكر عويضة

مصر وغزة... علاقة مصير

خلال جولة بحث إلكترونية مطلع هذا الأسبوع عن آخر مستجدات العلاقة بين مصر وقطاع غزة، لفتني أكثر من تطور مهم من شأنه أن يلفت أنظار المتابعين لتطورات علاقة اتسمت باهميتها عبر القرون، شأنها في ذلك شأن علاقات الدول المتجاورة مع بعضها في مختلف قارات العالم كافة. طبعاً، غزة ليست دولة رسمياً - على الأقل ليس بعد - بل هي جزء من دولة فلسطين المعترف بها دولياً. الحق يُقال إن هذه الحقيقة أمر تؤكد دائماً سلطة «حماس» التي تحكم القطر منذ صيف 2007، رغم أنها تُباعد بين إدارتها وبين حكومة رام الله الرسمية تبعاً لغير الراغب في أي تقارب، كما لو أن كليهما من كوكب مختلف. وجاء فيه أن معبر رفح شهد تنقل 6693 مسافراً في كلا الاتجاهين خلال الفترة من الخامس إلى التاسع من شهر مارس (آذار) الجاري. يتوسع التقرير، الذي كتبه للموقع خالد محمد، فيتضمن في التفاصيل أن 3163 شخصاً عبروا إلى الأراضي المصرية قادمين من القطاع، مقابل عبور 3530 مسافراً من مصر إلى غزة، خلال الفترة المشار إليها. ضمن سياق غير بعيد عن اهتمامات عموم الناس أيضاً، لفت انتباهي تقارير نشرتها مواقع عدة تشير إلى غير مشروع تطويري على قدر من الأهمية يجري بمنطقة شمال سيناء. من ذلك، مثلاً، مشروع مصر في تحديث شبكات الطرق بين مصر وقطاع غزة وبناء طرق جديدة، بينها طريق بطول أربعة عشر كيلومتراً يصل رفح بمعبر كرم أبو سالم، حيث يقع مثلث الحدود بين مصر وفلسطين، وآخر يصل بين رفح وقناة السويس مباشرة عبر الصحراء، مروراً بالشيخ زايد، والعريش، وبئر العبد، والقنطرة شرق، وسوف يتيح الوصول إلى القاهرة بلا مرور على مدن شمال سيناء.

واقعباً، يمكن القول: إن مصالح مصر الاقتصادية، وضرورتها أمنها الاستراتيجية تطلبت دائماً الحرص من جانب القاهرة على تميز العلاقات مع فلسطين عموماً، وقطاع غزة خصوصاً، بوضوح رؤية تستند إلى مقومات غير قابلة للاهتزاز، ولا تؤثر على مبادئها رضى أشخاص قد تختلف أجدانهم في مرحلة ما، مع متطولات علاقة مصر مشتركة نشأت منذ قديم الأزمان. في هذا السياق: معروف أن العلاقة بين مصر وغزة تسيب العصر الحديث بقرون عدة، فهي بحكم الموقع الجغرافي ترجع إلى العصر الفرعوني، ورغم صغر مساحتها فإن موقعها أتاح لغيره أن تحتل المركز التجاري الأساس خلال فترة حكم تحتمس الثالث، مثلاً، إذ كانت حينئذ المصدر الرئيسي لإمداد مصر بمواد تموين أساسية. ثم إن غزة كانت أولى المدن الفلسطينية التي دخلها جيش الفتح الإسلامي بقيادة عمرو بن العاص عام 635 الميلادي، أتيا إليها من مصر. منذ ذلك الزمان العريق، وصولاً إلى الزمن المعاصر، تنقل حكم غزة بين أيدي أكثر من حاكم، كان كل منهم ينتمي إلى القوة التي سادت هيمنتها خلال مرحلة محددة. معروف أيضاً أن حكم القطاع أوكل، منذ ضياع معظم فلسطين في نكبة 1948، إلى مصر، وبقي كذلك حتى ضاع المنيق من أراض فلسطينية بحكم الوضع الذي تخضع عن كارتة 1967، صحيح أن الحال أخذ في التغير التدريجي مع بدء التنفيد الملتكى لاتفاق أوسلو (1993)، لكن ظلال اشباح الاحتلال الإسرائيلي لم تزال تخيم بغير مرقع عندما يتعلق الأمر باستقلال قطاع غزة التام. وضع كهذا لن ينفى حقيقة أن العلاقة بين مصر وغزة كانت وسوف تبقى دائماً علاقة مصير مشترك. كنت صبياً عندما شهدت بعيني واحداً من أصدق الأمثلة على هذه العلاقة المصرية. حصل ذلك قبل ستة وستين عاماً من هذا اليوم، تحديداً نهار الخميس الموافق الرابع عشر من مارس عام 1957. يومها تسلق الشاب محمد المشرف سارية علم السرايا الحكومية لينزل علم قوت الطوارئ الدولية ويضع العلم المصري، رداً على أفعال كانت تطرح آنذاك بشأن تدويل قطاع غزة، بعد انسحاب القوات الإسرائيلية، وفشل عدوان 1956 البريطاني - الفرنسي - الإسرائيلي على مصر. علاقة المصير المشترك هذه سوف تبقى واحدة من حقائق التاريخ والجغرافيا التي لن ينجح أي طرف طارئ في إلغائها، مهما طال زمن ذلك الظرف.

تحفز أولوياتها الوطنية في البحث والتطوير

السعودية تقفز 15 مرتبة في «مؤشر الابتكار العالمي»



السعودية تواصل تقدمها عالمياً (الشرق الأوسط)

العالمي للابتكار، وهو تحول واضح واعتراؤه دولي بما توليه السعودية من اهتمام في مجال الابتكار، ودعم التوجه والوصول إلى اقتصاد قائم على الابتكار في عدد من المؤشرات، التي سجلت فيها السعودية تقدماً واضحاً، لتصبح من أعلى 10 اقتصادات، والمرتبة الرابعة في القيمة السوقية، والمرتبة السادسة في الوصول إلى الاتصال وتقنية المعلومات وسهولة الحصول على الخدمة الرقمية، والمرتبة السابعة في مجال الاستثمار في رأس المال الجريء.

وأضاف الغانم: «نعيش في مرحلة ذهبية في مجال الابتكار، وموجة صاعدة، تنبئ بمستقبل زاهر واقتصاد حديث نطمح من خلاله في تحقيق الأمال المطروحة في استراتيجية السعودية للبحث والابتكار، التي تؤهلها لتسجيل مزيد من التقدم في هذا المجال خلال العشر سنوات المقبلة، ودعم وتوجيه السعودية لتنوع اقتصادها، والاعتماد على اقتصاد يتوسع في مجال البحث وتنمية الابتكار». ويعيش قطاع البحث والابتكار في السعودية، مرحلة مهمة وحيوية من إعادة بناء منهجية لبنية تحافظ على صحة الإنسان واستدامة البيئة وتحقيق الريادة في الطاقة والصناعة واقتصادات المستقبل، بما يعزز من تنافسية المملكة عالمياً وريادتها، ويتمشى مع توجهات رؤية المملكة 2030، وتعزيز مكانتها في المنطقة.

مجلة «فوربس»، استعرضت مساهمات نخبة من الشركات السعودية في مجالات الابتكار، وحيازة نحو 963 براءة اختراع خلال عام 2022 فقط، وهو ما يفوق بصعيد براءات الاختراع طوال الفترة الطويلة الماضية. وقال المهندس عبد الواحد الغانم، رئيس الرابطة السعودية لمعهد الابتكار العالمي، «إن ترتيب المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، خلال فترة وجيزة من إعلان الأولويات الوطنية السعودية للبحث والتطوير والابتكار، التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة العليا للبحث والتطوير والابتكار. كما أصبحت السعودية أحد أسرع الدول تحولاً على مستوى العالم، بفضل توجهاتها لتنوع اقتصادها، والدخول إلى قطاعات جديدة واعدة، وفق تقرير نشرته

حور القاسمي للشرق الأوسط: بينالي الشارقة يتناول التاريخ والحاضر من وجهة نظر إنسانية - فنية



الشارقة، رنا نجار

الشارقة للثقافة والفنون، «مؤسسة الشارقة للفنون» القاسمي، قُتمة الدورة 15 من «بينالي الشارقة للفنون»، المستمرة حتى 11 يونيو (حزيران) 2023، إلى فتح دفاتر التاريخ وتفكيك حقايق الاستعمار وما بعده، لتأملنا في شكل حاضرياً من خلال 300 عمل فني، غالبيتها لفنانات رائدات من جنوب الكرة الأرضية. تحاول القاسمي إغلاء صوت الشعوب الأصلية ومقاومتها للاستعمار وتوسيع رقعة الرواية الشعبية مقابل الرسمية، في المناطق المحتم عليها في التاريخ الرسمي العالمي الاستعماري. فحضر قضايا الغُضال، والعنصرية، والعنف، والتهميش، وطمس الهويات، واستغلال الثروات، والسجون، وادوار الإخضاع الاجتماعي على مراحل زمنية متعددة. تقول القاسمي في مقابلة خاصة مع «الشرق الأوسط»، إن «بينالي الشارقة لا يمثل، العام الحالي، مجرد دورة واحدة، إنما ذروة لما سبقها من دورات، وبناء علاقات وحوارات متنامية على مدى 3 عقود، في إطار السعي نحو انتزاع الطابع الإقليمي من سباقنا المحلي، بالتعاون مع نظرائنا الإقليميين عبر منظومة ما بعد الاستعمار». وترى أن «تناول التاريخ ليس جراً ولا هروباً من الحاضر، إنما

مسؤولية، لأننا إن لم نطرح هذه القضايا فلن يطرحها غيرنا، وإن لم نتجرأ بالمباراة فلن يتجرأ أحد على طرحها»، وتعترف: «تأثرت ثقافة والدي وولعه بالتاريخ، لكنني فنانة معاصرة وبصرية وأفكر بالإحساس والنفس البشرية، وأتناول التاريخ والحاضر من وجهتي نظر فنية وإنسانية غير أكاديمية وغير سياسية، لأن سياسات الدول وبعده عن الإنسان أحياناً». رُحزت القاسمي على أعمال «النساء»، واخترت فنانات رائدات لديهن مشاريع فنية توثيقية تحمل قضايا وجهات نظر أكثر حساسية، إنما لم أسوق أو استمر ذلك في الإعلام». تتميز هذه الدورة برؤية واسعة

شغلي، وعندما بدأت العمل على الدورة 15، تساءلت: لماذا مركز الفن دائماً في الغرب؟ وأردت تحريكه من مكانه والاتجاه نحو جنوب الكرة الأرضية، فحُزرت الفن من المركزية وعدم حصرة في العواصم، وهو نهج بدأت منذ سنوات في الشارقة». لكن هذه السنة تضاعفت الأعمال فُورُعت على 5 مدن، و«اخترنا مراكز تاريخية لها حكايات في الذاكرة الجمعية، وافتتحنا فضاءات إضافية للفن، وحولنا مثلاً عيادة طبية في مدينة الذيد (شرق الشارقة) إلى مركز ثقافي، وقصر تراثي إلى متحف، وكذلك سوق جبيل الخضار ومركز خورفاكان للفنون ومصنع كلباء للتلحج وروضة كلباء...». تضيف: «أردت أن يتواصل أهل المنطقة مع الأعمال المعروضة التي تحاكي تاريخهم مثل عمل (صحراء سيناء) المعروض في الذيد وهي منمنمة زراعية، وكذلك تجهيز وعرض الفنان العراقي الأميركي مايكل راكويترز عن العود، في مزعة الشيخ خالد بن محمد». هذه المنمنمة ستبقى مفتوحة للمجتمع المحلي طوال العام مع برمجة مخصصة لكل الفئات العمرية.

سودوكو

5	8	1						
			6					
5		1						
	6		4	8				
8			9					
					6	7		
			5	4	7			
	2	1	4					
				8				

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

8	6	3	5	1	7	9	4	2
7	9	4	2	3	8	5	6	1
1	2	5	9	4	6	7	3	8
5	4	8	3	2	9	1	7	6
6	1	9	7	5	4	8	2	3
2	3	7	8	6	1	4	9	5
3	7	1	9	5	6	8	4	
4	8	1	6	7	3	2	5	9
9	5	6	4	8	2	3	1	7

عبر الحدود

بدمشق، استقبله أول من أمس، محافظ اللاذقية المهندس عامر هلال، لبحث تداعيات الزلزال الذي ضرب سوريا، والتحديات التي تواجهها المحافظة لتجاوزها. وأكد السفير رغبة بلاده في معرفة الاحتياجات الأكثر أولوية ضمن خطة الاستجابة الحكومية لمواجهة تداعيات الزلزال للتخفيف من معاناة المتضررين، لا سيما التي تحمل صفة الديمومة بالنسبة لهم، لافتاً إلى مجموعة من الأنشطة التي يتم العمل عليها وتعلق بالتخفيف من الأثر النفسي الذي خلفته الكارثة على الأهالي، لا سيما الأطفال منهم.

● مصطفى مهراج، سفير فرنسا لدى ليبيا، شارك في اليوم العالمي للفرنكوفونية بجامعة طرابلس، وأعرب السفير عن سعادته للمشاركة في تلك الفعالية التي نظمتها كلية اللغات، ووجه السفير الشكر إلى 25 أستاذاً للغة الفرنسية في الكلية، و264 طالباً وطالبة يتعلمون اللغة الفرنسية، التي تفتتح لهم أبواب التعددية اللغوية.

● جورجيو فيزيتي، سفير إيطاليا المعتمد لدى سلطنة عمان، استقبله أول من أمس، الدكتور عبد الله العمري، رئيس هيئة البيئة، في مكتبه، برفقة وفد من شركة «سايام» الإيطالية لخدمات الطاقة، حيث تم التعرف على مشاريع الشركة في سلطنة عمان وبعض دول المنطقة. فيما أشار رئيس هيئة البيئة إلى خطط ومبادرات ومشاريع السلطنة في مجال حماية البيئة وصون مواردها الطبيعية، وإدارة التغيرات المناخية، بالإضافة إلى حماية طبقة الأوزون وسن التشريعات منذ التسعينات، والزام السلطنة بالوفاء بالاتفاقيات والبروتوكولات البيئية الدولية.

● سلطان اللويحان العنقري، سفير ليبيا لدى جمهورية جنوب أفريقيا، استقبل أول من أمس، مقرر السفارة، رئيس رابطة المسلمين بمملكة ليسوتو أشرف أبو بكر، وجرى خلال اللقاء، بحث الموضوعات التي تهم الجالية الإسلامية في مملكة ليسوتو.

● دومينيك جوه، سفير دولة سنغافورة بالقاهرة، استقبله أول من أمس، وزير السياحة والآثار المصرية أحمد عيسى، حيث تمت مناقشة أوجه التعاون لدفع مزيد من الحركة السياحية الوافدة من سنغافورة إلى مصر، لا سيما في ظل الطلب المتزايد من جانب السائحين بسنغافورة لزيارة المقصد السياحي المصري. كما تم بحث فرص الاستثمار السياحي في مصر خصوصاً الاستثمار الفني، وتطرق اللقاء للحديث عن بعثة أثرية من سنغافورة لعمل حفائر أثرية بمصر في منطقة برانيس بمحافظة البحر الأحمر.

● مختار إبراهيم بشير، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً لجمهورية نيجيريا الاتحادية لدى المملكة الأردنية إلى أمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين للشؤون الدبلوماسية والمغتربين، السفير لينا الحديد، وأعربت الحديد خلال اللقاء، الذي عقد في مكتبها، عن أطيب تمنياتها للسفير بشير، بالتوفيق والنجاح في مهامه الجديدة، وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

● جون ويلكس، سفير المملكة المتحدة لدى دولة قطر، اجتمع أول من أمس، مع الشيخ حمد بن ناصر آل ثاني، رئيس المؤسسة القطرية للإعلام، وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الإعلامية بين البلدين وسبل تطويرها.

● فيصل بن سعود المجفل، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الكاميرون، التقى بوزير المالية الكاميروني لويس بول موناز، وجرى خلال اللقاء مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● ماسايوكي ماغوشي، سفير اليابان لدى لبنان، استقبله أول من أمس، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، بمكتبه في ثكنة المقر العام، في زيارة تهدف إلى التعاون والتيسير، جرى خلالها عرض للأوضاع العامة في البلاد.

● الكسندر جارسيا، سفير فرنسا لدى موريتانيا، زار أول من أمس، المقر الرئيسي لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل)، حيث عقد اجتماعاً مع رئيس الحزب حمادي سيدي المختار، وناقش الاجتماع سبل العلاقات بين الحزب والسفارة الفرنسية بموريتانيا، بالإضافة إلى رؤية الحزب في الانتخابات البلدية والنيابية المقبلة، وتطرق الاجتماع إلى دور الحزب ورؤيته في تكريس الديمقراطية وتعزيز الحمة الوطنية.

● فرنك هارتمان، سفير ألمانيا في القاهرة، التقى بأعضاء البرلمان عن محافظة سوهاج (جنوب مصر)، ضمن زيارته للمحافظة، التي التقى خلالها المحافظ اللواء طارق الفقي، الذي أكد أهمية التعاون بين الدولتين في مختلف المجالات، وأن المحافظة ترحب بالزيارات والمبادرات التي تهدف إلى تحقيق التنمية والتعاون الثقافي وتبادل الخبرات، فيما أعرب السفير عن شكره على حفاوة الاستقبال، مشيداً بالوضع التنموي للمحافظة، وما تتمتع به من مشروعات للبيئة التحتية الجيدة ومقومات التنمية الشاملة.

● أندريه دوس سانتوس، سفير البرازيل

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة أفريقية
- 2- من دول البلقان - سام
- 3- للفتي - حياض أرضي «مكوسة» - قيطان
- 4- يتطلع إلى - سلالة
- 5- أبرز الشعراء العرب في العصر العباسي
- 6- دولة عربية - يجري في العروق
- 7- عيب - واضح - مشاهير
- 8- جواهر - شعاع جوي، في الحرب «مكوسة»
- 9- دولة عربية - وكالة الأنباء السورية
- 10- فيلسوف فرنسي - طري «مكوسة»

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ممثل ومنهج مصري
- 2- ضد بين - عاصمة أوروبية
- 3- قديم وبالي - ذائع الصيت «مكوسة» - الحد الأدنى «مكوسة»
- 4- من القارات - مضي

